وطنى

أسسها أنطون سيدهم عام ١٩٥٨

وطنى لوشغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى "أحمد شوقى"

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
يوسف سيدهم

١٢ صفحة
جنيهان

السيسى يطلق شرارة منظومة النقل الذكى فى مصر

مقال: تأملات فى الصوم... مقال: لآلئ للحياة ٢

هل تستطيع «قناة مدرستنا» منافسة الدروس الخصوصية؟ ٥

بروفيل: صائب عريقات.. وليد المعلم ٨

رحيل «مارادونا» ساحر كرة القدم العالمى وأيقونة الأرجنتين ٩

٤

Watani
وطنى
@Watanipaper
App Store
Google play

الأحد
٢٩ نوفمبر ٢٠٢٠م
٢٠ هاتور ١٧٣٧ش
١٤ ربيع الثانى ١٤٤٢هـ
إصدار أول: السنة ٦٢
العدد ٣٠٧٥
إصدار ثان: السنة ٢٠
العدد ١٠٤١
Date: 29 Nov. 2020
1st. Issue: Yr. 62
No. 3075
2nd. Issue: Yr. 20
No. 1041

وطنى - تصدرها مؤسسة «وطنى» للطباعة والنشر. ش . م . م - ٢٧ شارع عبدالخالق ثروت . القاهرة . تليفون: ٢٣٩٢٧٢٠١ . ٢٣٩٣٦٠٥١ فاكس: ٢٣٩٣٥٩٤٦

WATANI Tel. 23927201-23936051- Fax. 23935946 - Website:www.wataninet.com - E-mail:watanipaper@gmail.com

السيسى يوجه بتوطين تكنولوجيا صناعة البلازما بالتعاون مع إسبانيا

الرئيس السيسى أثناء إجتماعه بمسئولى الشركة الاسبانية لتصنيع البلازما

أيرينى سعيد-أسامة فايز

أعطى الرئيس عبد الفتاح السيسى توجيهات باستكمال النواحى الفنية والعلمية لمشروع بلازما الدم، وبسرعة الإنجاز فى تصنيع وتجميع مشتقات البلازما، وذلك وفق المواصفات القياسية العالمية مع الاستفادة من خبرات الشركات الإسبانية فى نقل الخبرة.

والتقى الرئيس مع ريمون جريفولز وفيكتور جريفولز مسئولى شركة جريفولز الإسبانية لتجميع وتصنيع مشتقات البلازما حيث تناول الاجتماع استعراض المخطط العام التنفيذى للمشروع القومى لتصنيع وتجميع مشتقات البلازما فى مصر. وأكد الرئيس السيسى على البدء الفورى فى إنشاء مراكز تجميع مشتقات البلازما فى مصر ووضع آلية فعالة ودقيقة لضمان حسن الأداء مؤكدًا أولوية المشروع على مستوى الدولة.وأعرب مسئولو الشركة الإسبانية عن تشرفهم بلقاء الرئيس السيسى وتعاونهم مع مصر فى مجال تجميع وتصنيع مشتقات البلازما.

يذكر أن البلازما تعد أملاً لكثير من المرضى بنقص الدم ومشتقات البلازما. والمشروع يدخل مصر فى المنافسة العالمية فى هذه الصناعة وهو أول مصنع فى الشرق الأوسط بعد إيران وإسرائيل.

انتصار السيسى فى لقاء على فضائية «دى إم سى»: ما يسعد الرئيس أن يرى إنجازاً جديداً يسعد الناس

قالت السيدة انتصار قرينة الرئيس إنها تشعر بالفخر لحصول المرأة على ثمانى حقائب وزارية و٩٠ مقعدًا بالبرلمان وأن إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسى عام٢٠١٧ عام المرأة كان البداية الحقيقية لتمكين المرأة.

وقالت إن الرئيس صاحب رأى مميز ووصفته بالإنسان الجاد المجتهد وأن ما يسعده أن يرى إنجازًا جديدًا يسعد الناس ويعود بالنفع عليهم.

وأشارت فى الحوار الذى بثته فضائية دى إم سى مع الإعلامية إسعاد يونس إلى أن الرئيس من الطراز الذى يعشق عمله، وأشادت بزوجات الضباط بالقوات المسلحة والشرطة بما يتحملنه من أعباء داخل الأسرة. لم يخل الحوار من روايات عن دور الرئيس كأب وزوج وكيف أنهما كانا يوزعان الأدوار فى تربية الأولاد وتلقينهم الكثير من الدروس والنصائح.

روت قرينة الرئيس العديد من عادات المصريين، ما يفرحهم ومايحزنهم، حتى مشاهدة الأفلام والمباريات والمناسبات الدينية لم تخرج عن صميم الأسرة المصرية بعاداتها وتقاليدها، وكم نجحت الإعلامية إسعاد يونس بحضورها أن تستخرج الكثير من كنوز ما تختزنه السيدة انتصار قرينة الرئيس.

احتواء الأحداث الطائفية بقرية البرشا بالمنيا.. والمحافظ يؤكد تطبيق القانون

نادر شكرى

نجحت قوات أمن المنيا فى السيطرة على أعمال عنف وقعت مساء الأربعاء الماضى ضد أقباط قرية البرشا بمركز ملوى بالمنيا، بعد قيام متطرفين. بالاعتداء على منازل أقباط ورشقها بالحجارة وزجاجات المولوتوف، وسط حالة من الفوضى نتيجة تجمهر عشرات المتشددين،بعد تداول تعليق على الفيس بوك لشاب قبطى - قيل إن صفحته سرقت-لموضوع وصف بأنه مسىء للدين الإسلامى.

هذا، وحاول المعتدون الوصول إلى كنيسة أبى سيفين بالقرية والتى كانت تعج بالمصلين بمناسبة نهضة الشهيد أبى سيفين لكن قوات الأمن منعتهم وتم الإبقاء على المصلين حتى منتصف الليل، حيث قام الأمن بإخراجهم وإيصالهم لمنازلهم وسط حراسة. وألقت قوات الأمن القبض على أكثر من١٣٠ شخصًا من الجانبين ، كما ألقت الشرطة القبض على الشاب القبطى المتهم بنشر التعليق المسىء من مقر عمله بإحدى محافظات.

البابا تواضروس يسيم ٤٤ كاهنًا فى درجة القمصية ويشهد عرضًا لفيلم تسجيلى عن المكتبة البابوية

فيكتور سلامة:

شهدت الكاتدرائية المرقسية بالعباسية مع أول أيام صوم الميلاد المجيد-الأربعاء ٢٥نوفمبر ٢٠٢٠-ومع بدايات عام جديد فى حبرية قداسة البابا تواضروس الثانى رسامة ٤٤ من كهنة القطاعات الرعوية بالقاهرة فى درجة القمصية بيد قداسته، مضيفًا بهذا تكريمًا جديدًا لآباء الكنيسة ودعوة لتجديد الخدمة، وهو النهج الذى نهجه قداسته منذ أن اعتلى السدة المرقسية فى ١٨نوفمبر ٢٠١٢ من سيامات لآباء أساقفة وكهنة وترقيات لآباء مطارنة وقمامصة لتمتد الكرازة إلى كل المسكونة وتصل الخدمة إلى كل أحد، ولقداسته فى هذا الصدد مقولة «لاتوجد ترقية فى الكنيسة لأعلى بل يرقى ليصل للدرجة التى صنعها المسيح بغسل أقدام التلاميذ».

وفى سياق احتفالات الكنيسة بالعيد الثامن لتنصيب قداسة البابا البطريرك الثامن عشر بعد المئة أقام المركز الثقافى القبطى احتفالاً تضمن عرضًا لفيلم تسجيلى أنتجته قناة Mesat يوثق للمكتبة البابوية المركزية بدير الأنبا بيشوى بوادى النطرون.

Dr. Phi
ADVANCED HAND SANITIZER
جل مطهر لليدين
مرطب طبيعي بمستخلص الألوفيرا و فيتامين E
يقتل ٩٩,٩٩٪ من الجراثيم والبكتيريا
يحتوي د.فاي علي ٧٠٪ من الكحول الأثيلي

مستحضر معتمد من هيئات الرقابة الصحية في مصر و دول الإتحاد الأوروبي و أمريكا.
PREMIUM QUALITY
International References
Egypt 13803
Europe - CPNP 1865347
Germany N-59053
France 61844.1
USA NDC 58161 - 156
متوفر في الصيدليات الكبرى و أونلاين
dr-phi.com/shop
الدفع عند الإستلام
dr-phi dr.phi_hygiene
للتواصل معنا +2 376 11 900 | +20 122 3586555
+20 127 8755150
drphi@mamibacosmetics.com
FORMULATED BY MAMIBA FRANCE, 68100 MULHOUSE, FRANCE.
PROD. BY MAMIBA COSMETICS
MADE IN EGYPT/ صنع في مصر
تصنيع شركة مامبا - مصر - لمستحضرات التجميل

الليثي للاستيراد والتصدير
Ellithy
Company for Import and Export
خصومات Black Friday
من النهارده ولمده اسبوع
عند الليثي
عروض وخصومات كبيرة لمدة أسبوع
19383
أرض الجولف : ١٧ شارع الزهور
المجوزة : ١٨٨ شارع النيل - كورنيش المجوزة
الشرقية : شارع موقف المنصورة - أمام موقف المنصورة
المنصورة : طريق المنصورة - المحلة بعد كوبرى الجامعة

لإبادة الحشرات والقوارض
المركز الألمانى
مبيدات آمنة على الأطفال وكبار السن
بالضمان خدمة ٢٤ ساعة
جميع المحافظات
بدون مغادرة المكان أو إزالة الأوانى
ت: ٠١٠٦٠٣٠٨٧٥٧
١٩٧٥٨ بسعر المكالمة المحلية

□ قراءة فى ملف «الأمور المسكوت عنها» (٨٠٦)

المستقبل البرلمانى والإصلاح الحزبى

بقلم: يوسف سيدهم

مصر فى مرحلة مخاض لميلاد مجلس نواب جديد يستهل عمله فى يناير المقبل ويباشر دوره التشريعى والرقابى لمدة خمس سنوات... مجلس قوامه ٥٦٨ عضواً نصفهم تم انتخابهم بنظام القوائم ونصفهم الآخر تم انتخابهم طبقاً للنظام الفردى على أن تستكمل مقاعد المجلس من خلال نسبة الـ٥٪ التى تصل من خلال تعيين رئيس الجمهورية لها.

هذا التشريح كما أوضحت يتوزع بين القوائم والفردى والتعيين، الأمر الذى لا يعكس المعايير السياسية المتوقعة فى مجلس النواب من حيث الانتماءات الحزبية أو الأيديولوجيات والبرامج، وهى المعايير التى من شأنها أن تفرز التكتلات التى تشكل «أغلبية» و«معارضة» إما بشكل مباشر أو من خلال تكوين تحالفات، وهذه التكتلات منوط بها مخاطبة الجماهير من خلال برامج سياسية وحلول للتحديات التى يواجهها المجتمع ورؤى لتحقيق أحلامه وطموحاته بحيث تتنافس كل كتلة لاجتذاب مؤيدين وأنصار... وهذا أول وأهم ملامح الديمقراطية.

فإذا كان النظام البرلمانى يمثل حكم الشعب للشعب ويكفل تمثيلاً نيابياً يحل فيه النائب ممثلاً عن قاعدة انتخابية، فلا غنى عنه للانتماء إلى تيارات حزبية ترفع قناعات سياسية وبرامج تقف خلفها تلك القواعد الانتخابية، فيكون النائب الفرد غير محدود بتأثيره الفردى بل يستمد قوة من خلال اشتراكه وتحالفه مع من يتفقون معه فى التوجهات ويؤمنون بذات المبادئ ويشكلون معاً جبهة تصويتية داخل البرلمان.. وهذه عينها مواصفات الأحزاب السياسية.

إذاً الأحزاب السياسية هى نواة العمل السياسى وأيديولوجياتها وما تفرزه من برامج هى جواز مرورها إلى الجماهير وثقلها فى الشارع المصرى سواء منفردة أو عبر تكتلها مع أحزاب أخرى، وهو سبيل اكتسابها مساحة برلمانية تعبر من خلالها عن نفسها سواء من مقاعد الأغلبية أو المعارضة.

وأعود إلى تشريح مقاعد البرلمان الذى بدأت به مقالى هذا لأبحث عن هذه التيارات الحزبية فلا أجد ملامح واضحة -على الأقل من واقع الترشيحات وقبل النتائج النهائية -بل تنحصر الملامح فى «القوائم» و«الفردى» و«المعينين»... وأبحث عن تعدد الأيديولوجيات وتباين البرامج والسياسات وتنافس الأجندات الانتخابية فلا أهتدى... وأتلمس مؤشرات للأغلبية والمعارضة فأقف حائراً بين هذه وتلك.

هذا الواقع يعود بنا إلى فتح ملف «الإصلاح الحزبى» فى مصر وهو الملف الذى أستمر أنا مثقلاً به مع الكثيرين والذى كتبت عنه مراراً... إذ نحن أمام واقع ظاهره براق بينما جوهره عليل وهو التعددية الحزبية التى أفرزتها سياسة حرية تشكيل الأحزاب دون وضع ضوابط ومعايير لتقييم الأحزاب المنضمة إلى الخريطة الحزبية، سواء تصنيف توجهاتها السياسية أو قياس مستوى تواجدها بين الجماهير أو تتبع العضوية الحزبية فيها، فكانت النتيجة حشداً ضخماً يتجاوز المائة حزب أقلها تمتلك تلك المعايير وأكثرها تفتقر إليها، وبالتالى ما حصدته مصر من هذه السياسة ما يوصف بأنه «تشرذم حزبى» أو «أحزاب كرتونية» موجودة شكلاً وليس فعلاً.

وكانت ولاتزال الروشتة الإصلاحية المطروحة هى تشجيع -أو إلزام- أعضاء الخريطة الحزبية نحو الاصطفاف سوياً وتشكيل تحالفات سياسية بناء على توجهاتها وأيديولوجياتها بهدف تأسيس كتل حزبية تتوزع على أركان الطيف السياسى الراسخ فى سائر الديمقراطيات بين اليمين -يمين الوسط- الوسط- يسار الوسط- اليسار... هنا تكون الفروق ومساحات التنافس واضحة للجماهير ومنعكسة على البرامج والأهداف وليست مبهمة حائرة مستترة خلف مسميات ظاهرها وطنى وحقيقتها زئبقية.

ولكن كيف يتم ذلك حتى نحصد عملاً برلمانياً فاعلاً وممارسة ديمقراطية حقيقية ينضج وينمو فى ظلها شبابنا ليتم إعداده للمشاركة والمنافسة وتدوير وتداول السلطة؟... أعود إلى ما سبق وأن صرح به الرئيس السيسى فى مايو ٢٠١٧ فى معرض حديثه لرؤساء تحرير الصحف القومية عندما قال: «دعوت أكثر من مرة إلى اندماجات بين الأحزاب المتشابهة فى برامجها وتوجهاتها السياسية من أجل خلق أكثر من حزب قوى لتسهم الخريطة الحزبية فى تفريخ الكوادر المؤهلة لتداول السلطة، وأتمنى أن نرى الأحزاب ذات الأيديولوجيات المتشابهة تسعى نحو التنسيق فيما بينها للاندماج».

كتبت عن هذا الأمر مراراً وتكراراً دون تغيير ملموس من جانب أعضاء الخريطة الحزبية، كان ذلك فى هذا المكان بتاريخ ٢٠١٧/١٠/٢٩، ٢٠١٨/١/٢٨، ٢٠١٨/٢/٢٥، ٢٠١٨/٤/٢٢، ٢٠١٨/٥/٢٧، ٢٠١٨/١٠/١٤، ٢٠١٩/٢/٣، ٢٠١٩/١٢/٢٩ حتى أننى تساءلت ضمن ما كتبت: «... إذا ما تقاعست الأحزاب عن إدراك ذلك طوعاً، وإذا ما حالت أعباء البرلمان دون التصدى لذلك بمبادرة تلقائية، تظل هناك سلطات الرئيس التى تسمح له بإرسال تكليف تشريعى أو مشروع قانون للحكومة أو لمجلس النواب لبلوغ الإصلاح الحزبى المنشود»... فهل يحمل لنا المستقبل البرلمانى هذا الإصلاح الحزبى؟

مع الناس ... و حقهم هو الأساس
دكتور مهندس
محمد عبد الغني
مجلس النواب ٢٠٢٠
فردي مستقل
رقم ٢
رمز الشمعة

لا للمال السياسي
الزيتون و الاميريه لاتباع ولاتشتري

بمناسبة بدء صوم الميلاد، نود أن نتخلص إلى حين من متابعة (خرافة إنجيل برنابا) لنتحدث عن:

تأملات فى الصوم

بقلم مثلث الرحمات طيب الذكر المتنيح:

البابا شنودة الثالث

نبدأ بتأمل بسيط على جبل التجلى، حيث وقف ثلاثة يضيئون بنور عجيب. وكانوا ممن اتقنوا الصوم:

إنهم السيد المسيح له المجد (مت ٤:٢)، وموسى النبى (حز٤٠:٢٨)، وإيليا النبى (١مل ١٩:٨)..

فهل كان يختفى وراء هذا المنظر البهى معنى مهم؟

هل اختار السيد المسيح معه فى التجلى اثنين من الصوامين ليرينا أن الطبيعة التى ستتجلى فى الأبدية هى التى قهرت الجسد بالصوم؟.

● إن الصوم هو أقدم وصية عرفتها البشرية:

وهبها الله للإنسان الأول، بمنعه عن الأكل من شجرة معينة (تك ٢:١٦،١٧).

وبهذا وضع الله حدودًا للجسد لا يتعداها.

فهو ليس مطلق الحرية، يأخذ من كل ما يراه، ومن كل ما يهواه.. بل هناك ما يجب أن يمتنع عنه، أى أن يضبط إرادته من جهته. وهكذا كان الإنسان منذ البدء أن يضبط جسده.

فقد تكون الشجرة «جيدة للأكل، وبهجة للعيون، وشهية المنظر» (تك ٣:٦). ومع ذلك يجب الامتناع عنها.

وبالامتناع عن الأكل يرتفع الإنسان فوق مستوى الجسد، ويرتفع أيضًا فوق مستوى المادة. وهذه هى حكمة الصوم.

● وإن عرفنا فوائد الصوم، نجد أنه هبة من الله.

نعم، ليس الصوم مجرد وصية من الله، إنما هو هبة إلهية، إنه هو هبة ونعمة وبركة.. إن الله الذى خلقنا من جسد ومن روح، إذ يعرف أننا محتاجون إلى الصوم، وأن الصوم يلزم حياتنا الروحية لأجل منفعتها ولأجل نمونا الروحى وأبديتنا، لذلك منحنا أن نعرف الصوم ونمارسه وأوصانا به كأب حنون وكمعلم حكيم.

● والصوم يسبق كل نعمة وخدمة:

الأعياد تحمل لنا بركات معينة، لذلك كل عيد يسبقه صوم.

والتناول يحمل لنا بركة خاصة لذلك نستعد لها بالصوم.

والرسومات الكهنوتية تحمل بركة لذلك نستقبلها بالصوم. فالأسقف الذى يقوم بالسيامة يكون صائمًا، والمرشح لدرجة الكهنوت يكون أيضًا صائمًا، وكذلك كل من يشترك فى هذه الصلوات.

واختيار الخدام فى عهد الآباء الرسل كان مصحوبًا بالصوم: ففيما هم يخدمون الرب ويصومون، قال الروح القدس أفرزوا لى برنابا وشاو.. فصاموا حينئذ وصلوا، ووضعوا عليهما الأيادى» (أع ١:٢، ٣)..

كل بركة يقدمها لنا الله نستقبلها بالصوم، لكى نكون فى حالة روحية تليق بتلك البركة.

● والصوم أيضًا يسبق الخدمة:

والسيد المسيح قبل أن يبدأ خدمته الجهارية، صام أربعين يومًا، فى خلوة قضاها مع الآب على الجبل.

وفى سيامة كل كاهن جديد، نعطيه بالمثل فترة أربعين يومًا يقضيها فى صوم وفى خلوة، فى أحد الأديرة مثلاً، قبل أن يبدأ خدمته.

وآباؤنا الرسل بدأوا خدمتهم بالصوم: خدمتهم بدأت بحلول الروح القدس. وكان صومهم مصاحبًا لخدمتهم، لتكون خدمة روحية مقبولة..

والخادم يصوم ليكون فى حالة روحية، ولكى ينال معونة من الله، ولكى يحنن قلب الله بالصوم ليشترك معه فى خدمته.

ولعلنا نرى فى حياة يوحنا المعمدان، أنه عاش حياته بالصوم والخلوة فى البرية، قبل أن يبدأ خدمته داعيًا الناس إلى التوبة.

وليست الخدمة فقط يسبقها الصوم، بل أيضًا:

● أسرار الكنيسة يسبقها الصوم:

سر المعمودية، يستقبله المعمد وهو صائم، ويكون أشبينه أيضًا صائمًا، والكاهن الذى يجريه يكون صائمًا كذلك. الكل فى صوم لاستقبال هذا الميلاد الروحى الجديد.. ونفس الكلام نقوله عن:

سر الميرون. سر قبول الروح القدس الذى يلى المعمودية.

سر الإفخارستيا، التناول، يمارسه الكل وهم صائمون.

سر مسحة المرضى، (صلاة القنديل) يكون فيه الكاهن صائمًا، ومن يدهنون بزيت هذا السر المقدس يكونون صائمين أيضًا ولكن يستثنى المرضى العاجزون عن الصوم، الذين يعفون من الصوم حتى فى سر التناول...

وسر الكهنوت كما قلنا، يمارس بالصوم..

لم يبق سوى سرالاعتراف، وسر الزواج.

وما أجمل أن يأتى المعترف بخطاياه وهو صائم ومنسحق، ولكن لأن الكنيسة تسعى وراء الخاطئ فى كل وقت، لتقبل توبته فى أى وقت، لذلك لم تشترط الصوم.

أما سر الزواج فقد أعفاه السيد المسيح بقوله «لايستطيع بنو العرس أن يصوموا مادام العريس معهم» (مر٢:١٩).

ومع ذلك ففى الكنيسة الناسكة الأولى، حينما كان سر الزواج يمارس بعد رفع بخور باكر، كان العريسان يصومان ويتناولان ويستمران ذلك اليوم فى صوم.. حاليًا طبعًا لا يحدث هذا..

إن بركات الروح القدس التى ينالها المؤمن فى الأسرار الكنيسة كانت تستقبل بالصوم، إلا فى الحالات الاستثنائية.

[البقية العدد المقبل]

كتاب لقداسة البابا تواضروس الثانى

لآلئ للحياة

من رسائل بولس الرسول

«ثم نسألكم أيها الإخوة أن تعرفوا الذين يتعبون بينكم ويدبرونكم فى الرب وينذرونكم، وأن تعتبروهم كثيرًا جدًا فى المحبة من أجل عملهم. سالموا بعضكم بعضًا. ونطلب إليكم أيها الإخوة: أنذروا الذين بلا ترتيب. شجعوا صغار النفوس، اسندوا الضعفاء. تأنوا على الجميع. انظروا أن لا يجازى أحد أحدًا عن شر بشر، بل كل حين اتبعوا الخير بعضكم لبعض وللجميع. افرحوا كل حين. صلوا بلا انقطاع. اشكروا فى كل شىء، لأن هذه هى مشيئة الله فى المسيح يسوع من جهتكم. لا تطفئوا الروح. لا تحتقروا النبوات. امتحنوا كل شىء. تمسكوا بالحسن. امتنعوا عن كل شبه شر»

(الرسالة الأولى إلى تسالونيكى ٥:١٢-٢٢)

انذروا الذين بلا ترتيب

«انذروا الذين بلا ترتيب» (١تس٥:١٤).

كلمة «بلا ترتيب» تعنى بلا نظام، فالإنسان لكى ما يكون ناجحًا يجب أن يكون مرتبًا ومنظمًا.

فضيلة النظام فضيلة مهمة فى حياتنا، بل فى حفظ كيان الكون كله، الله هو المثل الأعلى فى النظام، فالكون منظم بترتيب عجيب يظهر فى الجماد والنبات والحيوان والإنسان.

تأمل مثلاً نجوم السماء الكثيرة، فإنها تسير فى الفلك بنظام متناهى الدقة وبسرعة هائلة، فالله خلقها ووضع لها مسارات محدة لا تتعداها.

كذلك الشمس التى ترسل الحرارة والدفء للنبات والحيوان والإنسان لو المسافة اقتربت قليلاً لاحترقت الأرض وما عليها، ولو ابتعدت قليلاً لتجمدت الأرض وماتت الكائنات الحية من شدة البرد، وهذا ما يطلق عليه «النظام الشمسى».

مفاهيم النظام:

أولاً: النظام وصية كتابية

الله يوجد فى النظام، ولا يوجد فى الفوضى، ولابد أن تعرف أن النظام وصية إنجيلية، وقد وردت كثير من الآيات فى الكتاب المقدس عن النظام، مثل: «لأن الله ليس إله تشويش بل إله نظام» (١كو١٤:٣٣)، وكلمة «تشويش» هنا تعنى فوضى، أو أمرًا ليس له شكل معين.

وأيضًا يقول معلمنا بولس الرسول: «وليكن كل شىء بلياقة وبحسب ترتيب» (١كو١٤:٤٠)، وهذه الوصية لم تذكر لاتباعها داخل الكنيسة فقط، ولكنها وصية للحياة كلها، «وأما الأمور الباقية فعندما أجىء أرتبها» (١كو١١:٣٤) فأول شىء لابد أن تعرفه أن النظام وصية كتابية، وكسر النظام خطية.

ثانياً: النظام احتياج إنسانى:

فمثلاً أجهزة جسم الإنسان تعمل بنظام معين، والإنسان عندما يتناول طعامه بدون نظام يمرض، ويشخص الطبيب الحالة بأنها تلبك معوى، وذلك لأن الجهاز الهضمى له نظام يعمل به، وإذ تم مخالفة هذا النظام يصاب بالتعب.

وأيضًا من مظاهر النظام، أن الإنسان يقف أمام المرآة قبل أن يغادر بيته، لكى ما يرى ترتيب ملابسه ومظهره، ويوجد فى كل بلد قوانين فى جميع المجالات مثل قوانين المرور مثلاً، وهذا لكى يستطيع الإنسان أن يعيش فى نظام.

فالنظام هو احتياج إنسانى أى شخص فى حياته اليومية، فمثلاً عندما يتناول الإنسان دواءً معينًا، فإنه يأخذه بنظام وفى توقيت معين، وهكذا فى أمور كثيرة من أمور حياتنا اليومية، فالنظام ليس هو وصية إنجيلية فقط، ولكنه أيضًا احتياج إنسانى أيضًا.

ثالثاً: النظام نجاح للحياة:

الحياة لا تنجح إلا بالنظام، وكلمة «نجاح» تبدأ بحرف النون إشارة إلى «النظام»، فمثلاً الطالب المرتب فى وقته وإجاباته فى ورقة الامتحان سيحصل على النجاح.

الذين بلا ترتيب:

الآية التى نتأمل بها فى هذا الجزء هى: «أنذروا الذين بلا ترتيب» وهنا نسأل: من هم الذين بلا ترتيب؟

يوجد عدة أنواع من الأشخاص الذين هم بلا ترتيب، وهم:

١- غير الخاضعين لأى قانون على أى مستوى.

٢- الذين يسلكون بأفكارهم الخاصة، كما يقول المثل: «خالف تعرف»، وبالطبع هذا مبدأ غير صحيح.

٣- محبو الفوضى (الفوضويون) أى الإنسان الذى يستمتع بالفوضى، والفوضى من الممكن أن تتسلل إلى أى مجتمع أو شركة أو مصنع أو... إلخ.

٤- الذين يعملون بما يضاد إرادة الله، بمعنى الشخص الذى يستبعد مشيئة الله من فكره ومن حياته، لذلك نقول فى الصلاة الربانية: «لتكن مشيئتك»، ولكن مثل هذا الشخص يقول: لتكن مشيئتى!!

٥- المنحرفون عن أى ترتيب أو نظام كنسى، أو غير كنسى.

٦- الذين يفسدون جمال الحياة بأعمالهم، فالله قد خلق الحياة جميلة، وخلقها أيضًا بنظام فى كل شىء، من مواعيد الزراعة إلى حركة النجوم والكواكب.. إلخ، أما الذين بلا نظام فإنهم يفسدون جمال الطبيعة، وجمال الإنسان ويفسدون أيضًا جمال الحياة كلها.

٧- أصحاب الأعمال الطائشة الشاذة، بمعنى الذين يفعلون أعمالاً دون عمل حساب لنتائجها.

٨- الذين يخرجون عن مسار التاريخ الإنسانى، مثال لذلك ما يحدث الآن فى بعض بلاد الغرب، فمنذ بدء التاريخ الإنسانى نعلم أن الأسرة مكونة من آدم وحواء، أى من رجل وامرأة، ولكن للأسف نجد الآن من ينادى بأن الأسرة تتكون من آدم وآدم، أو حواء وحواء، وهذا هو معنى الخروج عن مسار التاريخ الإنسانى.

٩- الذين يهملون تربية أبنائهم، فالأبناء وزنات فى حياة آبائهم.

١٠- الذين يكسرون سلام المجتمع، فالمجتمعات تريد أن تعيش فى سلام، ولكن قد يأتى البعض ويكسر هذا السلام، ويكدر صفو المجتمع الذى يعيش فيه، أى يعكر السلام الاجتماعى للمجتمع.

الإصحاح الرابع «١»

الرؤيا الثانية: الختوم السبعة

لنيافة الأنبا موسى
أسقف الشباب

فكرة عامة:

نبدأ الآن الرؤيا الثانية من رؤى السفر السبع، وهى- كما ذكرنا- تعبر عن مشهد من مشاهد الصراع بين الكنيسة وقوى الشر، وتنتهى حتمًا بنصرة الكنيسة، وتشمل هذه الرؤيا الإصحاحات من«٤-٧»، وفيها نرى الرسول وهو ينتقل بنظره من الأرض إلى السماء، وهناك يرى مشهدًا سمائيًا رائعًا: العرش، الجالس عليه، والبحر البلورى، والأربعة كائنات غير المتجسدة، وهتافًا وتسبيحًا مجيدًا، وفى الإصحاح الخامس يرى السفر المختوم، ويسمع نداء يدوى فى الأعالى:« من هو مستحق أن يفتح السفر ويفك ختومه؟»«رؤ٥:٢»، وتنسد الأفواه وتنعقد الألسنة ولا يجرؤ أحد من البشر أو سكان السماء أن يفتح السفر، ولا أن ينظر إلى ما ليه، ويبكى يوحنا ولكن واحدًا من القسوس يطمئنه أن الأسد الخارج من سبط يهوذا سوف يفعل ذلك، وينتظر يوحنا الأسد، فإذا به حمل وديع، سمات الألم والجراحات مازالت تبدو عليه، أتى وأخذ السفر، وهنا صدحت جوقات السماء بنشيد الشكر والتهليل، وسادت سكان السماء فرحة عارمة بالحمل الفادى!.

وفى الإصحاح السادس: يبدأ فك الختوم الستة الأولى، فنرى الفرس الأبيض، ثم الأحمر، ثم الأسود، ثم الأخضر، ثم صيحات النفوس الأمينة من تحت المذبح، ثم الزلزلة الأخيرة التى تنهى الصراع لصالح الكنيسة حيث نجدها فى الإصحاح السابع فى مجد عظيم فى السماء، فى ثياب النقاوة مع سعف النخل، ومع عيد الأبدية الذى لاينتهى.

المشهد الثانى:

نظر يوحنا« وإذا باب مفتوح فى السماء»«رؤ١:٤» علامة بدء استطلاع ما كان مخفيًا عن البشر، ولذلك يدعى يوحنا فى الكتب الكنسية القديمة« صاحب الجليان» أى صاحب إجلاء الأمر الغامض وكشف المقاصد المستورة، ولهذا نسهر فى ليلة سبت النور لنتطلع نحو السماء المفتوحة التى فيها نرى الرب يسوع فى المجد الأسنى، مع إن جسده كان فى القبر متحدًا بلاهوته المجيد، وإذا ما انفتحت السماء تقبلت الدعاء، أو سكبت الروح المعزى، أو شهدت للابن.

«والصوت الأول الذى سمعته كبوق يتكلم معى»«رؤ١:٤»، فكثيرًا ما يبدو صوت الله مهيبًا ومخيفًا مع أنه الآن يحمل إلينا رسالة الحنان والفداء، ولعلنا نذكر صوت الآب وهو يشهد للابن:«مجدت، وأمجد أيضًا»«يو١٢:٢٨»، وكيف أن الناس تصوروا الصوت رعدًا، وكذلك حينما سمع رفقاء بولس الصوت دون أن يميزوا الكلمات«قارن أع٩:٧ مع أع٢٢:٩».

«أصعد إلى هنا»«رؤ١:٤» أى بالروح فأريك ما لابد أن يصير بعد هذا هنا كشف لمستقبل الكنيسة كنهاية لصراعها مع الشر، فماذا رأى يوحنا؟.. رأى لوحة رائعة نتمنى أن تسجلها يد فنان ملهم.

-«عرش» رمز الملك.

-« وعلى العرش جالس»«رؤ٢:٤»: رمز الحكم والاستقرار.

-«المنظر شبه حجر اليشب والعقيق»«رؤ٣:٤»: اليشب أبيض والعقيق أحمر، رمز النقاوة والفداء، فالملك السمائى قدوس وفاد.

-«وقوس قزح حول العرش فى المنظر شبه الزمرد»«رؤ٣:٤»: يذكرنا بالميثاق الذى قطعه الله مع البشر بعد الطوفان، كان يرى قوس قزح فيذكر مراحم الله بميثاقه مع الإنسان بالأ يكون هناك طوفان فيما بعد، ملكنا إذن رحيم.. هو القدوس،الفادى،الرحوم.

«يتبع»

صورة قبطية

ابن الموعد فى العهد الجديد

«...وآخرون عذبوا ولم يقبلوا النجاة لكى ينالوا قيامة أفضل»

(عب١١:٣٥)

ارتوت مصر بدماء الشهداء ومن هؤلاء قديسنا صاحب هذا التذكار مارمينا العجائبى، وقد عرف بهذا اللقب نسبة إلى عجائبه ومعجزاته الكثيرة مع كل من يطلب من الله مستعينًا بشفاعته، وهنا أقول عنه فى سطور:

-إنه شفيع وشهيد مصرى صميم.

-إنه ذو الإكاليل الثلاثة: إكليل لأجل بتوليته، وثان لأجل جهاده، والآخر لأجل استشهاده.

-إنه ابن الموعد ذلك أن أمه أوفيمية لم يكن لها نسل، فكانت تصلى بدموع أمام أيقونة القديسة مريم العذراء طالبة شفاعتها لكى ترزق نسلاً، وإذا بها تسمع صوتًا من الأيقونة «آمين» وكأن هذه الكلمة بمثابة وعد من الله بالاستجابة، لعل هذا يذكرنا بوعد الله لأبينا إبراهيم أنه سوف يرزق بإسحق ابن الموعد فى العهد القديم.

-إنه الصديق والحبيب للبابا كيرلس السادس الذى يعرف بأنه حبيب مارمينا إلى حد أن أوصى بأن يدفن جسده فى ديره العظيم بمنطقة مريوط بالإسكندرية.

حل تذكار استشهاده الثلاثاء الماضى الخامس عشر من الشهر القبطى هاتور، والأيقونة المنشورة موجودة بكنيسته بمنطقة مصر القديمة وهى من الأيقونات النادرة له، حيث يظهر فيها بالزى العسكرى-نظرًا لمكانته المرموقة فى الجيش الرومانى- على خلاف بقية الأيقونات التى تصوره بين كائنات بحرية شبيهة بالجمال كما هو معروف فى قصة نقل جسده.

د.آمال جورجى
e.mail: george.amal@hotmail.com

أنت بطل

يعلمنا السيد المسيح قائلاً:«ما من شجرة طيبة تثمر ثمرًا خبيثًا، ولا من شجرة خبيثة تثمر ثمرًا طيبًا فكل شجرة تعرف من ثمرها...»(لوقا٦:٤٤-٤٣). هناك لوحة على إحدى الجدران القديمة بإنجلترا مكتوب عليها:«أنت لست شابًا:إن كنت تفكر فى الماضى أكثر مما فى المستقبل، ولا تبالى بكل ما هو جديد! إن كنت تتمنى الكثير، ولا تجرؤ أن تباشر شيئًا، وتعلق على المال أهمية أعظم مما على الأهداف السامية! إن كنت تشك فى إخلاص الغير وتلجأ إلى الشكوى والتذمر بدلاً من التضحية! إن كنت تفتح قلبك للحسد والغيرة بدلاً من أن تبدى إعجابك...» مما لا شك فيه أن الشباب فى يومنا هذا يحتاجون إلى قوة الإرادة والعزيمة أكثر من أى شىء آخر. كما يجب عليهم فهم معنى الحرية الحقيقية، لأن الحرية المفرطة والاستقلال فى سن مبكرة، لا تصنع الرجولة بل تقتلها، فالطفل كالنبتة التى تربط إلى وتد، فإذا كان هذا الرباط يزعجها ويؤلمها ويضايقها، إلا أنه يساعدها على النمو مستقيمة لتصبح شجرة باسقة. وبالمثل يستطيع الآباء والأمهات والمربون أن يفعلوا هذا مع أبنائهم حتى يصلوا إلى مرحلة النضج الحقيقية والتمييز فى اختياراتهم وأعمالهم، لأن العمل الطيب كالشجرة الجيدة عميقة الجذور كثيرة الفروع، لذلك يجب على الشباب أن يضعوا نصب أعينهم العمل أولاً، والأمل بعد ذلك. لكن للأسف حياتنا مليئة بالكلام دون أفعال، فالكلام كأوراق الشجر الكثيرة تخفى ثمارًا أقل، لذلك هيا بنا للعمل، ونخص بالذكر فئة الشباب التى تتحلى بالحيوية والحماس والقوة والمبادرة. فالشباب الحق هو التطلع إلى ماهو صعب ومستحيل لتحطيمه، وإلى ما هو سام للوصول إليه، وما هو بطولة لتحقيقه، كما أن الشباب هو التمسك بعقيدة ثابتة بناءة والإخلاص للمبادئ السامية، كل هذا لا يجعلنا أن ننسى أو ننكر خبرة الكبار وحكمتهم وتضحياتهم وأعمالهم العظيمة، إذاً يجب على الشباب الاستمرار فيما بدأه هؤلاء.مما لاشك فيه أن شباب اليوم يتحلى بمواهب متعددة منحه إياها الله تعالى، ويتوفر بين يديه إمكانيات ووسائل حديثة تيسر عليه أمورًا كثيرة، لذلك من الضرورى أن يعزم عزمًا صادقًا على النجاح فى الحياة، وأن يبذل كل ما بوسعه ليكتسب كل يوم أشياء جديدة ومفيدة، كما يجب عليه أن يقوم بكل ما يرضى الله،وأن يصبح عنصرًا خيرًا لغيره، فالشباب بحاجة إلى الإرادة القوية التى تزيل وتمحو الصعاب، وتصل به إلى البطولة، وهذه الإرادة تتقوى بالعمل الدائم والممارسة المستمرة، والتخلى عن أشياء كثيرة تافهة فى حياته اليومية. وكما يقول نابليون بونابرت:«إذا صمم إنسان على النجاح، فلا شىء فى الدنيا محال!». جميعنا لاحظ أثناء سفره على الطرق السريعة بعض اللافتات التوضيحية مكتوب عليها هذا التحذير:«منعطفات خطرة، انتبه!» لتساعدنا وتنبهنا أثناء القيادة حتى نتجنب الحوادث التى تؤدى للموت والدمار، كذلك يجب على الشباب أن ينتبهوا فى طريق حياتهم من المنعطفات الخطرة، واتباع تعليمات السير فى الاتجاه الصحيح والآمن، حتى تضمن لهم سلامة الوصول إلى الهدف الخير والصالح، مما لا شك فيه أن شباب اليوم يواجه منعطفات خطرة كثيرة ومتعددة تجعله يحيد عن الهدف الصحيح، فيصطدم بأصدقاء السوء، والأشخاص المزيفين والأنانيين والمنافقين وغيرهم، لذلك يجب على أصحاب النفوس الكريمة والطموحة أن يتجنبوا أمثال هذه المنعطفات الخطرة، التى تغير مسار حياتهم للأسوأ، ويتطلعوا للأمام والأحسن والأجمل والأسمى، كما يسعون إلى صداقة النفوس النبيلة والطيبة وأصحاب القلوب العامرة بالأخلاق وعمل الخير واحترام الغير. كل شخص منا له أعداء ظاهرون وخفيون كالفساد الذى يحاصرنا من الخارج، والكسل الذى يدفعنا إلى إهمال واجباتنا اليومية،واليأس الذى يجعلنا نختلق الأعذار تهربًا من التضحية.لكن البطل الحقيقى هو من يصمد إزاء كل هؤلاء الأعداء، ويقوم برسالته على أكمل وجه، حتى يصل فى نهاية يومه إلى فراشه ليلاً ويشكر الله على نعمته ومساندته له للانتصار على هؤلاءالأعداءثم ينام فى سلام ليستيقظ فى الصباح الباكر بهمة الأبطال الصالحين، لذلك نقول لكل شاب:«أنت بطل»، ولكن البطولة لا تقاس بعدد السنين، ولا نعنى بها القدرة على الاعتداء على الآخرين وهزيمتهم، أو فى عضلاتك الفاتنة، إنما البطولة الحقة هى فى مواجهة أسباب الضعف فيك والتخلص منها، واكتساب فضائل جديدة من أجل خير الآخرين. ونختم بالقول المأثور:«الذى يستطيع يعمل...والذى لا يستطيع، ينصح فقط!».

الأب بطرس دانيال
مدير المركز الكاثوليكى للسينما

البابا فى لقاء الأربعاء.. تقديم: مرجريت عادل

«لا تكن قاسياً»...

ألقى قداسة البابا تواضروس الثانى عظة الأربعاء هذا الأسبوع بكنيسة العذراء والأنبا بيشوى بالكاتدرائية.

وبدأ البابا سلسلة من العهد القديم حول الأسفار القانونية الثانية، واختار أن يتأمل فى بعض موضوعات من سفر يشوع بن سيراخ الذى عاش فى القرن الثالث قبل الميلاد، وكتب السفر باللغة العبرية وكان يعتبر من وجهاء أورشليم.

وأضاف قداسته أن السفر مكون من٥١ إصحاحًا كان يشوع متزوجًا امرأة أحسن اختيارها وكان لديه أولاد وعاش حياة جيدة، وقد كتب السفر بنفس صياغة سفر الأمثال وبه مجموعة من الحكم كتبت عن المال والأخلاق والتأديب والتربية وموضوعات كثيرة بطريقة منظمة، وهدف السفر أن يحفظ لشعبه قيم الحياة والنجاح، كما اهتم بالحكمة ومخافة الله.

وفى إصحاح ٤٢كتب تسبحة يسبح الله فى أعماله بهذه الصورة، السفر مملوء من الحكمة وعندما نرى السفر نجد أن به ١٥٠ آية تبدأ ب«لا تكن» لا الناهية يذكرنا بالعهد القديم بالوصايا وهذه العبارة تخدم موضوعات كثيرة.

اختار البابا عنوان عظته الأسبوعية«لا تكن قاسيًا» مشيرًا إلى أنه فى الإصحاح السابع يقول لا تستهزئ بأحد فى مرارة نفسه، فإنه يوجد من يخفض ويرفع مثلما قالت العذراء مريم: أنزل الأعزاء عن الكراسى ورفع المتضعين...لا تكن قاسيًا....القسوة عكسها الحنو، لاتكن قاسيًا...لأن القسوة شكل من أشكال قساوة القلب، والعالم مع انتشار الخطيئة تزداد القساوة فى قلبه، موضحًا «أريدك أن تختار عباراتك التى تطيب بها خاطر الآخر ولناخذ ثلاثة دروس من يشوع بن سيراخ وحكمته.

١-لا تستهن بمشاعر الآخرين

مثل استهزاء الآباء بأولادهم أمام الآخرين، لا تستهن بمشاعر الآخرين مهما كانت بسيطة. أوقات الإنسان ينسى يد الله التى تعمل آية أخرى من آيات سفر يشوع لا تحزن النفس الجائعة ولاتخدع الرجل فى فقره وعندما تجد شخصًا أخطأ لا تنشر خطأه أمام الكل فلا تعير المرتد عن الخطيئة، فى مثل الابن الضال الابن الأكبر عندما عاد أخوه كان يتحدث عن أخطائه، ولكن كان حنو الأب وقسوة الأخ من يثير النكد، فهو شكل من أشكال القسوة ولاتستهين بمشاعر الآخرين.

٢-عندما تقابل المحتاج أعطه صدقة

يقول فى يشوع بن سيراخ: لاتهمل الصدقة لا تتجاهل هذه المعرفة الإنسان صاحب الاحتياج يظهر فى تصرفاته وكلامه، فإذا عرفت أنه يوجد شخص محتاج لا تهمل هذا ولا ترفض أن تعطى الإنسان ما يحتاجه، لهذا لدينا لجان البر لتخدم المحتاجين، ولدينا الرعاية التعليمية والصحية وأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية كل هذا بعمل منظم لكى يجد صاحب الاحتياج احتياجه، وأحد الأعمال الرئيسية فى الكنيسة خدمة الاحتياج، اهتم باحتياج المساكين وضع أمامك لا تكن يدك مبسوطة للأخذ مقبوضة عن العطاء...كن كريمًا وسخيًا.

٣-لاتنس الناحية النفسية:الاحتياج النفسى يفوق، أعطه المشاعر التى تساعده لاتزد القلب الغليظ تعبًا لاتتعب قلب أحد...أوقات تجد أنك عندما تسمع الآخر هذا شىء مهم، وابحث فى حياتك عن شخص يحتاج للحنو وجبر الخاطر،يقول يشوع: لاتتوار عن الباكين ونح من النائحين، تأثر بهم.وبما أننا داخلين على فصل الشتاء، اهتم بالإجراءات والكمامة والتباعد حتى يسمح الله ويعبر هذا الوباء عن العالم كله، انتبه كثيرًا واهتم جدًا، اسأل عن المريض حتى وإن كان بالتليفون، وكن حنونًا على الآخرين.

خلاصة الأمر وأنت فى هذا الصوم لاتكن قاسيًا والمثل الواضح على ذلك هو(الابن الضال) حنو الأب وقسوة الأخ، وراجع نفسك ربما تكون قاسيًا على أحد، فليعطنا مسيحنا أن تكون قلوبنا مملوءة بهذا الحنان.

انتظار المخلص

هذا الأسبوع يبدأ فصل الأدفنت أى الانتظار، وفى هذا الوقت نتذكر الأحداث التى حدثت قبل مجىء السيد المسيح إلى أرضنا. ونحن نتأمل فى هذه الأحداث نعد قلوبنا لمجىء المسيح الثانى ونتوب عن خطايانا وننتظر بفرح ورجاء مجيئه.

وقراءة الأسبوع الأول من فصل الانتظار نجدها فى إنجيل مرقس والإصحاح الثالث عشر. وهنا يحدثنا السيد المسيح عن مجيئه الثانى مشيرًا إلى ما جاء فى نبوءة أشعياء ودانيال فيقول: «وأما فى تلك الأيام بعد ذلك الضيق، فالشمس تظلم، والقمر لا يعطى ضوءه، ونجوم السماء تتساقط، والقوات التى فى السماوات تتزعزع. وحينئذ يبصرون ابن الإنسان آتيا فى سحاب بقوة كثيرة ومجد» (مر ١٣: ٢٤ ـ ٢٦).

ومن الجدير بالذكر أن السيد المسيح كان قد شارك التلاميذ بعلامات نهاية الزمان قبل مجيئه الثانى، لذلك قال لهم: «فمن شجرة التين تعلموا المثل: متى صار غصنها رخصًا وأخرجت أوراقًا، تعلمون أن الصيف قريب.

المطران د.منير حنا
رئيس الكنيسة الأسقفية بمصر

هكذا أنتم أيضًا، متى رأيتم هذه الأشياء صائرة، فاعلموا أنه قريب على الأبواب». (مر ١٣: ٢٨ ـ ٢٩) وبالرغم من إدراكهم بقرب المجىء إلا أنهم لم يعلموا وقت المجىء بالتحديد حيث قال: «وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد، ولا الملائكة الذين فى السماء، ولا الابن، إلا الآب». (مر ١٣: ٣٢).

والسؤال هنا: ما الفائدة فى أن نعلم علامات المجىء وأن الوقت المحدد للمجىء ليس معروفاً لنا؟ يجيب السيد المسيح على هذا السؤال فى قوله: «اسهروا إذا، لأنكم لا تعلمون متى يأتى رب البيت، أمساءً، أم نصف الليل، أم صياح الديك، أم صباحًا. لئلاً يأتى بغتة فيجدكم نيامًا! وما أقوله لكم أقوله للجميع: اسهروا». (مر١٣: ٣٥ ـ ٣٧) أى أننا علينا أولاً أن لاننام وثانياً علينا أن نسهر.

كيف يمكن أن ننام؟

● إننا ننام عندما ننظر إلى العالم حولنا ونرى الشر والظلم والكوارث والحروب ونعتقد أن هذا هو مصير العالم الذى لن يتغير أبداً.

● إننا ننام عندما نتوافق مع العالم ونسمح لقيم ومبادئ العالم أن تصبح مبادئنا وقيمنا، أى عندما نصبح مشابهين لأبناء هذا الدهر.

● إننا ننام عندما نفقد الأمل فى مجىء الرب يسوع ثانية، ونفقد كل مظاهر انتظاره.

وكيف يمكن أن نسهر كما أوصانا المسيح؟

● نحن نسهر عندما ندرك أن ظلمة هذا العالم وشره لن تدوم بل لابد أن تنتهى عندما يأتى المسيح.

● نحن نسهر عندما نرفض أن يشكلنا العالم الحاضر بقيمه وطموحاته المادية.

● إننا نسهر عندما ننتظر برجاء مجىء الرب ونعمل بفرح العمل الذى أوكلنا عليه.

أحبائى... اسهروا إذاً لأنكم لا تعلمون متى يأتى رب البيت مخلصنا يسوع المسيح.

من أجل العائلة

الحديث مع أبنائنا عن الجنس (١٠)

ترى هل أكون مرائيًا إذا ناقشت مع أبنائى سلوكًا لم ألتزم به أنا شخصيًا عندما كنت فى مثل سنهم؟لا تظن أنك ستكون مرائيًا إذا ناقشت مع أبنائك سلوكًا لم تلتزم به عندما كنت فى مثل سنهم، ولا تجعل هذا يقلل من عزمك على مساعدتهم ليتجنبوا كل ما يمكن أن يدمر حياتهم، أو يؤثر على مستقبلهم..نحن نتعلم فى الحياة من الأخطاء تمامًا نتعلم من فعل الصواب. فافعل كل ما بوسعك لتجنبهم اختبار ما حدث معك شخصيًا، لكن لا تجعل من ماضيك هاجسًا يسيطر عليك، فتكون متشددًا فى محاذيرك، أو دائم الشك فى سلوك أولادك، لأن هذا يقودهم لفعل عكس ما تنصحهم به...فهم عادة يسلكون كما نتوقع منهم!

لايوجد أقوى وأفضل ما يؤثر على التوجه السلوكى للأبناء مثل دفء العلاقة بين الأب والأم، وتوفر الحب الأسرى، الذى يؤكد باستمرار شعور الجميع بالانتماء للأسرة. فسواء كنت محظوظًا أنك نشأت فى جو أسرى وفر لك هذا، أو أنك افتقدته، تحتاج أن تؤكد لأبنائك دائمًا التزامك غير المحدود بشريك حياتك، وأنهم يمثلون أهم شىء فى حياتك.

أيضًا تحرر من المفاهيم المغلوطة عن«العذرية»...فقد يقلق البعض فقدانهم لعذريتهم الجسدية، بينما لا يبالى الكثيرون بفقدان عذريتهم المعنوية! فما هو المفهوم الحقيقى للعذرية؟ لقد ارتبط مفهوم العذرية بالامتناع عن ممارسة الجنس، لكنه ضاق ليرتبط فقد بفقدان غشاء البكارة لدى الفتيات، فأصبحت العذرية فى المجتمعات التى يسودها الذكور صفة ترتبط بالإناث فقط! العذرية أخلاقية قبل أن تكون جسدية ويفقدها الشخص معنويًا حتى بدون ممارسة فعلية للجنس، وعندئذ يصبح الطريق ممهدًا لفقدان العذرية الجسدية. نحن نحتاج أن نعلم أولادنا أن «العذرية» قيمة أخلاقية إنسانية لا ترتبط بنوع الجنس..فالشاب الذى يمارس الجنس يفقد عذريته أيضًا، مع أنه لم يفقد ما تفقده الفتاة بممارستها للجنس. ولعل الخلط فى هذا المفهوم يرجع إلى أن كلمة«عذراء» فى اللغة العربية مؤنثة، مع أنها ليست كذلك فى اللغات الأخرى.

هناك فرصة لـ«عذرية ثانية»...فى البداية ليس المقصود هنا ترقيع غشاء البكارة، لأن هذا لا يعيد العذرية بمفهومها الأخلاقى. بل بالحرى هى الفرصة التى يجب أن يتيحها الآباء لكل ابن وابنة لتغيير الاتجاه، والتحول للسلوك الصحيح عندما يريد ويعزم على أن يبدأ من جديد...فمن يقرر أن يمتنع عن كل ممارسة أفقدته عذريته المعنوية أو الجسدية، من حقه أن يستمتع بعذرية ثانية، تنمو شخصيته معها بأمل ورؤية أفضل لكل جوانب حياته. مناقشة مفهوم العذرية الثانية قد تكون أحد أهم الحوارات مع أبنائك فلا تضيع وقتك متمنيًا لو كنت سلكت بطريقة مختلفة فى الماضى..فأيًا كانت خبراتك الشخصية لاتتردد فى أن تمد يد العون لابنك أو ابنتك لتخرجه من مصيدة الرمال المتحركة للجنس الحسى أو المعنوى.

علينا كآباء وأمهات الاستمرار فى التعلم عن كيفية تنشئة جيل صحيح، وممارسة ما نتعلمه، مع الكثير من المثابرة والصبر، والاتكال على نعمة الله، حتى نرى أبناء يعيشون حياة بلا ندم، ويقاومون تيارات العالم من حولهم، ولزيادة معرفتكم وتنمية مهاراتكم كوالدين، يمكنكم أن تجدوا المزيد من المقالات والمصادر المسموعة والمرئية حول هذا الموضوع، وموضوعات أخرى عديدة حول كل ما يخص الأسرة على موقعنا الإلكترونى:**FocusOnTheFamily.me**،كما أصدرنا باللغة العربية والإنجليزية العديد من الكتب المتميزة لمؤلفين عالميين فى موضوعات الزواج والتربية تجدون نبذة عنها فى قسم «كتب ومصادر» على موقعنا، وتستطيعون طلب ما تحتاجونه منها مع توافر خدمة التوصيل والشحن.كذلك يمكنكم أن ترسلوا لنا تعليقاتكم وأسئلتكم على البريد الإلكترونى:

AskFocus@focus-ME.org

سامى يعقوب
www.FocusOntheFamily.me

نحن وأصدقاؤنا «صناع الخير»

مع البابا تواضروس فى ثلاثية الثقافات

من التطوع.. إلى التبرع.. إلى التضرع.. ورحلاتنا مستمرة

■ ما أحلى أن نقضى أيامنا فى حقل الخير.. نزرع الأمل ونحصد البركات.. حتى عندما هاجم الفيروس الشرس «كوفيد ١٩» البلاد وتوقفت الحياة ودعت الدولة والكنيسة الجميع للبقاء فى البيوت، لم نتوقف عن العمل فى حقل الخير.. عشرات الأصدقاء المرضى الذين نتابع علاجهم ونقدم لهم كل شهر «شنطة الدواء» لم نتخلف عنهم.. عشرات المتألمين الذين نحتضنهم ونرعاهم لم نفارقهم يوماً واحداً.. وأيضاً أصدقاؤنا «صناع الخير» الذين يقدمون عطاياهم لم يتوقفوا.. الشىء الوحيد أننا توقفنا عن النشر والإطلالة عليكم من على صفحات «وطنى».. وعندما بدأ الأخذ بالعودة إلى الحياة تدريجياً مع الإجراءات الاحترازية رأينا أن نعود لنلتقى معاً على صفحات «وطنى» نسجل واقع عملنا اليومى فى حقل الخير.. مصادفة أن جاء هذا -منذ أسابيع- فى الوقت الذى خرج علينا قداسة البابا تواضروس الثانى فى عظته الأسبوعية بثلاثية جديدة للثقافات الروحية قوامها.. «التطوع، التبرع، التضرع».. وقال البابا المعلم: إن هذه الثقافات الروحية يجب أن نزرعها فى أولادنا.. وفيما كنا نتابع عظات قداسة البابا كنا نرى رحلاتنا على طريق الخير لأكثر من ٣٥ عاماً مسجلة فى كلمات قداسته.. واليوم رأيت كم هو جيد أن نسترجع ذكريات رحلاتنا على امتداد هذه السنوات من خلال رؤية وتعاليم قداسة البابا المعلم الأنبا تواضروس الثانى.

فيكتور سلامة

■ التطوع .. والطفلة مريم

●● البداية كانت رسالة أرسلها قارئ من بنى سويف منذ أكثر من ٣٥ عاماً، وكنت فى ذلك الوقت مشرفاً على باب «أخبار المحافظات» وحاولت من خلال هذا الباب أن أكون قريباً من القراء مهما بعدت بيننا المسافات، لا أنقل لهم فقط الأخبار، ولكن أيضاً أقترب من مشاكلهم وهمومهم لعلها تجد إجابة عند المحافظين وحلاً عند المسئولين.. لكن رسالة هذا القارئ لم تكن تحمل شكوى كباقى الشكاوى التى اعتدت أن أتلقاها.. كان يشكو من مرض أصاب عين ابنته «مريم» يكاد يفقدها بصرها ولا يجد له علاجاً.. وهنا رأيت فى رسالته دعوة من الرب للعمل التطوعى، وعرضت الأمر على أستاذنا أنطون سيدهم مؤسس «وطنى» وقائد مسيرتنا.. وكما توقعت تلقى الفكرة بفرح وترحاب، وبادر بتوجيهى من فيض محبته للخدمة كونه أرخن بالكنيسة القبطية، وبالعمل الاجتماعى والتطوعى رئيسا لجمعيات الشبان المسيحية، والأكثر وضع نظاماً محاسبياً دقيقاً من مخزون خبرته كونه واحد من أوائل المحاسبين القانونيين المصريين.. وكانت بداية رحلاتنا مع المرضى والمتألمين التى أثمرت ثلاثين وستين ومائة فى حقل الخير.. ومع الأيام اتسع حقل الخير ليضم أصدقاء أطلقنا عليهم «صناع الخير» يقدمون عطاياهم التى منها نعالج المرضى والمتألمين- نحن متطوعون وهم أيضاً متطوعون.

●● البداية تذكرتها وكأنها بالأمس القريب وأنا استمع إلى دعوة قداسة البابا لنزرع فى نفوس أولادنا مجموعة من الثقافات التربوية، وكانت أولى هذه الثقافات ثقافة التطوع، وتحدث قداسته عن الإنسان الذى يتطوع ويقدم من وقته وجهده وخبرته وهو فرحان.. دعوة لكل إنسان.. دعوة للكبار والصغار.. وقدم قداسة البابا صوراً عديدة وأمثلة من العهد القديم- نحميا- وأمثلة من العهد الجديد -مرافقى السيد المسيح فى معجزاته- وأمثلة من العصر المعاصر- الأم تريزا التى خدمت أكثر من ٥ ملايين شخص - وما قاله قداسة البابا لمس قلبى فنحن فى «وطنى» نعيش ثقافة التطوع، وحجرة مكتبى بمقر الجريدة مكدسة بملفات كثيرة تحمل أسماء أصدقاء اصطحبناهم فى رحلات للشفاء والراحة، وتحمل عناوينهم وقصصهم لكن الأهم أنهم محفورون فى قلوبنا.. وجاءت كلمات قداسة البابا تذكرنى بالبداية.. فشكراً للرب على دعوته.. وشكراً لقداسة البابا على تعاليمه.. وشكراً لـ«وطني» ملاذ كل مريض ومتألم.

■ التبرع .. ونهر الخير

●● قداسة البابا فى حديثه عن فضيلة «التبرع» بدأ كلماته وانتهى من حيث رسالة الرسول بولس الثانية إلى أهل كورنثوس «من يزرع بالشح فبالشح أيضاً يحصد، ومن يزرع بالبركات فبالبركات أيضاً يحصد».. ولعلكم تتذكرون أننا فى نهاية كل عام لنا وقفة، أو كما اعتدنا أن نسميها عيد الحصاد، نسترجع فيه عطايا القراء خلال العام، ودائماً ما كان الحصاد وفيراً.. الأرقام المسجلة فى خانة الميزانيات وعلى صفحات «وطنى» أعلنت بكل الفرح والسرور أن إجمالى عطايا القراء فى العام الماضى ٢٠١٩ كان ٣٠٤آلاف جنيه، وفى العام السابق ٢٠١٨ كان إجماليه ٣٦٢ألف جنيه، وفى العام الأسبق ٢٠١٧ كان الإجمالى ٤٨٤ألف جنيه، أما فى عام ٢٠١٦ فقد تجاوز إجمالى الحصاد ٣٩١ ألف جنيه، وفى عام ٢٠١٥ وصل الإجمالى إلى أكثر من نصف مليون ٥٢٤٢٦٢جنيهاً.

●● ولا أريد هنا أن أعود بكم أكثر من هذا مكتفياً بهذه السنوات الخمس لأنه رقم نعتز به ويذكرنا بالخمس خبزات التى باركها السيد المسيح فأشبع خمسة آلاف رجل عدا النساء والأولاد، ولأننا لا نقدم هنا كشف حساب لكننا نكتفى فقط باسترجاع الذاكرة لنؤكد كم كان أصدقاؤنا صناع الخير من السخاء فغطت عطاياهم احتياجات كل المرضى والمتألمين وفاضت.. ولن ننسى أبداً موقف أصدقائنا العطائين مع «إيمانوئيل» الذى تجاوزت رحلة علاجه بألمانيا مليون جنيه جاءتنا من عطايا المحبين، ولن ننسى أيضاً موقفهم مع الطفلين «أندرو وبطرس» لعلاجهما من نقص النمو فوصل إجمالى ما قدمه له أصدقاؤنا صناع الخير نحو ٦٧٠ألف جنيه، ولن ننسى أيضاً عطاياهم أيام فيروس كورونا التى فرضت على الجميع الاعتزال داخل البيوت وامتدت أيام الحظر لتعطل كثيراً من الأعمال وتلقى بظلالها على دخول كل الأفراد، ومع هذا قدم أصدقاؤنا صناع الخير أكثر من ٦٥ألف جنيه فى وقت كنا نعمل فيه فى صمت وتوقفنا عن لقاءاتنا المتواصلة، وعندما عدنا منذ أسابيع عاد نهر الخير يفيض بعطاياه وجاءنا فى أسبوع واحد أكثر من ٢٥ألف جنيه.. الجميع أعطوا بسخاء فتلاقت عطاياهم مع دعوة قداسة البابا وتعاليمه، وكان قداسته فى دعوته قد ذكر قصة الأب الذى جاء إلى الكنيسة يقدم عطاياه وبصحبته ابنه، وقال علموا أولادكم ثقافة التبرع وازرعوها فيهم.. القصة ذكرتنى بصديقة من الإسكندرية اعتادت أن ترسل لنا من وقت إلى آخر «عطية» لصندوق الخير وكانت ترسل دائماً بسخاء واضح، وذات مرة أرسلت ثلاث عطايا وكلها بذات السخاء، فاتصلت بها مستفسراً فقالت: لى ابنتان وهذا جزء من عائد ودائعهما بالبنك لأنى أريد أن أعودهما على العطاء وأغرس فيهما حب الفقراء والمحتاجين ليلمسا بركة العطاء.

■ التضرع.. وصلوات الأصدقاء

●● فى ختام ثلاثية الثقافات الروحية تحدث قداسة البابا عن ثقافة التضرع.. كان يقصد قداسته الصلاة للآخرين، أن نتضرع من أجل الآخرين بالاسم.. وفيما كان قداسة البابا يتحدث كانت صورتكم يا كل الأصدقاء فى عينى، وصوت صلواتكم فى أذنى.. فى كل رحلة لنا على طريق الشفاء لمريض والراحة لمتألم كان طلبى الوحيد منكم «الصلاة» وفى نهاية كل رحلة كنت أشعر بقوة صلواتكم وألمس استجابة الرب لها.. لا أود أن أعيد إلى ذاكرتكم هنا ما صنعه الرب مع إخوتنا المرضى والمتألمين بصلواتكم، لكن دعونى أعترف ببعض مما كان يدور فى ذاكرتى وأنا أستمع إلى تعاليم البابا تواضروس عن الصلاة من أجل الآخرين.. الطفل «عماد» ومعجزة عملية تصحيح حول قبل إتمام عام.. استئصال الكلية اليسرى نهاية عذاب الشاب «وليد» بعد خمس سنوات بشفاعة أبونا فلتاؤس.. يد «مادلين» المكسورة التى عادت بالصلوات بعد انفصالها عن الذراع.. الدكتور عادل جبرة وهو يحكى لى عن معجزة خروج حصوة «قرن غزال» من كلية الأم تريزة.. البابا كيرلس وهو يلمس الابنة «رانيا» عندما اقترب منها خطر السرطان القاتل.. الطفل المعجزة «ابرام» الذى نجا من رحلة عذاب كانت تنتظره بعد استئصال كليته.. وصور كثيرة مضت أمام عينى تسجل لصلواتكم التى لولاها ما شفى الكثيرون.. حقاً كما قال قداسة البابا: الصلاة من أجل الآخرين هى الوسيلة التى نتواصل بها مع الله، وهى أمام الله عظيمة كما نقول فى المزامير «لتستقيم صلاتى كالبخور» لأن الله يريد قلبك «محطة» حب لكل إنسان.. فشكراً لصلواتكم من أجل أحبائنا وأحبائكم المرضى والمتألمين.

■ ■ ■

●● اختتم قداسة البابا تواضروس الثانى حديثه عن الثقافات الروحية لكن تعاليمه ستبقى اليوم وغداً وإلى منتهى الأعوام.. وكم كانت فرحة قلبى وأنا أستمع إلى قداسته.. نحن وشعبه فى مسيرتناعلى طريق الخير نعمل بتعاليمه التى هى من تعاليم الله.. شكراً يارب.. شكراً لقداسة البابا.. وشكراً يا كل الأصدقاء.

صندوق الخير

١٠٠٠	جنيه من يدك وأعطيناك
٥٠٠٠	جنيه محب لأمنا العذراء مريم
١٠٠٠	جنيه طالب العناية الإلهية
٢٠٠	جنيه من خير ربنا بقنا

٧٢٠٠ جنيه الإجمالى

تليفون الخير

تسهيلاً للتواصل مع أصدقائنا صناع الخير وأحبائنا المرضى والمتألمين
الإتصال بنا:
0122 312 3394
0122 497 6769

لقطات مع أصدقاؤنا المرضى والمتألمين فى رحلات متتابعة على أرض «الخير»

رابعاً الزواج المسيحى مفهومه، متطلباته، مقوماته (تابع)

المطران جورج شيحان
مطران المواريثة بالقاهرة والرئيس الأعلى للمؤسسات المارونية فى مصر

رابعًا:أهلية المتزوجين وصحة الزواج

يتطلب الزواج من المقدمين عليه أهلية فكرية ونفسية، وبالتالى يعد غير قادر على عقد الزواج«من يفتكر إلى ما يكفى من استعمال العقل، ومن يشكو نقصًا خطيرًا فى الحكم الصائب فى موضوع حقوق الزواج وواجباته الأساسية له وعليه ومن لا يستطيع تحمل واجبات الزواج الأساسية لأسباب ذات طبيعة نفسية» (قوانين الكنائس الشرقية ق٨١٨).

ومن الأسباب التى تجعل الزواج غير صحيح أن يعقده الإنسان «منجرًا إلى ذلك بخدعة كانت وسيلة لنيل الرضى، فى شأن صفة فى الفريق الآخر من طبيعتها أن تجعل العيشة الزوجية المشتركة مضطربة...أو أن يكره الشخص عليه بالقوة أو الخوف الشديدين الواقعين عليه من الخارج وأن عن غير قصد، فيضطر للتخلص منهما، أن يختار الزواج»(قوانين الكنائس الشرقية ق.٨٢١، ٨٢٥).

خامسًا:مقومات الزواج المسيحى

نذكر، ههنا، المقومات الأساسية للزواج المسيحى:

أ-الوحدة والديمومة:يقتضى الحب بين الزوجين«من ذات طبيعته، الوحدة والديمومة، فى شركة شخصية تشمل الحياة كلها» (التعليم المسيحى١٦٤٤) فتعدد الزوجات ينافى وحدة الزواج «لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته فيصير الاثنان جسدًا واحدًا» (رسالة القديس بولس إلى أهل أفسس٥:٣١) «والطلاق يفرق ما جمعه الله...فلا يفرق الإنسان ما جمعه الله» (متى١٩:٦).

ب-الأمانة الزوجية:

«يفرض الحب الزوجى على المتزوجين، من طبيعته، أمانة لاتخترق وهذا نتيجة مايقوم به الزوجان عندما يتبادلان موهبة الذات. والحب يتوخى الديمومة، ولايمكن أن يعقد لفترة محددة»(التعليم المسيحى ١٦٤٦) «والسبب الأعمق نجده فى أمانة الله لعهده والمسيح لكنيسته بسر الزواج يصبح الزوجان أهلاً لأن يمثلا هذه الأمانة ويشهدا لها....» (التعليم المسيحى١٦٤٧) والزوجان«يستطيعان بأمانتهما أن يقوما شاهدين لله فى حبه الوفى(للإنسان)» (التعليم المسيحى ١٦٤٨).

ج-الانفتاح على الخصب: أراد الله أن يشرك الإنسان إشراكًا خاصًا فى عمله الخلاق ولذا بارك الرجل والمرأة قائلاً:«انموا واكثروا» (سفر التكوين ١:٢٨) وعليه فإن المهمة الأساسية النابعة من الزواج والأسرة هى التجند لخدمة الحياة. وأما الأزواج الذين لم يرزقهم الله بنين فبإمكانهم مع ذلك أن يمارسوا حياة زوجية حافلة بالقيم بشريًا ومسيحيًا (التعليم المسيحى١٦٥٣، ١٦٥٤).

سادسًا:التأهب للزواج

«لابد من اعتبار التأهب للزواج واجبًا فى غاية الأهمية لكى يكون وعد الزوجين عملاً حرًا ومسئولاً، ولكى يقوم الميثاق الزوجى على أسس بشرية ومسيحية راسخة ودائمة»(التعليم المسيحى١٦٣٢).

فعلى المقدم على الزواج أن يتعرف جيدًا بشريكه المستقبلى، فى طبعه وقناعاته وميوله وتطلعاته، وعليه أن يناقش معه مختلف المواضيع الأساسية التى تصيب حياتهما وحياة أولادهما وعليه أن يصل وإياه إلى ثوابت مشتركة ورؤى واضحة.

ويجدر بالمقدمين على الزواج الخضوع لدروس نظرية حول«الزواج المسيحى، ومعناه وغايته، وواجبات الزوجين بين أحدهما والآخر، فضلاً عن الحق الأول والواجب اللذين يفرضان على الوالدين الاعتناء بتنشئة أبنائهما الجسدية، والدينية، والأخلاقية، والاجتماعية، والثقافية على قدر طاقتهم»(قوانين الكنائس الشرقية ٧٨٣).

ويجدر بالمقدمين على الزواج أيضًا تعلم كيفية إنعاش الحب الزوجى، والمحافظة على الوفاق على الرغم من الاختلافات فى الرأى والركون إلى الحوار الهادىء للاقتراب من حقيقة الأمور.

الخاتمة

للزواج المسيحى متطلبات عديدة، وفيه مسئولية كبيرة، لذا تجب دراسة أسباب نجاحه الفكرية والثقافية والاجتماعية والمادية ودراسة حجم التواصل فى القناعات والأفكار والتطلعات بين المقدمين عليه، فالحب وإن كان شرطًا ضروريًا وأساسيًا للزواج، إلا أنه لايضمن وحده نجاح العلاقة الزوجية إذ تلزم المتزوجين فضلاً عنه إرادة الحياة المشتركة واستكشاف تقنياتها.

والزواج بصفة كونه سرًا هو تجاوب دائم مع نعمة الله، لأنه شهادة حية لحضوره المحب فى العالم ومشاركة له فى الخلق والتربية على السواء ولأنه أيضًا عطاء متبادل وتضحية مستمرة بين شخصين أرادا الحياة المشتركة فى تناغم وتناسق، ودعوة مفتوحة إلى القداسة، إذ «ليس لأحد حب أعظم من هذا من أن يبذل نفسه عن أحبائه» (يوحنا ١٥:١٣).

مبادئ الصحة الروحية.. (٨) (د. صحة القلب)

بقلم: الدكتور القس جورج شاكر
نائب رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر

نواصل فى هذا العدد سمات القلب السليم الذى يتمتع بالصحة الروحية

القلب الحكيم

قال موسى فى نشيده «إحصاء أيامنا هكذا علمنا فنؤتى قلب حكمة.» (مز ٩٠:١٢). وفى مزموره هذا يطلب من الرب أن يعلمه ويعلمنا أن أيامنا قليلة وأن نهايتها مجهولة، فنكون حكماء فى حياتنا ولو أدرك الإنسان إحصاء أيامه، وكم هى قصيرة لقضاها يجهز نفسه للأبدية السعيدة مع الله.

والسؤال الذى يطرح نفسه من أين تأتينا الحكمة؟! يقول الرسول يعقوب «إن كان أحدكم تعوزه حكمة، فليطلب من الله الذى يعطى الجميع بسخاء ولا يعير، فسيعطى له» (يع١:٥)... وهذا ما يقودنا للتأمل فى مصادر الحكمة:

١. مخافة الرب

يقول المرنم فى (مز ١١١:١٠) «رأس الحكمة مخافة الرب». ويقول الحكيم فى (أم٩:١٠) «بدء الحكمة مخافة الرب، ومعرفة القدوس فهم».

والحكمة المقصودة هنا ليست الحكمة الأرضية، بل هى التطبيق العملى لوصايا الله فى معترك الحياة، فهذه هى التقوى الحقيقية.

وهذا ما قصده الحكيم سليمان عندما قال: «فلنسمع ختام الأمر كله: اتق الله واحفظ وصاياه، لأن هذا هو الإنسان كله» (جا١٢:١٣).

٢. سكنى روح الله

مكتوب عن روح الله أنه «روح الحكمة والفهم روح المشورة والقوة، روح المعرفة ومخافة الرب» (إش١١:٢).

ويتحدث الرسول بولس عن عمل روح الله فيقول: «فإنه لواحد يعطى بالروح كلام حكمة.» (١كو١٢:٨).

نعم! عندما نمتلئ بروح الله القدوس... نمتلئ بروح الحكمة والفهم والإرشاد والقيادة الصحيحة.

٣. معرفة كلمة الله

يقول المرنم فى (مز١٩:٢٧ب) «شهادات الرب صادقة تصير الجاهل حكيمًا». ويقول فى (مز ١١٩:١٣٠) «فتح كلامك ينير، يعقل الجهال». وهذا معناه أن كلمة الله تعطينا الحكمة الروحية لخلاص نفوسنا، وتصيرنا حكماء فنعيش الحياة التقية النقية.

وهذا ما حدث مع تيموثاوس والذى سطرعنه الوحى المقدس «وأنك منذ الطفولية تعرف الكتب المقدسة، القادرة أن تحكمك للخلاص، بالإيمان الذى فى المسيح يسوع» (٢تى٣:١٥).

والسؤال الثانى الذى يطرح نفسه ما هى سمات الحكمة النازلة من فوق؟!... يقول الرسول يعقوب «وأما الحكمة التى من فوق فهى أولاً طاهرة، ثم مسالمة، مترفقة، مذعنة، مملوءة رحمة وأثمارا صالحة، عديمة الريب والرياء» (يع ٣:١٧). وهنا نجد سمات الحكمة التى تسكن القلب الحكيم هى:

أ. حكمة طاهرة:

دوافعها وأهدافها نقية ومقدسة... حكمة لا تقبل الشر أو النجاسة، وإنما تدعو للطهر والقداسة... حكمة لا تفرح بالإثم بل تفرح بالحق... حكمة تدفعنا أن نسلك فى النور لا فى الظلمة... حكمة تعلمنا أن نسلك بالتدقيق... حكمة تحقق ما سطرته ريشة الوحى «نظير القدوس الذى دعاكم، كونوا أنتم أيضًا قديسين»(١بط١:١٥)

ب. حكمة مسالمة:

حكمة العالم تدعو للأخذ بالثأر والانتقام، أما الحكمة النازلة من فوق فهى حكمة مسالمة تغفر وتسامح وتصنع السلام وتقول لنا «إن كان ممكنًا فبحسب طاقتكم سالموا جميع الناس.» (رو١٢:١٨). هى الحكمة التى تجعل المظلوم والمجنى عليه، والمخطئ فى حقه لا يغفر سبع مرات فقط بل للظالم والجانى والمخطئ بل إلى سبعين مرة سبع مرات (راجع مت١٨:٢١ ـ ٢٢).

ج. حكمة مترفقة:

حكمة تترفق بالجميع، فتجعلنا نلتمس الأعذار للمذنبين إلينا، حكمة تتعامل مع الآخرين بكل رقة ولطف ووداعة، وأحشاء رأفات، كما هو مكتوب فى (غلاطة ٦:١) «أيهاالإخوة، إن انسبق إنسان فأخذ فى زلة ما، فأصلحوا أنتم الروحانيين مثل هذا بروح الوداعة، ناظرًا إلى نفسك لئلا تجرب أنت أيضًا».

د. حكمة مذعنة:

أى خاضعة ومطيعة لوصايا الرب، ومشورته، ومشيئته... حكمة لا تعرف لغة التذمر والشكوى... ولا أسلوب التمرد والعصيان... حكمة العالم خاضعة لمعايير بشرية، مواريث ثقافية، وتقاليد مجتمعية،... حكمة تنادى بشعارات براقة جوفاء دون تطبيق عملى لها... أما الحكمة التى من فوق فهى حكمة تترجم الوصايا الكتابية، والمفاهيم الإيمانية على أرض الواقع.

هـ. حكمة مملوءة رحمة وأعمالاً صالحة:

حكمة تذكرنا دائمًا أن نكون دائمًا رحماء... حكمة تذكرنا بذاك الذى كان يجول يصنع خيرًا ويشفى كل مرض فى الشعب... عاش على أرضنا، يزرع الحب، ويصنع السلام، ويرسخ أسمى المبادئ من خلال أعماله وتعاليمه.

و. حكمة عديمة الريب:

بمعنى حكمة عديمة الشك، حكمة واثقة فى محبة الله الفائقة المعرفة، وواثقة فى حكمته السامية، وواثقة فى مشيئته الصالحة المرضية الكاملة، حكمة تجعل الإنسان لديه ثقة فى نفسه وفى إمكاناته وقدراته فتجعله صاحب فكر ورؤية ورأى وقرار فمكتوب: «ذو الرأى الممكن تحفظه سالمًا سالمًا، لأنه عليك متوكل» (اش٢٦:٣).

ز. حكمة عديمة الرياء:

بمعنى حكمة صادقة وأمينة ومخلصة، لا تظهر خلاف ما تبطن، حكمة لا تعرف الغش أو الخداع أو الكذب، ولا المداهنة أو المراوغة... حكمة لا تعطيك قبلة على الخد وخنجرًا فى الظهر.

عبرة فى عبارة: «الحكمة ليست فى أن تقول أمثالاً، بل الحكمة فى أن تكون مثالاً».

نور فى الظلمة

«من البطن قبل كوكب الصبح ولدتك حلف الرب ولم يخلف»

«مز١٠٩:٥-٤»

الأب رفيق جريش
راعى كنيسة القديس كيرلس بالكورية والمتحدث الإعلامى لمجلس كنائس مصر

عندما ننظر إلى السماء قبل الفجر بدقائق وبعد أن تكون كل النجوم قد اختفت من السماء يظل كوكب واحد شديد اللمعان ظاهرًا جليًا وهو كوكب الصبح الذى يعلن قدوم الشمس والدفء والنور ثم رويدًا رويدًا مع طلعة النهار يختفى، وهذا المزمور١٠٩ من أكثر المزامير التى تتنبأ بالمسيح يسوع فمن بطن العذراء جاء الميلاد الإلهى ليظهر شمس ونور حياتنا وهو يسوع «المسيا» ابن الله فتلده البتول فى «مغارة بيت لحم» مخلصًا للعالم كما حلف ووعد الرب من خلال الآباء والأنبياء والأحداث التى مرت بالبشرية ولم يترك الإنسان عرضة للخطيئة والموت، فالله أمين فى وعوده ولايخلفها أبدًا ونحن على مشارف «عيد الميلاد المجيد» علينا يا عزيزى القارئ أن نؤمن إيمانًا صادقًا أن الله صادق ولا يخلف وعده معنا على المستويين الشخصى الخاص وعلى المستوى الجماعى كشعب، فلنجعل تعاليم الكتاب المقدس وتعاليم الكنيسة هى الكوكب الذى يضىء لنا طريق الرب ويشير إلى مخلصنا ملك المجد الذى نتأهب لاستقباله من خلال الصوم وأعمال المحبة والرحمة والتوبة العميقة الحقيقية.

منظومة نقل ذكية فى مصر

تأسيس شركة وطنية لصناعة السكك الحديدية

توقيع اتفاقيتى مشروع القطار الكهربائى (السلام-العاشر-العاصمة الإدارية الجديدة)

نجوى بخيت ـ كلير صدقى

افتتح الرئيس عبدالفتاح السيسى معرض ومؤتمر النقل الذكى للشرق الأوسط وأفريقيا فى دورته الثالثة، حيث تفقد أجنحة المعرض الرئيسية للشركات العالمية المختلفة وكذلك أجنحة عدد من الوزارات، واستمع إلى شرح مفصل من المسئولين حول المنتجات من ضمنها المركبات والسيارات ووسائل النقل العام التى تعمل بالغاز الطبيعى والكهرباء، والسيارات المخصصة لحمل الكراسى المتحركة لذوى الاحتياجات الخاصة.

ووجه الرئيس السيسى، بالبدء الفورى فى إنشاء منظومة النقل الذكى وفقاً لأعلى المعايير العالمية، بهدف تحقيق أمن وسلامة حركة المواطنين على مستوى الدولة وتطبيق التكنولوجيا الحديثة لإدارة شبكة الطرق والمحاور التى تربط المدن والمناطق اللوجستية بالموانئ التجارية على البحرين المتوسط والأحمر، مما يفتح آفاقاً اقتصادية جديدة، ويعظم من استفادة الدولة من ربط وتكامل بنيتها التحتية وخطوات ومراحل تنفيذ منظومة النقل الذكى، تتم بالتعاون والتنسيق بين مختلف الجهات المعنية بالدولة كوزارات الدفاع والداخلية والنقل.

وجه الرئيس بالتوسع فى تطبيق المراحل الأولى للمنظومة الجديدة لتشمل ٢٠ محورًا رئيسيًا، وتسهم شبكة الطرق فى نقل نحو ٢٠ مليون رحلة من رحلات الركاب اليومية، أى ما يقرب ٩٣٪ من رحلات الركاب بوسائل النقل، كما تسهم أيضًا فى نقل ٩٧٪ من إجمالى البضائع المنقولة بين المحافظات المصرية.

خطوات تنفيذ المنظومة

تتم خطوات ومراحل تنفيذ منظومة النقل الذكى، بالتعاون والتنسيق بين مختلف الجهات المعنية بالدولة كوزارات الدفاع والداخلية والنقل.

وتهدف إلى تحسين كفاءة السيولة المرورية وحركة المواطنين والبضائع من خلال تطبيق التكنولوجيا الحديثة، وذلك لمساعدة وعدم المتنقلين وتزويدهم بمعلومات محدثة أولاً بأول عن حالة الطرق والكثافة المرورية، بهدف الحد من الازدحام والتكدس والارتقاء بنظم النقل وتوفير الوقت والجهد والطاقة، وتعتمد منظومة النقل الذكى الجديدة على أنظمة واتصالات إلكترونية متقدمة لإدارة وتشغيل الحركة المرورية ومراقبة الطرق وتجميع المعلومات وتحديد أماكن الاختناق ورصد الحوادث وإرشاد سائقى المركبات، كما ستشمل بداية تطبيق المنظومة فى مراحلها الأولى أكثر الطرق كثافة وتنقُّلا للمواطنين، ومنها طرق القاهرة / إسكندرية الصحراوى والقاهرة / إسماعيلية الصحراوى وشبرا/ بنها الحر ومن المتوقع أن تساهم المنظومة فى انخفاض عدد الحوادث بنسبة تصل إلى نحو ٤٠٪، كما سيتم تحسين الكفاءة التشغيلية للطرق وتخفيض مدة التنقل الأمر الذى سيؤدى إلى تعظيم استفادة الدولة من شبكة الطرق والمحاور الجديدة.

وتتكون نظم النقل الذكية من مجموعة من الحزم التكنولوجية المرنة القابلة للتوسع فى الوظائف بالتوسع فى المكونات، ولكن ذلك يلزمه نمذجة ومواصفات توحيد وتكامل تعمل على صهر تلك الحزم فى إطار قومى موحد فعال وذلك يتطلب خبرات واسعة ومختلفة فى التخطيط والتصميم والنشر والتشغيل.

أهداف المنظومة

زيادة قدرة شبكة الطرق دون بناء المزيد من الطرق أو حتى زيادة عرضها ـ التخفيف من الازدحام من خلال تحسين نظام النقل وخلق وفر للاقتصاد المحلى بتوفير الطاقة والإهلاكات ـ والوقت وتوفير معلومات حركة المرور فى الوقت الحقيقى للمستخدمين بطريقة تفاعلية وتحسين التنسيق فيما بين الأجهزة من خلال تعزيز الاتصالات، إلى جانب توفير أدوات جديدة ومبتكرة لجمع الرسوم فى سيارات العبور ومواقف السيارات ومحطات التحصيل والسماح بإعطاء الأولوية لمستخدمى الطرق المعينين مثل مركبات الإشغال المرتفع حافلات الركاب والشاحنات والمركبات العابرة، توفير أدوات لمراقبة الشبكة تلقائيًا وجمع البيانات، وتحسين سلامة وأمن مستخدمى الطرق.

المرحلة الأولى فى تنفيذ نظام الطرق الذكى

سيتم تنفيذ نظام الطرق الذكى كمرحلة أولى على ١٠٧٩ كيلو مترًا على الطرق الآتية:

- طريق القاهرة/الإسكندرية الصحراوى بطول ٢٢٠كم.
- طريق القاهرة/الإسماعيلية /بورسعيد بطول ١٩٥كم.
- طريق القاهرة السويس بطول ١٣٤كم-طريق القاهرة /العين السخنة بطول ١١٠كم.
- الطريق الدائرى الإقليمى بطول٣٨٠كم -طريق شبرا -بنها بطول٤٠كم.

بالإضافة إلى ٣٢ بوابة تحصيل تخدم هذه الطرق سيكون أول تطبيق لنظام النقل الذكى هو طريق شبرا-بنها السريع الذى يضم العناصر التالية:

مراقبة حركة المرور التحكم فى حركة المرور، والكشف عن الحوادث المرورية والتعامل معها، تطبيقات فرض القانون، وتحديد هوية المركبات، وتقنية الكشف عن المركبات المتجاوزة للارتفاع المسموح به وتقنية المراقبة والتحليل بكاميرات الفيديو، ونظام رصد معلومات الطقس على الطرق والتنبيه بها ووزن المركبات وتصنيفها وإحصاء حركة المرور وتصنيفها.

ويشتمل النظام على أحدث التقنيات مثل: كاميرات المراقبة بالفيديو، ونظام إدارة الحوادث والكشف عنها، وأجهزة إحصاء حركة المرور، ومراقبة حركة المرور والسرعات والكشف التلقائى عن الحوادث.

ويحتوى نظام النقل الذكى فى جوهره على مراكز لإدارة حركة المرور وتشغيل الطرق ويعتمد التطبيق بأكمله على جمع البيانات وإرسالها إلى مركز البيانات الرئيسى لتحليلها فى وقت حدوثها لأخذ القرارات الفورية والذى من شأنه تحقيق الكفاءة اللازمة حركة المرور وتشغيل الطرق.

كما أن نظام النقل الذكى سيشجع على زيادة الاستثمارات داخل قطاع النقل المصرى ويمهد لإنشاء وإقامة مناطق لوجيستية مطورة عند مداخل الطرق بما ينعكس على تعزيز إيرادات الدولة لدعم الناتج القومى.

كما سيدعم هذا النظام البنية التحتية الحالية لشبكة الطرق، فضلاً عن التأثير الإيجابى على البيئة من حيث تحسين الأمن، وتعزيز التجارة، وخفض استهلاك الوقود، وخفض وقت التنقل، وتحسين إجراءات منع الجريمة وتقليل الحوادث والاحتناقات المرورية والذى من شأنه أن يؤدى إلى طرق أكثر أمانًا وتحسين مستوى المعيشة فى مصر.

توقيع مذكرة مشروع القطار الكهربائى لربط ميناءى (غرب بورسعيد-أبوقير بالإسكندرية)

ونظام النقل الذكى هى تقنية استخدام الحاسب الآلى والإلكترونيات والاتصالات والتحكم لمجابهة العديد من التحديات التى تواجه النقل البرى مثل تحسين مستويات السلامة والإنتاجية والحركة العامة كما توظف نظم النقل الذكية تقنيات الاتصالات والآلات التى تدار بالحاسب والإلكترونيات للحصول على معلومات عن أداء مرافق النقل والطلب على النقل والاتصال المتبادل بين المركبات أنفسها وأحياناً عن الطقس والظروف الجوية والبيئية وأيضاً عن حوادث التصادم الوشيكة الوقوع وتوفير تلك المعلومات وإشاعتها للتداول.

تهدف هذه المنظومة الذكية إلى توفير طاقة استيعابية أكبر وبكفاءة أعلى دون الاعتماد الكلى على إنشاء مرافق نقل جديدة.

تصنف إلى خمسة أصناف متعارف عليها وهى كالتالى:

النظم المتقدمة لإدارة المرور
النظم المتقدمة لمعلومات المتنقلين
نظم عمليات المركبات التجارية
النظم المتقدمة للنقل العام
النظم المتقدمة للتحكم بالمركبة وسلامتها وفيما يلى عرض موجز لكل من هذه التطبيقات والخدمات المختلفة التى تقدمها.

- إنشاء غرفة تحكم مركزى لمتابعة حركة السيارات على الطرق السريعة بمختلف محافظات الجمهورية
- إحداث نظام للكشف عن الطقس وحالة الجو والتقلبات المناخية.
- ومكالمات الطوارئ فى حال وقوف أى حادثة على إحدى الطرق السريعة للتدخل السريع

وسيجرى تطبيق نظام«النقل الذكى» على جميع الطرق الرئيسية السريعة على مراحل متعددة مع تواجد نقطة تحصيل إلكترونى للرسوم على الطرق فضلاً عن إحداث أنظمة للتعرف على اللوحات المرخصة وغير المرخصة.

ومراقبة الطرق بكاميرات ذكية متصلة بغرفة التحكم المركزى ووضع لوحات إرشادية إلكترونية على جميع الطرق التى تعمل بنظام النقل الذكى.

وقعت وزارة النقل عقد تأسيس الشركة الوطنية المصرية لصناعات السكك الحديدية(نيرك) بين الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس وصندوق مصر السيادى، والعديد من شركات القطاع الخاص.

الفريق كامل الوزير-وزير النقل صرح بأن هذا التوقيع يأتى تنفيذًا لتوجيهات فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية بضرورة توطين صناعة مستلزمات السكك الحديدية لخدمة الأسواق المحلية والإقليمية مؤكدًا أن هذا التوقيع يمثل نقلة نوعية كبيرة فى مجال توطين صناعة السكك الحديدية فى مصر خاصة أن حجم المشروعات القومية التى تنفذها الدولة فى مجال تحديث وتطوير وسائل النقل بالسكة الحديد ومترو الأنفاق يتيح التعاون مع الشركات العالمية المتخصصة بكافة أنواعها بما يؤمن متطلبات الدولة المصرية فى هذا الشأن. وزيادة القدرة على التصدير إقليميا ودوليا حيث تستهدف الدولة إنشاء قاعدة صناعية مجهزة تكنولوجيًا ولوجيستيًا فى هذا القطاع لاستقبال الشركات العالمية من أصحاب التكنولوجيا فى مجال صناعة مركبات السكك الحديدية ومستلزماتها وإنتاجها محليا بنسبة تصل إلى٤٠٪ بموجب عقود تصنيع لتلبية الاحتياج المحلى والإقليمى والإفريقى فى ظل الاحتياج القادم والتغيرات الجديدة فى هذا المجال مما يساهم فى توطين هذه الصناعات وزيادة الدخل القومى وإتاحة فرص تصنيعية جديدة للمصانع العاملة فى هذا المجال.

جدير بالذكر أن هذا المشروع تبلغ تكلفته الاستثمارية التقديرية نحو٢٤٠ مليون دولار علاوة على موقعه الاستراتيجى داخل المنطقة الصناعية فى شرق بورسعيد بالمنطقة الاقتصادية وسيتم تنفيذه على مرحلتين الأولى منها مصنع للوحدات المتحركة والثانية مصانع للصناعات المغذية للقطاع، ويقع المشروع على مساحة ٣٠٠ألف متر مربع بالمنطقة الصناعية وستتم إقامة مجمع صناعى لتصنيع الوحدات المتحركة للسكك الحديدية بطاقة إنتاجية تبلغ ٣٠٠عربة سنويا.

وتم توقيع اتفاقية بين الهيئة القومية لسكك حديد مصر وشركة الستوم مصر لمشروعات النقل لوضع أساس لمعمل محاكى لأنظمة إشارت السكك الحديدية داخل معهد تدريب وردان (المعهد الفنى لتكنولوجيا السكك الحديدية) بهدف خلق جيل مؤهل من المدربين بما يمكنهم من نقل المعرفة الخاصة لأنظمة الإشارات لمتدربى السكك الحديدية والاستفادة من مركز تدريب وردان التابع للهيئة.

وتم توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للموانئ البرية والجافة وتحالف أمريكى إنجليزى مصرى لعمل دراسة جدوى مبدئية لميناء سوهاج الجاف والمنطقة اللوجيستية.

صرح الوزير أن مدة الدراسة ٩ أشهر يقدم بعدها التحالف دراسة الجدوى المبدئية لإدارة وتنفيذ ميناء سوهاج الجاف الذى سيقام على مساحة ٤٥ فداناً والذى يعد من المشاريع الهامة التى تنفذها وزارة النقل فى الصعيد لخدمة المشروعات التنموية والصناعية فى سوهاج والتى تتكامل مع مشروعات الموانئ مضيفًا أن الاهتمام بهذا النوع من المشروعات يؤكد رغبة الدولة فى تنمية الصعيد ويتكامل مع رؤية الدولة فى تنفيذ المشروعات المتنوعة وتم توقيع اتفاقية الشراكة بين شركة هواوى وشركة ترانس أى تى.

كما تم توقيع اتفاقيتى تنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة من مشروع القطار الكهربائى(السلام-العاشر من رمضان-العاصمة الإدارية الجديدة) مع تحالف شركات أفيك الصينية. وصرح وزير النقل أنه يجرى حاليًا تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع والتى تمتد من محطة عدلى منصور وحتى محطة العاصمة الإدارية ١بطول ٦٦,٣كم وعدد ١١محطة بقيمة ١,٦٥مليار دولار(ممولة من خلال قرض صينى بقيمة ١,٢مليار دولار والباقى من الخزانة العامة للدولة) والمرحلة الثانية والتى تمتد من محطة العاصمة الإدارية ١حتى محطة العاصمة الإدارية ٢بطول ٣,٩كم وعدد١محطة(العاصمة الإدارية٢) بقيمة تقديرية ١٣٠ مليون دولار(ممولة من خلال قرض صينى بقيمة ٦٠ مليون دولار والباقى من الخزانة العامة للدولة) وقد بلغت نسبة التنفيذ الكلية للأعمال الإنشائية للمرحلتين (مدنى تشطيبات) ٦٥٪ ، أما بالنسبة للمرحلة الثالثة والتى تمتد من محطة العاصمة الإدارية ٢جنوبًا حتى محطة العاشر من رمضان ٢بطول ٥,٣كم وبقيمة تقديرية٤٠٠ مليون دولار(ممولة بالكامل من خلال قرض صينى).

وأضاف الوزير أن القطار الكهربائى يحقق خدمة تبادل الركاب مع الخط الثالث لمترو الأنفاق(عدلى منصور/جامعة القاهرة) فى محطة عدلى منصور والتى يجرى حاليًا تنفيذ أعمال تطوير المنطقة حولها لتنفيذ مجمع نقل متكامل الخدمات على مساحة ١٥ فداناً ليتم تبادل الخدمة بين خمس وسائل نقل مختلفة(مترو الأنفاق-القطار الكهربائى-السكك الحديدية/السويس/القاهرة والسوبر جيت وأتوبيس المطار-موقف الأتوبيس الترددى عدلى منصور/السلام») كما سيتبادل خدمة نقل الركاب مع مونوريل العاصمة الإدارية فى محطة العاصمة الإدارية ٢. وأيضاً سيتبادل الخدمة مع القطار الكهربائى السريع العلمين/ العين السخنة فى محطة العاصمة الإدارية للقطاع الكهربائى السريع.

وأكد الوزير أن ثمة خطاً رابعاً يمتد بطول ٤٢كم يشمل عدد ٢٨ محطة يتم تنفيذه على مرحلتين الأولى تمتد من محطة حدائق الأشجارحتى عمرو بن العاص والثانية من عمرو بن العاص حتى القاهرة الجديدة.

مضيفًا أن إجمالى قيمة العقد الموقع لتنفيذ الأعمال المدنية للجزء الغربى من المرحلة الأولى ما يعادل حوالى ٢٦ مليار جنيه مصرى(يتم تمويل **CP401** من الخط الرابع التخصصية الشق الأجنبى منها من قرض يابانى والشق المصرى من الخزانة العامة للدولة)، وتبلغ قيمة العقدالموقع لتنفيذ عقد الأعمال الكهروميكانيكية وأعمال السكة والورشة المجموعة للمرحلة بالكامل ما يعادل حوالى ١٥,٣ مليار جنيه مصرى(يتم**CP411** التخصصية) تمويل الشق الأجنبى منها من قرض يابانى والشق المصرى من الخزانة العامة للدولة مشيرًا إلى أنه يجرى حاليًا التفاوض مع الشركات المصرية لتنفيذ الأعمال المدنية للجزء، والذى يمتد فى المسافة من محطة **CP402** الشرقى من المرحلة المجموعة التخصصية المساحة وحتى محطة عمرو بن العاص بطول ٥,١ كم، كما تجرى حاليًا أعمال دراسة العرض الفنى المقدم من شركة ميتسوبيشى اليابانية لتنفيذ أعمال تصنيع وتوريد الوحدات للمرحلة الأولى بالكامل **CP412** المتحركة المجموعة التخصصية.

كما شهد وزير النقل توقيع مذكرة التفاهم الثلاثية لإعداد دراسات الجدوى لإنشاء مشروع القطاع الكهربائى.

وصرح وزير النقل أن المشروع سيساهم فى تسهيل حركة نقل الركاب والبضائع بالطريق الساحلى الدولى مما سيكون له مردود إيجابى على النشاط الاقتصادى والتجارى بالمدن والمناطق الصناعية والموانئ التى يربط بينها إذ يساعد فى حركة الصادرات والواردات وكذلك فى طرح المنتجات بالسوق المحلى.

وأكد الوزير أن مسار القطار الكهربائى يمتد ليربط ميناء غرب بورسعيد بميناء أبو قير بالإسكندرية بطول حوالى ٢٥٠كم ماراً بمدن بورسعيد ودمياط ودمياط الجديدة وجمصة والمنصورة الجديدة وبلطيم وإدكو وأبو قير ومارأ بالموانئ المطلة على الساحل(ميناء غرب بورسعيد -ميناء دمياط البحرى-ميناء أبو قير) وربطه بالميناء الجاف المقرر إنشاؤه بمدينة دمياط وربطه مع شبكة السكك الحديدية القائمة.

مضيفًا أنه سيتم تنفيذ المشروع على مراحل على أن يبدأ التنفيذ للربط بين مدينة دمياط ومدينة المنصورة الجديدة كما سيتم تنفيذ ممرات للربط بين المحطات والموانئ الموجودة على مسار المشروع لتسهيل نقل البضائع من وإلى الموانئ، كذلك سيتم تنفيذ كبارى سيارات عند تقاطع مسار القطار الكهربائى مع مداخل المدن لتسهيل حركة المرور من وإلى المدن ومن المخطط أن يصل عدد الركاب المنقول إلى٥٠٠٠٠ راكب/ ساعة/ اتجاه حيث سيساهم فى زيادة حركة التداول لنقل حاويات البضائع بالموانئ التى يربط بينها كما أنه من المتوقع أن تصل السرعة القصوى للقطار إلى١٢٠كم/ساعة وزمن التقاطر يصل إلى١٥ دقيقة فى أوقات الذروة.

كما شهد وزير النقل توقيع«اتفاقية إطار عمل لإنشاء مركز تدريب مهنى مصرى صينى مشترك لتكنولوجيا السكك الحديدية» بين الهيئة القومية لسكك حديد مصر(المعهد الفنى) وشركة(**NIRT**) لتكنولوجيا السكك الحديدية ومعهد ناجينج لتكنولوجيا السكك الحديدية افبك الصينية فى مجال التدريب ونقل المعرفة وتبادل الخبرات فى مجال السكك الحديدية.

الاقتصاد والمال ... باب أسسه : د.صليب بطرس - عام ١٩٨٥.... إشراف: عبير فؤاد ـ فادى لبيب

قادة العشرين يتعهدون بوصول لقاحات كورونا بشكل عادل للجميع

تقرير ـ أسامة فايز ـ ناريمان ينى

اختتمت قمة قادة مجموعة العشرين أعمال الدورة ١٥ تحت شعار «اغتنام فرص القرن الحادى والعشرين للجميع» فى إطار الجهود التى تبذل لحماية الاقتصاد العالمى، بخاصة فى ضوء الأوضاع العالمية المرتبطة بجائحة كورونا، على أن تنقل رئاسة مجموعة العشرين إلى إيطاليا.

وتعد مجموعة العشرين المنتدى الرئيسى للتعاون الاقتصادى الدولى، وتضم قادة من جميع القارات يمثلون دولاً متقدمة ونامية، وتضم السعودية والولايات الأمريكية وتركيا وكندا والمكسيك والبرازيل والأرجنتين وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وجنوب أفريقيا وروسيا والصين واليابان وكوريا الجنوبية والهند وإندونيسيا وأستراليا والاتحاد الأوروبى.

وشدد القادة، على بذل قصارى الجهود الممكنة للعمل على إعادة الاقتصادات إلى مسارها نحو النمو، والحفاظ على الوظائف وتوفير فرص العمل، وحماية الأرواح وتقديم الدعم مع التركيز «بشكل خاص على الفئات الأكثر تأثرًا بأزمة جائحة فيروس «كوفيد ـ ١٩».

وأعلن قادة المجموعة، حشد الموارد اللازمة لتلبية الاحتياجات التمويلية العاجلة فى مجال الصحة العالمية، لدعم الأبحاث والتطوير والتصنيع والتوزيع لأدوات التشخيص والعلاجات فى مجال الصحة العالمية، لدعم الأبحاث والتطوير والتصنيع والتوزيع لأدوات التشخيص والعلاجات واللقاحات الآمنة والفاعلة لفيروس كورونا، مؤكدة أنها لن تدخر جهدًا لضمان وصولها العادل للجميع بتكلفة ميسورة بما يتفق مع التزامات الأعضاء لتحفيز الابتكار.

وقال القادة: إن جائحة فيروس كورونا، والتى أثرت بصورة غير مسبوقة من حيث خسائر الأرواح وسبل العيش والاقتصادات، شكلت صدمة لا نظير لها، وكشفت أوجه الضعف فى إجراءات التأهب والاستجابة وأبرزت تحديات العالم المشتركة.

دعم الدول النامية

ولفت القادة النظر إلى أنهم لايزالون مصممين على دعم جميع الدول النامية والدول الأقل نموًا فى مواجهة الآثار الصحية والاقتصادية والاجتماعية المتداخلة لفيروس كورونا، مع الأخذ بالاعتبار التحديات التى تواجهها أفريقيا والدول الصغيرة النامية على وجه الخصوص والتأكيد على الدعم الكامل لجميع الجهود التعاونية لاسيما مبادرة تسريع الوصول إلى إتاحة اللقاحات المضادة لكوفيد ـ ١٩ الخاص بها والترخيص للملكية الفكرية، والالتزام بتلبية الاحتياجات التمويلية العالمية المتبقية، والترحيب بالجهود التى تبذلها بنوك التنمية متعددة الأطراف لتعزيز الدعم المالى من أجل وصول الدول إلى أدوات مكافحة فيروس كورونا المستجد، بما يتماشى مع الجهود متعددة الأطراف الحالية، وتشجعها على بذل المزيد من الإجراءات.

على مستوى الاقتصاد العالمى، أشار قادة مجموعة العشرين، إلى معاودة النشاط الاقتصادى العالمى جزئيًا، على خلفية معاودة فتح الاقتصادات تدريجيًا.

وأعربوا عن عزمهم الاستمرار فى استخدام جميع أدوات السياسات المتاحة لحماية الأرواح والوظائف ومصادر الدخل، ودعم التعافى الاقتصادى العالمى، وتحسين متانة النظام المالى، مع الوقاية من المخاطر.

وأشارت التقارير الصادرة عن صندوق النقد والبنك الدوليين مبادرة بتعليق مدفوعات خدمة الدين مصحوبة بعمليات التمويل الاستثنائية، ورفع مستوى الإنفاق على الجوانب المتعلقة على ضمان مواصلة المؤسسات المالية الدولية والمنظمات بمكافحة جائحة كورونا، والتأكيد الدولية تقديم الدعم الضرورى للدول الناشئة والنامية ومنخفضة الدخل، وساهمت جهودها المتعلقة بتوسيع تدابير الحماية الاجتماعية بشكل مؤقت فى دعم سبل العيش لما يقارب ٦٤٥ مليون شخص.

«البنك الدولى» يحذر

وحذر رئيس البنك الدولى ديفيد مالباس، زعماء دول مجموعة العشرين من الإهمال فى تخفيف أعباء الديون للدول الفقيرة وقال: إن الإخفاق فى تخفيف أعباء الديون عن بعض الدول قد يؤدى إلى مزيد من زيادة الفقر، مضيفًا أن تحديات الديون باتت متكررة بدرجة أكبر، كما فى تشاد وأنجولا وإثيوبيا وزامبيا، حيث تظل النظرة المستقبلية لمستويات الفقر قاتمة فى غياب تخفيف أعباء الديون بشكل دائم.

وشدد قادة العشرين، عن قمة الرياض ٢٠٢٠، التزام المجموعة بتطبيق مبادرة تعليق مدفوعات خدمة الدين، ويشمل تمديدها إلى شهر يونية ٢٠٢١ .

«إجراءات غير مسبوقة»

البنك الدولى يحذر من الإهمال فى تخفيف ديون الدول الفقيرة

أشادت مديرة صندوق النقد الدولى كريستالينا جورجيفا، بالإجراءات غير المسبوقة التى اتخذتها دول مجموعة العشرين للتخفيف من تأثير «كوفيد ـ ١٩»، بما فى ذلك الإجراءات المالية والنقدية، مشيرة إلى أن تلك الإجراءات ساعدت فى منع حالات الإفلاس الهائلة.

وأوضحت أن مبادرة تعليق خدمة الديون على وجه الخصوص أعطت العديد من البلدان الفقيرة «مساحة تنفس» مؤقتة تشتد الحاجة إليها، مشيرة إلى أن الإطار المشترك لمعالجات الديون الذى أقره قادة مجموعة العشرين فى هذا الاجتماع، سيسمح للبلدان منخفضة الدخل التى لديها ديون لا يمكن تحملها بالتقدم بطلب للحصول على إعفاء دائم من الديون على أساس كل حالة من الصندوق على حدة، مع تكافؤ الفرص للدائنين، حتى تصبح اقتصاداتها أكثر متانة مع تمكن تقديم أكثر من ١٠٠ مليار دولار أمريكى فى شكل تمويل جديدإلى ٨٢ دولة وتخفيف خدمة الديون لأفقر أعضائه.

الصين تفى بالتزاماتها

قال الرئيس الصينى شى جين بينج: إن بلاده ستفى بالتزاماتها فيما يتعلق بمساعدة ودعم الدول النامية من خلال جعل لقاحات فيروس كورونا الجديد «كوفيد ـ ١٩» منفعة عامة متاحة وميسورة التكلفة، وستسعى جاهدة لجعل اللقاحات منتجًا عاماً يمكن للناس فى جميع أنحاء العالم استخدامه كما يمكنهم تحمل تكلفته، مشددًا على أن الصين تدعم بفاعلية التعاون الدولى وجود لقاح للفيروس، وأنها مستعدة لتعزيز التعاون مع الدول الأخرى من أجل تطوير وإنتاج وتوزيع اللقاحات.

وأشار إلى استعداد الصين للعمل مع جميع الأطراف على استكشاف قواعد للحوكمة الرقمية وصياغتها على أساس المبادرة العالمية التى اقترحتها بلاده بشأن أمن البيانات.

وقال الملك سلمان: «لا يسرنى الآن أن أنقل شرف ومسئولية استضافة رئاسة مجموعة العشرين فى عام ٢٠٢١م إلى إيطاليا، متمنيًا لها النجاح فى ذلك.

وألقى الأمير محمد بن سلمان ولى العهد السعودى، الكلمة الختامية لقمة مجموعة العشرين قائلاً: فى ظل تفشى فيروس كورونا وتبعاته المؤثرة صحيًا واقتصاديًا واجتماعيًا، كان تعاوننا أكثر أهمية من أى وقت مضى، وتعاملنا معًا مع هذا التحدى بجدية.

وأشار ولى العهد بضخ دول مجموعة العشرين، ما يزيد من ١١ تريليون دولار أمريكى فى الاقتصاد العالمى لدعم الشركات وحماية سبل العيش للأفراد، ويعد ذلك إسهامًا غير مسبوق من قبل مجموعة العشرين، وقمنا بتوسيع شبكات الحماية الاجتماعية لحماية أولئك المعرضين لفقدان وظائفهم ومصادر دخلهم.

وعن مبادرة تعليق خدمة الديون، قال ولى العهد السعودى: «وفرنا ما يزيد عن ١٤ مليار دولار لتخفيف أعباء الديون على البلدان الأكثر عرضة للخطر».

بعد مفاوضات استمرت ٨ سنوات:

١٥ دولة بقيادة كوريا والصين توقع أكبر اتفاق تجارى فى العالم

فادى لبيب

وقعت كوريا الجنوبية اتفاقية «الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة/ RCEP» مع ١٤ دولة من بينها عشر دول من جنوب شرق آسيا بالإضافة للصين واليابان واستراليا ونيوزيلندا، وهى دول يمثل ناتجها المحلى الإجمالى ثلث الناتج الإجمالى العالمى، حيث يبلغ ٢٦ تريليون دولار تقريبًا وتشكل ما يقرب من ٢٨٪ من التجارة العالمية بناءً على بيانات عام ٢٠١٩.

أعلام الدول الـ١٥ المشاركة فى الاتفاقية بدون الهند

تنشئ الاتفاقية أكبر كتلة تجارية مفتوحة تضم ١٥ اقتصادًا، وتعمل على خفض التعريفات الجمركية، ودعم سلاسل التوريد وتقنين قواعد التجارة الإلكترونية الجديدة وقوانين الملكية الفكرية، ما يجعلها أكبر اتفاقية تجارة حرة فى العالم.. بدأت المفاوضات بشأن الاتفاقية فى نوفمبر ٢٠١٢ مع ١٦ دولة، ثم انسحبت الهند العام الماضى، وعقدت ٣١ جولة من المفاوضات الرسمية و١٩ جولة من المحادثات على المستوى الوزارى، وأربعة مؤتمرات قمة بين قادة الدول.. من المتوقع على نطاق واسع أن تعطى الاتفاقية زخمًا جديدًا للاقتصاد الكورى، رابع أكبر اقتصاد فى آسيا يعتمد بشكل كبير على الصادرات، حيث تكافح للتعاون مع المد المتزايد من الحمائية وكذلك تداعيات الصراع التجارى بين الولايات المتحدة والصين، حيث يرى بعض المراقبين أن اتفاقية «الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة» بقيادة الصين قد ترجح كافة الصين فى حربها التجارية مع الولايات المتحدة، بل وتؤدى إلى تعزيز دور بكين المهيمن فى المنطقة الآسيوية فى مواجهة الولايات المتحدة، التى لم تشارك فى الاتفاقية، التى تهدف إلى خفض تكاليف الإنتاج، وتيسير الأمور للشركات عبر السماح لها بتصدير المنتجات إلى أى بلد ضمن التكتل دون الحاجة للإيفاء بالمتطلبات المنفصلة لكل دولة..

ووصف المكتب الرئاسى فى سول توقيع الاتفاقية بأنه نتيجة أساسية لسياسة الجنوب الجديدة التى تنتهجها إدارة مون مع دول جنوب شرق آسيا، وفرصة لكوريا لتصبح قوة اقتصادية محددة لسرعة التحرك.. هذا وقد بدأت مباحثات الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة فى ٢٠١٢، وانسحبت الهند من المباحثات مدعية أن الصين ستستفيد أكثر من باقى الأعضاء من الاتفاقية، وتخطط الحكومة الكورية إلى تسريع المراحل المحلية للتصديق على الاتفاقية لتدخل حيز التنفيذ فى أسرع وقت، وتعد هذه المرة الأولى التى توقع فيها كوريا الجنوبية اتفاقية تجارة حرة عبر الإنترنت.وتوقع معهد كوريا للسياسة الاقتصادية الدولية، فى تقرير صدر له، أن تعزز الصفقة النمو الاقتصادى الحقيقى للبلاد بنسبة ٠,٤١ إلى ٠,٦٢ فى المائة على مدى السنوات العشر المقبلة، وأن دول الآسيان فقد ألغت التجارة الحرة بين كوريا والآسيان، التى دخلت حيز التنفيذ منذ ٢٠٠٧، من ٧٩,١ إلى ٨٩,٤ فى المائة من الرسوم الجمركية، لكن اتفاقية الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة سترفع ذلك إلى نطاق الإعفاءات إلى ٩٤,٥ فى المائة.

كوريا والصين.. وانسحاب الهند

بحسب المكتب الرئاسى الكورى الجنوبى، تعمل الاتفاقية على إلغاء قدر كبير من الرسوم الجمركية على صادرات السلع، فعلى سبيل المثال، تتكلف الشركات الكورية التى تبيع قطع غيار السيارات إلى إندونيسيا ٤٠ بالمائة كرسوم جمركية ولكن ستقل هذه الرسوم إلى الصفر بعد أن تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ. وأضاف: المكتب ـ كما ذكرت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية ـ فإن الاتفاقية الحديثة الشاملة عالية الجودة وذات المنفعة المتبادلة ستسهم فى تأسيس نظام تجارى واستثمارى منفتح وقائم على القواعد فى المنطقة، ونظام منفتح لحماية حقوق الملكية الفكرية، واصفًا توقيع الإتفاقية بأنه نتيجة أساسية لسياسة الجنوب الجديدة التى تنتهجها إدارة مون مع دول جنوب شرق آسيا، وفرصة لكوريا الجنوبية لتصبح قوة اقتصادية محددة لسرعة التحرك..

من ناحية أخرى، قال القادة الموقعون على الاتفاقية فى بيان مشترك: «نلاحظ أن اتفاقية هى تكتل تجارى إقليمى**RCEP** ضخم غير مسبوق يضم مزيجًا متنوعًا من الاقتصادات المتقدمة والنامية والأقل نموًا فى المنطقة»، ونعتقد أنه باعتبارها أكبر تكتل للتجارة الحرة فى العالم، فهى خطوة مهمة نحو تأسيس إطار مثالى لقواعد التجارة والاستثمار العالمية».

وقال رئيس مجلس الدولة الصينى لى كه تشيانغ، بعد التوقيع على الاتفاقية: «فى ظل الظروف العالمية الحالية، فإن حقيقة توقيع اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة الإقليمية بعد ثمانى سنوات من المفاوضات تبعث بصيصًا من النور والأمل وسط الغيوم»، وأضاف: «يظهر بوضوح أن التعددية هى الطريق الصحيح، وتمثل الاتجاه الصحيح للاقتصاد العالمى وتقدم البشرية».

تكامل اقتصادى آسيوى منافس

وقال مورای هيبرت، كبير زملاء برنامج جنوب شرق آسيا فى : «يرى كلا البلدين فوائد**CSIS** ضخمة من تكاملهما الاقتصادى الأعمق مع الدول الآسيوية الأخرى، ومن المحتمل أن توفر لـ«بكين» «وكانبيرا»**RCEP** منصة أخرى حيث يمكنهم مناقشة وحل خلافاتهم».

وأشار آخرون إلى أن الصفقة كانت دليلاً آخر على قوة آسيا المتنامية. قال الاقتصاديون فى بنك **HSBC**: إن الاتفاقية» تشير إلى أن آسيا تواصل المضىّ قدمًا فى تحرير التجارة حتى فى الوقت الذى أصبحت فيه المناطق الأخرى أكثر تشككا»، وكتبوا فى مذكرة بحثية أكدوا فيها أن «مركز الثقل الاقتصادى العالمى يستمر فى الدفع بلا هوادة نحو الشرق».

قال مايرون بريليانت، نائب الرئيس التنفيذى لغرفة التجارة الأمريكية ورئيس الشئون الدولية: «نظرًا لأوجه القصور فى **RCE**، فإننا لا نوصى الولايات المتحدة بالانضمام، ومع ذلك، يجب على الولايات المتحدة أن تتبنى جهدًا استراتيجيًا أكثر تطلعًا للحفاظ على الوجود الاقتصادى الأمريكى قويا فى المنطقة، وإلا فإننا نخاطر بأن يكون من نتابع محركات النمو الرئيسية فى العالم من الخارج.

بعد إدمان الشاشات الإلكترونية وأزمات كورونا

كيف نساعد أبناءنا على التركيز فى عام دراسى لايزال مختلفًا؟

هاجم «فيروس كورونا» العالم فأصابه فى مقتل، وكان لإصاباته طرق متنوعة فى الشراسة أخطرها ما أصاب أبناءنا من إدمان الشاشات الإلكترونية عندما تم إغلاق كل متنفس رياضى وفنى واجتماعى لهم بل حتى بعد نهاية الحظر الرسمى فرض أولياء الأمور حظرًا من نوع مشابه فمنعوا أبناءهم من المشاركة فى أى أنشطة إلا قليلاً، خوفا من الإصابة بالفيروس، ومع الوقت استحسن الأبناء الالتصاق بالشاشات وفضلوا عدم تركها، لم تكن هذه الأزمة الوحيدة«لكوفيد١٩»، فهناك الاضطرابات النفسية التى صاحبت الكثيرين أبرزها القلق والهلع والاكتئاب أيضًا هناك مشاكل اقتصادية هاجمت بعض الأسر. فهل تؤثر هذه الأزمات على أبنائنا فى عام دراسى مختلف وهل أثر عدم قيامهم بالأنشطة المختلفة على قدراتهم الذهنية والعقلية؟ وهل للقلق والتوتر دور فى مستوى التحصيل الدراسى، وكيف يمكن مساعدة أبنائنا على اجتياز هذه الأزمات؟

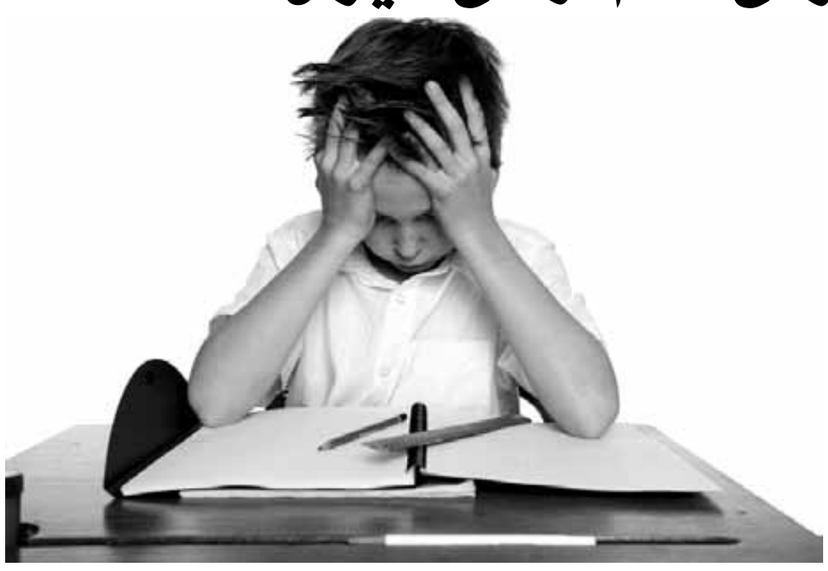

نورا نجيب

الطاقة السلبية والإيجابية

بداية تحدثنا إلى الدكتور ياسر عبد العزيز –طبيب ومعالج سلوكيات إدمانية– الذى أوضح أن التعامل مع الأجهزة الإلكترونية «الموبايل والتلفزيون والكمبيوتر» لن يختلف خلال العام الدراسى الحالى عما حدث فى الإجازة، نتيجة للتحول نحوالتعليم الإلكترونى بل ونظرا لاستمرار الإجراءات الاحترازية خاصة مبدأ التباعد الاجتماعى على الأطفال فى المدرسة، فسيستمر حرمانهم من قدر كبير من التواصل الاجتماعى مع أصدقائهم المقربين–وهذا أهم سبب يدفعهم إلى المدرسة– ما أثر سلبًا على حالتهم النفسية نظرًا لتقسيم طلاب الصف الدراسى الواحد على أيام مختلفة، ففقدوا هذا العامل الممتع، أيضًا عدم تفريغ طاقة القلق والتوتر الناتج من فترة الإجازة حيث أوقات حظر التجوال والعلاقات، والخوف من الإصابة بالفيروس جعلهم شديدى الحساسية لأى مؤثر خارجى وكان يمكن تفريغ هذا القلق من خلال اللعب، أو الخروج للتنزه أو تعلم الفنون كالرسم وتربية الحيوانات الأليفة، كذلك تفريغ الطاقات السلبية يتم من خلال الجلسات العائلية المفتقدة حاليًا والتى تجمع الوالدين بأبنائهم حيث يتحدث الجميع بسواسية، دون إرشاد أو نصح أو عقاب أو توجيه ويتفهم كل منهم مشاعر الآخر، فالقلق لايزال مستمر شئنا أم أبينا، ولن نستطيع إنهاء آثاره لكن يمكننا تخفيف وطأة هذه الآثار.

أضاف د.عبد العزيز أن هناك أسبابًا أخرى أثرت على الكثير من الأسر مثل الاضطرابات النفسية التى عانى منها البعض خلال هذه الفترة وعلى الوالدين لتلقى مساعدة نفسية أو جلسات مشورة فمن الخطأ الاعتقاد أن هذه الاضطرابات أو القلق ستمر تلقائياً دون أى مساعدة لابد من التوجه لأخذ المساعدة فذلك سيقع بالفائدة على الأسرة على شريك الحياة وعلى الأبناء أيضًا أضف إلى ذلك التغيرات العنيفة التى حدثت فى النظام التعليمى والتى أضافت قلقًا كبيرًا للأسرة المصرية مع عدم استقرار الأوضاع الاقتصادية للكثيرين، فيجب أن يتعامل الوالدين بحكمة مع أبنائهم فى تحملهم جزءًا من هذه الاضطرابات دون أن نرهق الأبناء ونؤثر على إحساسهم بالأمان، فالوالدان اللذان يعانيان من درجة ما من القلق حتمًا سنجد أبناءهما لديهم هذا القلق، وهذا قد يؤدى بهم إلى نوع من التأخر الدراسى أو عدم الاتزان النفسى، وهنا على الوالدين التعامل مع القلق داخلهم ليتمكنا من مساعدة أبنائهما.

أما بالنسبة لعدم ممارسة الأبناء لأى أنشطة رياضية أو فنية طوال فترة الإجازة فهذا خطأ فى التنظيم، لأن الرياضة نشاط منبعه شخصى، فكان من الممكن أن يتم ممارسة أنشطة رياضية حتى لو بسيطة فى المنزل أو ممارسة الرياضات كالمشى فى محيط المنزل، وإن كان ذلك يفتقد إلى الجانب الجمعى الذى يشجع الفرد على ممارستها.

كذلك الأنشطة الفنية تحتاج فقط إلى شخص يوجه الأبناء ويرشدهم ويساعدهم على التركيز على هويتهم وميولهم والتطور فيها والإبداع فيها حتى وهم بالمنزل وهذه الطرق تعتبر بدائل ضئيلة النتائج، ولكنها المتاحة فى هذه الظروف.

الكسل الحركى

اتفقت مع التوجه السابق ماريا ميشيل–اخصائية الطب النفسى– وأضافت أن ملازمة الطلاب للأجهزة الإلكترونية خلال الإجازة أثرت عليهم فأصبحوا لايريدون شيئًا سوى الوجود مع هذه الأجهزة الإلكترونية مما إلى مشاكل عدة مثل الكسل الحركى وزيادة الوزن ومشاكل فى الإبصار كذلك هناك سلوكيات سلبية سيئة تسربت إليهم من وسائل الإعلام التى يرونها مثل التحديات التى تظهر على موقع التواصل الاجتماعى منها الإيجابى والسلبى، وللأسف أصبحت الميديا ووسائل التواصل الاجتماعى أسلوب حياة لدى الطلاب.

ماحدث فى فترة الإجازة الماضية من عدم القيام بأى أنشطة أثر عليهم كثيرًا فى العام الدراسى الحالى، حيث ووصلت إجازة الصيف إلى سبعة شهور، فهذا أدى ضعف النشاط الذهنى وتأثر الذاكرة فقد أثبتت الدراسات النفسية أن التوتر يؤثر على القدرات الذهنية هناك الكثير أصابهم الاكتئاب واضطرابات مابعد الصدمة والوسواس القهرى خاصة المتعلقة بالنظافة كل هذه الاضطرابات النفسية تؤثر على الذاكرة والانتباه والتفكير.

أشارت ميشيل إلى أنه حتى يكون هناك نتائج إيجابية للعام الدراسى الحالى لابد أن تكون هناك بداية تعليمية تدريجية للطلاب ومراعاة عدم قيام غالبيتهم بأنشطة تستثير ذهنهم، فلايجب على المعلمين تقديم وجبات كبيرة من المناهج التعليمية خوفًا من توقف العام الدراسى بل عليهم التوجه نحو الكيف وليس الكم من خلال التركيز على الأجزاء المهمة فى المناهج الواجب معرفتها.

كذلك لابد من الدمج بين المحتوى النظرى والتطبيق العملى المصحوب بالحركة، فالمادة النظرية هى الأقل ثباتًا فى ذهن الأطفال خاصة وأنه أصبح لديهم درجة عالية من التشتت وعدم الانتباه وضعف التركيز ودمج المعلومات النظرية بالتطبيق سيثبت المعلومة لدى الأطفال ويزيد من تركيزهم وانتباهم–خاصة وأن استمرارية ارتدائهم للماسك الواجب ارتداؤه يقلل من تركيزهم– كذلك يمكن تقديم الدرس فى شكل مسرحية أو الاعتماد على الألوان والحركات فى توصل المعلومة.

أما بالنسبة للإجراءات الاحترازية الواجب اتباعها فى المدارس وأبرزها التباعد الاجتماعى، فبالرغم من أهميتها إلا أنها تشعرهم بشىء من عدم الأمان وعدم قدرتهم على التلامس مع أصدقائهم وعدم قدرتهم على اللعب فيمكن تقسيم المراحل الدراسية المختلفة على أوقات الراحة«البريك» بحيث لا يشمل وقت الراحة كل الأطفال الموجودين فى المدرسة كذلك يمكن مشاركة الأطفال فى تنفيذ أنشطة جماعية تحت قياة مشرف كوسائل الإيضاح واللوحات الإرشادية.

التعليم النشط

للمزيد من التطبيقات قالت كريستين مجدى–اخصائية اجتماعية أول –إن خوف أولياء الأمور على أبنائهم أمر طبيعى، لكن يجب أن يكون دون حماية زائدة فلا يوجد مانع من توعية الأولاد بكيفية المحافظة على أنفسهم مع منحهم مسئولية الحفاظ على أنفسهم، بحيث تكون التوعية دون تعنيف وبشكل لا يفقدهم ثقتهم بنفسهم.

وأضافت أنه مع تعايش الأبناء داخل الأجهزة الإلكترونية حدث لهم نوع من الجمود فى التفكير، وأصبح هذا العالم الأنسب لهم وهو واقع خال من المشاعر وتطوير العقل والابتكار.

ولمعالجة هذا الخلل يجب على المدرسين زيادة المناقشات داخل الفصول وعمل حلقات أو مجموعات بحيث يعبر كل طفل عن مشاعره مع زيادة الأنشطة الحركية للجسم لتنشيط الدورة الدموية، وتخصيص ألعاب الذكاء وتطوير المهارات العقلية مثل البازل والعاب الإغلاق البصرى.

التفاعل الأسرى

ولأولياء الأمور دور مهم أيضاً يتمثل فى تخصيص ساعتين ثابتين فى اليوم لمناقشة أحوال الأولاد والسؤال عن أحداث اليوم ومشاركة الوالدين لأبنائهم أحداث يومهم حسب فئتهم العمرية، واختيار قراءة كتاب مناسب لجميع أفراد الأسرة لمناقشته لتطوير مهارات الأطفال الذهنية عن طريق قراءة قصص وسردها للأهل بجانب لعب البازل والمكعبات لعمل اليد مع العقل، والابتعاد قدر الإمكان عن السوشيال ميديا والإلكترونيات وإشراك الأولاد فى ألعاب بدنية ضرورى جدًا مثل السباحة، الفروسية، الكرة هذه الأنشطة تستثير ذهنهم كما أن الرياضة تزود المناعة.

ومن ضمن النصائح ضرورة المواظبة على الأكلات التى بها أوميجا ٣ والبروتين والحديد والنشويات والمكسرات للمساعدة فى تقوية الذاكرة، إضافة إلى تحديد أوقات ثابتة للنوم والأكل واللعب والمذاكرة، وأثناء المذاكرة محاولة التجديد والابتكار فى أسلوب المذاكرة ذلك سيحدث فرقاً مع الأطفال ذوى الذاكرة الضعيفة.

نبضات

المرأة بلا قيمة ولا عدد فى «مجالس الآباء»!!

بدون أية مبالغة وبدون أى انفعال.. كلنا يعلم جيدًا أن متابعة الطفل دراسيًا عبء ملقى بأكمله على عاتق الأمهات فى كل بيت مصرى.. الأم هى التى تذاكر للطفل.. هى التى تتابع دروسه.. هى التى تفتش شنطته عند عودته من المدرسة لتتابع واجباته وتتابع ملاحظات مدرسيه فى نوتة المتابعة.. هى التى تعد وتصور (شيتات) الدروس وتسمع المحفوظات.. وتناقش أطفالها حول يومهم الدراسى وحول زملائهم وأصدقائهم ومدرسيهم وحصصهم... إلخ هى التى تشترك فى (جروبات الماميز) وتخلع قلبها فى المناقشات مع أمهات زملائه فى المدرسة حول الزى المدرسى والمدرسين ذوى الضمير وغير ذوى الضمير، واجتهاد هؤلاء، وتقصير أولئك.. ومصروفات المدرسة التى قفزت إلى السحاب مخالفة لتصريحات الوزارة.. هى التى تشكل التكتلات و(اللوبيهات) لتقديم الشكاوى للإدارة والوزارة.. هى التى تتابع تطبيق الاجراءات الاحترازية بالمدرسة، هى التى تتابع تطعيمات طفلها فى المدرسة وتبلغ بعدم تطعيمه إذا كان هناك ما يمنع، الأم هى المتابعة لكل صغيرة وكبيرة فى كل ما يخص أبناءها فى المدارس هل هناك من يختلف معى فى ذلك؟!... ربما تزيدون وتزيدون على تفاصيل أكثر مما أكتب. فماذا عن الآباء؟ وماذا عن دورهم فيما يخص الطفل والمدرسة؟.. هو بالكاد يعرف اسم مدرسته وسنته الدراسية ودفع المصروفات.. مالم تكن الأم تدفعها وتنشغل بتدبير نفقاتها، أليس كذلك؟!

بعد كل ذلك عندما يأتى تشكيل مجلس الآباء فى المدرسة.. وتجد الأم خطاب التوجه للمدرسة فى حقيبة طفلها بخصوص الترشيح والانتخاب لما يسمى مجلس آباء... تفاجأ أن هذه الدعوة ليست من حقها!! وأنهم لا يخاطبون فيها إلا الأب، وعندما تذهب الأمهات إلى المدرسة فى ذلك اللقاء لا يتم احتسابهن من عدد أولياء الأمور!!! وتصبح منعدمة العدد والقيمة وربما يلغى اللقاء لعدم اكتمال النصاب القانونى رغم حضور ٩٠٪ من الأمهات.. ولكن الاباء غياب!!

ما هذا الهراء؟! سألن وتساءلن فقيل لهن المجلس لمن له الأولوية التعليمية المثبتة فى أوراق الطالب.

وبالتالى لا تحتسب إلا الأم الأرملة أو المطلقة ولها الولاية التعليمية أو من لها تفويض من الأب بحكم المحكمة!!!

إذا كان هذا هو فعلاً قرار الوزير وصح قولهم فإنه لابد من تغييره حتى وإن كان قانونًا فينبغى تعديله لأنه مخالف للدستور الذى أقر فى تعديلاته الأخيرة أن الحد الأدنى لتمثيل المرأة فى المجالس المنتخبة هو ٢٥٪... فكيف تحرم من ذلك فى مجالس مدرسة أطفالها؟!.. موضوعيًا ومنطقيًا وعمليًا ودستوريًا لابد أن تمثل فى هذه المجالس. أذكر أننى فى بداية التسعينيات كنت عضوة فى مجلس الآباء فى مدرسة ابنتى وكانت مدرسة للراهبات... ولم أحرم يومها من الحضور ولا الترشح... رغم أن الدستور وقتها لم يكن أقر ذلك.

هل نحن نتراجع للخلف ونتوارى أم نتقدم إلى الأمام؟! هل يستقيم أن تمثل المرأة المصرية فى مجلسى الشعب والشورى بـ٢٥٪ وتصبح بلا عدد ولا تمثيل ولا قيمة فى مجلس أولياء الأمور بالمدارس؟! وماذا نوحى به لأطفالنا من استبعاد الأم والمرأة فى الترشح والانتخاب؟!... لا نبالغ أيضًا إذا قلنا: إن إدارات المدارس تهاب تمثيل الأمهات.

نادية برسوم

Nadiapress10@gmail.com

هل تستطيع «قناة مدرستنا» منافسة الدروس الخصوصية؟

فرضت جائحة «كورونا» تحديات أمام الحكومة المصرية ممثلة فى وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى لحماية أبنائنا الطلبة وتأمين سلامتهم من انتشار العدوى لاسيما مع بدء العام الدراسى الجديد حيث العمل على تنظيم شكل الدراسة والخروج بأفضل تصور لليوم الدراسى بما يتناسب مع الوضع الراهن وما نعايشه من حالة طوارئ نتيجة التخوف من ظهور موجة ثانية لـ«كورونا» لتتخذ الاحتياطات اللازمة والاستعدادات الكافية لاجتياز العام الدراسى بسلامة دون حدوث أى إشكاليات متفاقمة من خلال العمل على تقليل الأعداد داخل المدارس والفصول وتوجيه الإدارات التعليمية ومديرى المدارس كل على حدة بتحديد مدى إمكانية استيعاب كل مدرسة للطاقة الطلابية ومن ثم إعداد جدول لكل مرحلة دراسية يسمح بوجود الطلبة ما بين يومين أو ثلاثة على مدار الأسبوع.

للوقوف على طبيعة «قناة مدرستنا» وما تقدمه من محتوى، ولأى مدى يمكنها أن تحل محل الدروس الخصوصية.. كان هذا التحقيق..

قناة بلا فرصة للتفاعل بين الطالب والمدرس!!.. والحل فى «اليوتيوب»

ليليان نبيل – نورا نجيب

ماهية قناة «مدرستنا»

أطلقت قناة «مدرستنا١» منتصف أكتوبر الماضى لشرح كافة دروس المواد التعليمية الأساسية التى تضاف إلى المجموع وتبث على تردد ١٢٣٠٣ أفقى، ومعدل ترميز ٢٧٥٠٠ ومعامل تصحيح ٦/٥، أعلن الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم أن القناة تقدم المحتوى التعليمى لطلاب الصف الثالث الابتدائى وحتى الثالث الإعدادى، وبدأت فى تقديم الدروس التعليمية باللغة العربية لأنها تستهدف طلاب المدارس الحكومية المجانية، وهم الغالبية العظمى من الطلاب فى مصر، ثم تم إدراج المحتوى التعليمى باللغة الإنجليزية فى مادتى العلوم والرياضيات، للطلاب الذين يدرسون المناهج باللغة الإنجليزية، رغم قيود الجهد والتكلفة وضيق الوقت، وتم البدء بهذه القناة لأن طلاب هاتين المرحلتين لا يذهبون إلى المدرسة سوى مرتين أسبوعياً لذلك هذه القناة تغطى المنهج بأكمله، ويتم نشر جدول بمواعيد الدروس المذاعة على القناة ومواعيد إعادتها أيضاً بشكل أسبوعى على موقع الوزارة.

الهدف من بث هذه القناة وصول المحتوى التعليمى للطلاب بنفس المستوى خاصة الذين ليس لديهم القدرة على متابعة المناهج التعليمية من على المواقع الإلكترونية التعليمية التى أطلقتها الوزارة. كذلك أتاحت الوزارة قناة «مدرستنا١» على موقع «يوتيوب» ليتمكن الطلاب من متابعتها فى الوقت المناسب لهم مع توجيه الأسئلة للمعلمين من خلال «اليوتيوب».

أيضاً سيتم بث قناتين أخريين لتغطية بقية المراحل التعليمية، فمع بداية ديسمبر الجارى إطلاق قناة «مدرستنا٢» وهى موجهة لطلاب المنظومة التعليمية الجديدة وتشمل الصفوف الأول والثانى والثالث الابتدائى، ولأولياء أمورهم ليتعرفوا على الأهداف الواجب توصيلها لأبنائهم من كل درس، وتعتبر حاجة طلاب هذه المرحلة أقل فالصفوف الأولى تحضر فى المدرسة معظم أيام الأسبوع وبالتالى تمثل القنوات خدمة مساعدة لهم وليست أساسية.

وجزء من القناة يوجه لطلاب المرحلة الثانوية، هؤلاء الطلاب يعتمدون فى المقام الأول على المصادر الرقمية الهائلة المتاحة لهم مجاناً، حيث تم توفير محتوى كبير على منصة التعلم ببنك المعرفة عن طريق أجهزة التابلت، القناة الثالثة تستهدف طلاب التعليم الفنى.

أرجع الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم أسباب تأخر بث هاتين القناتين إلى أن القنوات التعليمية الحديثة تحتاج استديوهات مدعمة بأجهزة فنية حديثة، وبأجهزة كمبيوتر وإنترنت، كما تحتاج إلى معلمين أكفاء ومؤهلين لشرح الدروس وتوصيل المعلومة بما يتناسب مع التطوير الجارى بالتعليم ونوعية الامتحانات التى تقيس الفهم.

لم تجذب الطلاب!!

تقول عايدة جندى (والدة طالب فى الصف الخامس الابتدائى): قناة «مدرستنا» جهد لا نستطيع أن ننكره من الوزارة ، لكن المشلكة أن المحتوى يقدم فى نصف ساعة بدون أى تواصل ما بين الطالب والمعلم.. وللأسف مفيش إمكانية متاحة للتواصل، هو مجرد فيديو بيحضره فقط.

وتذكر ليديا عاطف (طالبة بالصف الثانى الاعدادى) البرامج التعليمية متاحة على الإنترنت وممكن أبحث عن المعلومة لكن مهم بالنسبة لى أكون بتابع مع مدرس أشوفه وأسمعه ويقدر يوصل لى المعلومة بشكل مباشر، وأكيد لغة الجسد لها دور كبير، وهذا ما يجعلنى ألجأ للدروس الخصوصية.

وتوضح نيفين يوسف (والدة طالبة فى الصف الثالث الثانوى) وفرت الوزارة قناة أخرى لطلاب ثانوى بمراحله الثلاث لكن المشكلة إللى بتواجهنا أن ابنتى فى مدرسة لغات ومعظم المواد بتكون باللغة الإنجليزية، والحقيقة لم نستشعر الراحة فيما يقدم خاصة فى المواد التى تقدم باللغة الإنجليزية بسبب وجود معلومات خطأ ونطق اللغة بمستوى أقل مما يدرسونه فى المدرسة، وكل هذا يقلل الفرصة فى متابعتنا للبرامج التعليمية وبالتالى بنأخد دروس خصوصية فى كل المواد لكوننا فى سنة المصير وتحديد المستقبل ومهم نكون بنتابع مع مدرس خاصة أن فكرة القنوات التعليمية مش جديدة ومطبقة من سنين لكن إحنا اعتدنا مراجعة ما يناسبنا من مواد ليلة الامتحان على سبيل التعرف على نوعية الأسئلة المتوقع إدراجها فى الامتحان وليس أكثر.

يقول بافلى عماد (طالب بالصف الأول الإعدادى): حاولت متابعة قناة «مدرستنا» فى البداية لكنى لم استفد بالقدر الذى يجعلنى أكرر المتابعة مرة أخرى، كما أن القناة ربما محتواها يناسب أكثر زملائى بالمدارس الحكومية لأن الحصص باللغة العربية لكن أنا فى مدارس لغات، وسمعت أن الوزير وعد بإضافة حصص للعلوم والرياضيات باللغات الأجنبية تباعاً رغم الجهد والتكلفة والزمن.

لغة العصر

قال دكتور كمال مغيث الخبير التربوى بمركز البحوث التربية: اضطرتنا الظروف الاستثنائية التى نمر بها نتيجة جائحة «كورونا» إلى اللجوء لفكرة تطبيق القنوات التعليمية بصورة أكبر وأوسع لتقدم الحكومة ممثلة فى وزارة التربية والتعليم على خطوة بث قناة مدرستنا وإدراجها بشكل مقنن ضمن المنظومة التعليمية لهذا العام لإتاحة المقررات الدراسية كاملة من خلال معلمين متخصصين تسهيلاً على الطلبة ومساعدتهم على تحصيل دروسهم بعدما فرضت الظروف ذهابهم للمدارس يومين فقط على مدار الأسبوع وبأعداد أقل.

أداة صماء

وأوضح د.مغيث أن فكرة زيادة المكون التكنولوجى على حساب المكون المباشر لم يكن الحل الأمثل فى العملية التعليمية فلا يمكن تصور نجاح التعليم القائم على الإنترنت أو القنوات التليفزيونية فقط.

الدراسات أثبتت أن جميعها مجرد أداة مساعدة لا تغنى عن التعليم ذاته، وبالتالى ما نحن بصدده مجرد فك أزمة ومن ثم فكرة قناة مدرستنا بمثابة وسيلة من وسائل التعليم، ومن ثم يجب التركيز على كيفية تحويل مثل هذه القنوات إلى قنوات تفاعلية وخلق قنوات تواصل مباشر بين الطالب وبإمكان التكنولوجيا إحداث تلك المعادلة، فمن حق الطالب أن يشارك ويعبر عن نفسه ويتسمع صوته ويستمع بشكل مباشر للمعلم ويجاوب ويعرف فيم أخطأ، وفيم أصاب بحيث لا يتحول إلى مجرد مستمع ومتلق فقط.. الأمر لم يكن صعباً وبإمكاننا تطوير الفكرة وإنجاح عملية «التعليم عن بعد» خاصة أن التكنولوجيا تساعدنا على ذلك، ومن ثم علينا العمل على برامج التواصل وبالصوت والصورة بين المعلم والطلبة ومنها برامج معروفة حالياً مثل **zoom** و**Webex** والـ«سكايب» لكونها برامج أكثر تفاعلية وبإمكانها استيعاب أعداد ليست بقليلة وستتيح الفرصة للتواصل المباشر.

القناة المعروفة لا تزال فى مربع المجهول!!

أكد دكتور مغيث أن معظم الدول تطبق هذا النظام منها «الكويت» فالمدارس أغلقت تماماً ولكن تتم متابعة اليوم الدراسى بالكامل بكافة حصصه بين الطالب والمدرس عبر تلك البرامج التفاعلية.

للدروس الخصوصية.. أسباب

قال دكتور سمير عبدالفتاح أستاذ علم النفس جامعة عين شمس: بعيداً عن فكرة وجود إشكالية فى أوجه التعلم عن بعد وغياب التواصل المباشر بين الطالب والقنوات التعليمية بما يصب فى صالح الدروس الخصوصية واستمرار «جر» التعليم فى «السوق السوداء»، فإن الواقع المعاش يؤكد استمرارية الظاهرة وتكرارها نظراً للعامل النفسى لدى الأسر المصرية وتدليل أبنائها منذ الصغر واعتيادهم على تلقى الدروس الخصوصية وتشجيعهم على ذلك والتركيز على جزئية الحصول على الدرجات العالية، غير أن الحقيقة هى تنشئة الابن (الابنة) على عدم الاعتماد على النفس وتحمله المسئولية ومن هذا المنطلق كان التخوف لدى بعض الأسر على الاعتماد على مثل هذه القنوات التعليمية.

أضاف دكتور عبدالفتاح أنه بطبيعة الحال «قناة مدرستنا» بتعتمد بشكل كبير على الطالب ومدى تحمله مسئولية نفسه –وهو ما قد يختلف بين طالب وآخر– ووعيه لكيفية استذكاره بطريقة صحيحة مع تنظيم للوقت دون توجيه من أحد فى ظل متابعة من الأهل أو المدرسين داخل المدرسة.

للتعليم .. مهمة

أكد دكتور عبدالفتاح أن استمرار ظاهرة الدروس الخصوصية يقلل من قدرة النظام التعليمى على الاحتفاظ بثقة الطلبة بالمدرسة كمؤسسة تعليمية تهدف إلى تأدية رسالتها على أكمل وجه، كما تهدر على الدولة مليارات الجنيهات التى تنفقها على العملية التعليمية، فضلاً عن إلغائها عدة أهداف من التعليم، فالتعليم لم يكن مجرد دروس وإنما مؤسسة وطنية مهمتها تكوين وبناء شخصية وإعداد الشخصية الوطنية وتشكيل المهارات بين الطلبة وغرس قيم المواطنة والثقافة والتفكير العلمى.. وجميعها أمور لا تتعلق بالدروس الخصوصية و«الجرى» وراء المجاميع العالية، فبطبيعة الحال كل ما يحصله الطالب ينساه بمجرد اجتيازه الامتحان وتأدية مهمته بنجاح.

وأرجع دكتور عبدالفتاح حل مشكلة الدروس الخصوصية والقضاء عليها إلى عودة دور المدرسة بشكل فعال، فلا معنى للحديث عن مطاردة المعلمين أو تغليظ العقوبات وإنما عودة هيبة المدرسة والمعلم بإتاحة راتب يليق بقيمته مما يجبره على احترام مهنته بشرح الدروس بأمانة أمام أبنائه حتى ينتفى المبرر من الأساس من الدروس الخصوصية.

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

أخبار وراء الأخبار.. وسطور بين السطور

بقلم
ماجد عطية
مفكر وكاتب اقتصادى

●● خبراء صندوق النقد الدولى عن البرنامج الاقتصادى والقرض الأخير..

● القرض الأخير وقيمته ٥,٢ مليار دولار هو قرض لدعم مواجهة «كورونا» وتأثيرها على الاقتصاد. هو قرض يختلف عن القرض الذى سبق الاتفاق عليه فى نوفمبر ٢٠١٦ بقيمة ١٢ مليار دولار..

● بعثة الصندوق ظلت تدرس ظروف اقتصادنا فى ضوء محددات القرض الأخير من ٤ إلى ١٦ نوفمبر الجارى وكتبت تقريراً متميزًا عن برامج الإصلاح الاقتصادى المصرى..

● بموجب تقرير خبراء الصندوق يفرج الصندوق عن الشريحة الأولى من القرض بقيمة ١,١٦ مليار «وحدة سحب خاصة» وهى وحدة تعامل الصندوق وهى تساوى ١,٦ مليار دولار..

● «أومارا ماكريسنان» رئيس البعثة أثنى كثيراً على البرنامج المصرى على نحو ما جاء فى التقرير..

●● الدول ضحايا «كورونا» فى ذاكرة «مجموعة العشرين».. وصندوق النقد الدولى.. ومنظمة الأمم المتحدة أيضاً..

● مجموعة العشرين تشكل ٨٥٪ من حجم الاقتصاد العالمى و٧٥٪ من حجم التجارة العالمية وثلثى سكان العالم.

● المجموعة فى اجتماعها الأخير برئاسة المملكة السعودية وافقت على تعليق خدمة ديون أفقر دول العالم ستة أشهر إضافية حتى نهاية يوليو ٢٠٢١..

● فى بيان المجموعة وافق وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية فى الدول الأعضاء على تسديد ٧٥ مليار دولار للدول الفقيرة و١١ مليار دولار أخرى للدول الأكثر فقراً.

● وافقت المجموعة أيضاً على اعتماد ١٢ مليار دولار لتوفير «الكمامات» و«اللقاحات» للدول الفقيرة.

●● «جوتيرش» أمين عام الأمم المتحدة يطلب المزيد من مجموعة العشرين

● دعا جوتيرش مجموعة العشرين إلى زيادة الموارد المالية المتاحة وتوسيع المبادرات لتشمل جميع البلدان النامية ويطلب من الاجتماع ٢٨ مليار دولار إضافية لتغطية الحاجة العاجلة حتى نهاية ٢٠٢١.

● من جانبه أعلن «مارك لوكوك» المنسق العام للشئون الإنسانية والإغاثة بمنظمة الأمم المتحدة أنه سيستخدم ١٠٠ مليون دولار من صندوق الطوارئ التابع للمنظمة لمساعدة ٧ دول تحديداً لتفادى مخاطر المجاعة.

●● العالم.. حولنا.. أخبار الجيران..!!

● «عبير موسى» رئيس الحزب الدستورى الحر فى تونس تقود مظاهرة تطالب بطرد الشيخ القرضاوى رئيس الاتحاد الدولى لعلماء المسلمين وتعلن أن لديها أوراقا تدين القرضاوى بتحويلات أموال من الخارج لجماعة الإخوان المسلمين فى تونس، ٣ أحزاب تونسية تؤيد عبير موسى..

● السلطة الفلسطينية تستأنف إعادة العلاقات مع إسرائيل بموجب اتفاقات سابقة -كانت قد توقفت- بشأن التنسيق الأمنى عقب الاتفاق مع الإمارات والبحرين.. ومنظمة حماس تدين قرار السلطة الفلسطينية.. وإسرائيل تعلن التزامها بالاتفاقات السابقة مع السلطة الفلسطينية..!!.. والسلطة تعيد سفيرها إلى الإمارات والبحرين بعد سحبهما عقب اتفاق الدولتين مع إسرائيل..

● إسرائيل أعلنت تدريس «الإسلام وتاريخ العرب» من خلال جامعة «تل أبيب» لجذب الشباب العربى.. و«صهر» الحواجز الحديدية القائمة بينها وبين الدول العربية والإسلامية.. جاء ذلك وفق بيان أعلنه رئيس وزراء إسرائيل نتنياهو..

● مفاوضات الأطراف الليبية لاتزال عالقة عند «تفاصيل» تقاسم السلطة «ونصيب» كل طرف من الأطراف المتنازعة.. لكن هناك اتفاقا حول «خروج» العناصر الأجنبية المسلحة وفقاً لتوصيات منظمة الأمم المتحدة..

●● «غزل» إسرائيلى بلون «علم» لبنان

● إسرائيل بعد ترسيم الحدود مع لبنان: الترسيم يقود لبنان إلى التطبيع رغم حزب الله والقوى الداعمة له.. «بلدية تل أبيب» تضىء مبناها بلون العلم اللبنانى.

● المحكمة الجنائية الدولية تبحث فى الخرطوم تسليم الرئيس السابق عمر البشير وعدد من معاونيه.. بعثة المحكمة فى الخرطوم برئاسة المدعية العامة «جانو بنسودا» وعدد من المسئولين.

●● «العالم» يفكر.. ويختار.. ويرفض..

● «جو بايدن» الرئيس الأمريكى المنتخب يختار ضمن فريق العمل معه فريقا من المديرين السابقين فى «فيس بوك» لمهمة رعاية العلاقات العامة وتنظيم الاتصالات مع الكونجرس..

● «إيمانويل ماكرون» الرئيس الفرنسى دعا علماء المسلمين المكون من ٩ تنظيمات إلى الحوار فى إطار الاحترام والاعتراف بقيم الجمهورية الفرنسية.. ويقول: «الإسلام دين وليس سياسة».. وإلى الذين يقيمون فى فرنسا: «لا انتماء لغير فرنسا»..

● ٨٠ مليار دولار تكلفة استطلاعات الرأى التى تقوم بها أجهزة حكومات وأجهزة أهلية لبعض الجهات.. فى شكل أجور وبحوث تتحملها الجهات المستفيدة.

● مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان طالبت بالتحقيق الشامل حول جرائم حرب ومجزرة تحدث فى إثيوبيا وتستهدف المدنين فى إقليم تيجراى.. المفوضية صرحت بأن الأمر يستوجب المحاسبة والمحاكمة..

●● أخبارنا.. وأحوالنا..

● حققنا خلال التسعة شهور الأولى من هذا العام زيادة بنسبة ٢٠٪ فى إيرادات الدولة.. وأيضاً حققنا خفضاً فى الإنفاق بنسبة ٢٥,٤٪.. وارتفع معدل النمو من ٢,١٪ إلى ٣,٥٪ من الناتج الإجمالى..

● بنك ناصر الاجتماعى يعلن تنازله عن كل القضايا الجنائية التى رفعها على المدينين فى حالة قيامهم بسداد ما عليهم.. وبالتقسيط المريح..

● ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، تعلن أن السندات الخضراء وفرت تمويلاً لـ٤١ مشروعاً فى مجال التنمية الخضراء..

● المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة تنظر الآن فى ١٤١ طعناً فى انتخابات المرحلة الثانية من انتخابات مجلس النواب.

● رغم الحملة ضد التدخين.. أرباح الشركة الشرقية للدخان عن العام المالى (٢٠١٩-٢٠٢٠) بلغت ٣,٨ مليار جنيه.. رأس مال الشركة ٥,٨ مليار جنيه..

نحو المستقبل: كن مثل هذا النبع

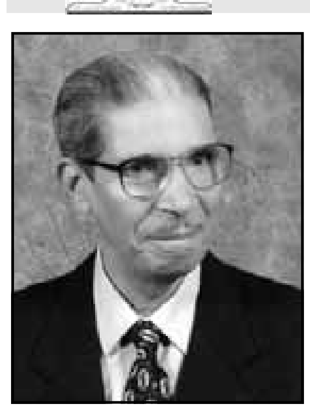

بقلم:
يعقوب الشارونى
رائد أدب الأطفال
yacoubelsharouny@yahoo.com

(١): لأنك لم تأذن لى

تحكى كتب العرب أن رجلاً كان يعمل حارساً على بستان لأحد الأثرياء، وقضى فى عمله هذا سنوات متعددة. ذات يوم جاء صاحب البستان وطلب منه قائلاً: «أريد رماناً حلواً». فذهب الحارس إلى شجرة أحضر منها بعض ثمار الرمان، فلما تذوقه صاحب البستان وجده حامضاً، فتضايق وقال للحارس: «أطلب الحلو فتحضر لى الحامض؟.. اذهب وهات الحلو». مضى الحارس وقطع من شجرة أخرى، فلما تذوقه صاحب البستان وجده أيضاً حامضاً، فاشتد ضيقه. وتكرر ذلك مرة ثالثة، فسأل صاحب البستان الحارس: «هل أنت لا تعرف الحلو من الحامض؟!» أجاب الحارس: «لا». قال صاحب البستان فى دهشة: «كيف ذلك؟» قال الحارس: «لأننى لم آكل منه شيئاً حتى أعرفه». هنا ازدادت دهشة صاحب البستان وسأله: «ولماذا لم تأكل؟» أجاب الحارس فى ثقة: «لأنك لم تأذن لى أن آكل من ثمار البستان». وعندما تأكد صاحب البستان من صدق الحارس، قدره تقديراً كبيراً، وزوجه ابنته.

(٢): أعظم مكافأة

تقول الحكايات الشعبية: إن أحد العلماء التقى ذات يوم بأحد الحكماء، فى الميدان الواسع لمدينة كبيرة وقد ازدحم بمئات الناس. تقدم العالم من الحكيم وسأله: «من الذى يستحق الفوز بأعظم المكافأة لأعماله الصالحة من بين هؤلاء الناس؟».

أشار الحكيم إلى رجلين عاديين يسيران وسط الجمهور، وقد ظهرت عليهما البشاشة وصفاء النفس. أسرع العالم وراء الرجلين وسألهما: «لاشك أنكما تتصفان بصفات نبيلة عالية.. هل أستطيع أن أعرف ما الذى يميزكما عن الآخرين؟» ظهرت الدهشة على الرجلين، وقالا: «نحن قوم بسطاء فقراء، لكننا نحرص على البشاشة وهدوء النفس. وكلما التقينا بشخص حزين أو مكتئب أو يائس، لا نتركه إلى أن نخفف عنه حتى ينسى حزنه ويأسه. وإذا عرفنا أن الخصام دب بين اثنين، لا نتركهما إلى أن نزيل أسباب الخلاف، فيعود الصفاء بينهما.. وهذا هو كل ما نحرص عليه».

(٣): الإصغاء ثروة

ذات ليلة دعانى أحد الأصدقاء إلى العشاء، فوجدته قد جمع على مائدته عدداً كبيراً من العلماء والأدباء. كان فى المقعد المجاور لى أحد علماء النبات المشهورين، وكنت قد سمعت عنه، لكنها كانت المرة الأولى التى أقابله فيها. ظللت طول ذلك المساء أصغى إليه وهو يتحدث عن القطن وفول الصويا والورد والنباتات الطبية. وانتصف الليل، فوقف صديقى يودعنا ونحن ننصرف، فالتفت أستاذ النبات إلى صاحب البيت وقال له عنى: «لقد استمتعت جداً بالجلوس إلى صديقنا، إنه من أفضل من يديرون الحديث والنقاش.. إنه متحدث بارع ولبق».

خرجت إلى الطريق وكلى دهشة من هذا الكلام، فأنا لم أفتح فمى أبداً طول ذلك المساء، لأنى لم أكن أعرف شيئاً فى علم النبات. لكن الذى فعلته هو أننى أصغيت بعناية، وركزت سمعى مع عالم النبات لأننى كنت مهتماً حقيقة بما أسمع. وقد لاحظ هو شدة اهتمامى بما يقول، وكان مسروراً بذلك، فأعطانى فى ساعات معرفة شاملة قد أحتاج إلى شهور طويلة لتحصيلها. قلت لنفسى وأنا أواصل سيرى: «إذا أردت أن تستفيد وأن يحبك الناس، فأحسن الإصغاء».

(٤): كن مثل هذا النبع!

التقى ثلاثة من المسافرين فى يوم شديد الحر، أمام نبع بارد عذب، فشربوا حتى اكتفوا. ثم هموا بالانصراف، فشاهدوا بجانب النبع لوحة مكتوباً عليها العبارة الاتية: «كن مثل هذا النبع». فوقفوا يتناقشون فى معناها.. قال الأول، وكان تاجراً نشيطاً: «إنها نصيحة طيبة، فعلينا أن نسعى ليكون لنا مال كثير لا ينفد، مثل ماء هذا النبع الذى لا ينضب». وقال الثانى: وكان شاباً طيباً: «بل يجب علينا أن ننقى سرائرنا، ونطهر نفوسنا من البغضاء، حتى تكون صافية عذبة مثل هذا النبع». أما الثالث فقال، وكان رجلاً صالحًا مجربًا: «هذا النبع يروى الظمآن، ويجد الناس حوله الراحة والظل، فعلينا أن نكون مثله كرماء نبذل للناس الخير والعون».

(٥): حصان الخيال

كنت وشقيقتى البالغة من العمر أربع سنوات، نتمشى ذات مساء مع أبى. وإذا بها تطلب منه أن يحملها لأنها شعرت بالتعب، فقال لها إنه يشعر أيضاً بالتعب، فأخذت تبكى. لم يقل أبى شيئاً، وقطع عوداً من شجرة وقال: «خذيه.. إنه حصان صغير، تستطيعين أن تركبيه حتى البيت». فجعلت أختى من عود الشجرة كأنه حصان، وسبقتنا إلى البيت سعيدة بلعبها التمثيلى. ضحك والدى وقال: «كذلك الحياة، قد يصل بك تعب الجسم أو الذهن إلى درجة كبيرة، حتى تظن أنك عاجز عن الاستمرار فى أى عمل، ثم تجد عوداً قد يكون صديقاً أو زهرة أو أغنية أو بسمة طفل، فتتخذه حصاناً تبلغ عليه ما تريد». اليوم أقول لأولادى إن هناك حصاناً يستطيع أن يتخطى بهم كل عقبة تعترضهم، وما عليهم إلا أن يفتحوا خيالهم وعيونهم ويبحثوا عنه.

كنز الكنوز

أراها «كنز الكنوز»، أراها جوهرة ثمينة من يقتنيها كأنما اقتنى ممالك كثيرة، إنها «الأمانة» قرأت قصة «لأنك لم تأذن لى» للكاتب يعقوب الشارونى المتخصص فى أدب الأطفال والمنشورة فى ذات العدد وملخصها حارس أمين لم يذق من الفاكهة التى يحرسها لأن صاحبها لم يأذن له، لدرجة أن وثق به وقدره وزوجه ابنته، شعرت بسعادة كبيرة لما انتهت له قصة الحارس، فهو أدى أمانته بتلقائية دون تحضير لها أومذاكرتها، ولكنه تعامل بما فى داخله من أصول ومبادئ لم تغيرها أى ظروف، نعم إنها الأمانة التى تجعل الإنسان شفافًا وبريقه النفسى لامع وسط من حوله ومهما تأملنا فى مصطلح الأمانة لن تكفيها مقالات عديدة.

كم نشعر بانبهار حينما نجلس مع أشخاص عقلاء وحكماء«سواء كانوا بسطاء أو أغنياء»يروون من خبراتهم فى الحياة وكم تعرضوا لمواقف كانت ستصعدهم لسماء الغنى أو ستنقل حياتهم وتغيرها إذا كذبوا أو قبلوا رشوة لولا أمانتهم التى فضلوها على أى شيء آخر، وكم من أناس نجوا من أحكام وصلت إلى الإعدام بفضل أمانة ناس وشهاداتهم الأمينة.

قال نابليون بونابرت:«أفضل طريقة للالتزام بالوعد هى ألا تعد بشيء» نعم أمانة، فحينما لاتقدر على التنفيذ فلا تعد أصلاً، لكن واثق الخطوات هو من يعد ويأتى ميعاد التنفيذ فينفذ وعده بكل ثقة وشعور بالمسئولية تجاه الكلمة التى نطقها من فمه.

إن الأمانة فى إتقان العمل وفى الكلمة المنطوقة وفى تفكيرنا مع أنفسنا، ياليتنا نتعلم أن الوقت الذى يمضى بنا فى تفكير عميق فى مشكلات نمر بها نحوله لوقت نفكر فيه فيما هو القادم من حلول لمشكلتنا وهذا يمضى بنا قدمًا إلى الأمام وإلى النضوج أيضًا، وإلى النهوض بذواتنا، نعم كما يقول توماس جفرسون:« إن الأمانة أول فصل فى كتاب الحكمة».

مريم رفعت

الكائن الاجتماعى والكائن الافتراضى

بقلم:
يسرى مصطفى
باحث فى قضايا الثقافة
yousrymoustafa@gmail.com

تعلمنا أن الفرد كائن اجتماعى، شأنه فى ذلك شأن الكائنات الحيوانية التى تعيش فى مجموعات أو قطعان. والحالة الاجتماعية أو الجماعية ليست مجرد تجمع لأعداد من البشر، ولكنها إطار للتعايش والتواصل والاستمرار. ودائمًا هناك تقدير للعيش ضمن جماعة سواء فى الأديان «وعليكم بالجماعة» أو فى الثقافة الشعبية «الجنة من غير ناس ما تنداس». أما العزلة والانعزال فهى أمور تبدو غير طبيعية، وينظر إليها كعلامة على الخلل النفسى أو الجنون،إلا فى أحوال استثنائية حيث تبدو تعبيرًا عن الحكمة أو التسامى. وعلى الرغم من التقدير لقيمة العيش الجماعى، إلا أن «الفردية» هى الأكثر تقديرًا فى المجتمعات الحديثة التى تعتبر «الفرد» وليس الجماعة بمثابة النواة والركيزة التى تقوم عليها النظم الاجتماعية والسياسية الحديثة، فالمواطنة أساسها الأفراد وليس الجماعات، والحريات «فردية» قبل أن تكون جماعية، والشعب هو مجموع أفراد وليس جماعات.

ومن الناحية التاريخية، فقد حدث تحول هائل فى مفهومى الفرد والجماعة، فالتحول من المجتمعات التقليدية إلى المجتمعات الحديثة ارتبط بالأساس بإعادة رسم ملامح الفرد والجماعة والعلاقة بينهما، ليبدأ ذلك التنظيم الذى نعرفه الآن باسم «المجتمع» فالإحساس بالفردية التى نعيشها الآن لم تكن كذلك فى المجتمعات البدائية والتقليدية، وفى ذلك يقول كافين رالى فى كتابه «الغرب والعالم»: «وقد كان لكلمة «الفرد» ذاتها فى العصور الوسطى معنى يختلف اختلافًا شديدًا عن معناها الراهن. فنحن حين نقول عن فلان إنه فرد بحق، نعنى أنه مختلف أو غير عادى أو منفصل عن البقية. أما فى العصور الوسطى فكان «الفرد» يعنى «اللصيق» أو «من لا يمكن فصله عن غيره»، أى المعنى العكسى لما نعنيه اليوم فالفرد فى العصور الوسطى هو شخص يعد ممثلاً نمطيًا لجماعته، يستحيل فصله عنها، لقد كان الفرد يعد خير مثال للطبقة أو الأسرة أو الصنعة أو الأمة أو الجماعة العامة التى يجرى وصفها». إن هذا التحول نحو الفردية هو الذى شكل جوهر الحضارة الحديثة على المستوى السياسى (المواطنة)، والقانون (الحقوق الشخصية والعقوبات)، والطب (الجسد المادى التشريحى المنفصل عن الجماعة وحتى عن صاحبه)، وعلم النفس (الأنا)، فكل هذه الظواهر التى قد يعتقد البعض أنها ملازمة لتاريخ البشر، هى فى واقع الأمر ظواهر حديثة ارتبط بالفردية والإحساس بها.

وبالنظر إلى وقتنا الحاضر سنكتشف أن فكرة الفردية هى التى تؤرقنا أكثر من غيرها، من زاويتين مختلفتين تمامًا، فمن ناحية، هناك قلق متزايد بشأن الحق فى الخصوصية والحقوق الشخصية فى مواجهة سطوة التفكير الجماعى، خاصة فى مجتمعاتنا التى مازلت توظف المعايير الجماعية لكبت الحريات الشخصية، وفوق ذلك فإن الحالة الطائفية والعرقية والدينية التى تركز على فكرة «الجماعة» أصبحت وبشكل متزايد تهدد فكرة «المجتمع» التى ترتكز على الفردانية بالأساس ومن ناحية أخرى، هناك تخوفات تتزايد بسبب التأثيرات التكنولوجية التى تفرض علينا الانزواء والعزلة خلف شاشات أصبحت سبيلنا للتواصل مع العالم الخارجى، وفى هذا الفضاء الافتراضى نفقد حياتنا الاجتماعية المعتادة وخصوصيتنا فى الوقت ذاته. ونضيف إلى ذلك، تداعيات ما يحدث الآن بفعل وباء كورونا الذى تصاحبه أيديولوجيا جديدة، أقصد أيديولوجيا «التباعد الاجتماعى» والتى من المتوقع أن تتجاوز حدود الإجراءات الاحترازية لتصبح نمط حياة.

وإجمالاً هناك اختلاف بين الكائن الاجتماعى والكائن الجماعى، فالأول يعيش ضمن شبكة علاقات اجتماعية ويمتلك حق الاختيار فلا يخسر فرديته حتى وإن اختار طوعا الارتباط بجماعة ما، والثانى يخضع لشروط جماعية وضغوط التبعية والخضوع، الأول مواطن الثانى واحد من الرعايا. ومع ذلك فإن السؤال الذى يطرح نفسه الآن ليس علاقة الفرد بالجماعة ولكن علاقة الفرد بالمجتمع، أى تحديات التحول من زمن الكائن الاجتماعى إلى زمن الكائن الافتراضى تحت وطأة تكنولوجيا المعلومات التى تأخذنا نحو عالم غامض قد يفقد فيه الفرد «فرديته» ويفقد فيه المجتمع طابعه الاجتماعى. إن الحق فى الخصوصية وحرية الاختيار للأفراد، كانت النقطة الحرجة بين الكائن الجماعى والكائن الاجتماعى، وعلى ما يبدو أنها ستظل كذلك فى مرحلة التحول من الكائن الاجتماعى إلى الكائن الافتراضى.

موعد مع الشيطان (الجزء الثالث)

بقلم:
د. مارى جرجس
دكتورة صيدلانية وأديبة

«إيه الرسومات والطلاسم اللى مالية كل المكان دى شكلها غريب ومرعب جدًا.. أنا عمرى ما شفت حاجة كده ف حياتى كلها».

(مستعجل أنت يا آدم وعاوز تفهم كل حاجة مرة واحدة.. متقلقش أنت مش هتخرج من مضيفتنا إلا وأنت عارف كل أسرارنا.. الأمر جالنا بكده من الخالق... وإحنا عبدالمأمور).

«عبدالمأمور!!... أما أنت شيطان رجيم صحيح... يعنى أنت عارف ومتأكد من وجود الله وكمان بتمتثل لأوامره ووظيفتك إنك تخلى الإنسان يلحد وينكر وجود الله!!».

(يا عبيط... ما هو طالما أنا موجود يبقى لازم الله يكون موجود... بس دى شغلتى ووظيفتى وأكل عيشى هنا ف جهنم... ولازم أنفذ المطلوب منى على أكمل وجه... وإلا أتعاقب...)

«طيب ممكن تفهمنى إيه الطلاسم دى اللى ع الجدران؟ وليه مقصوصة كده؟!»

(بص يا آدم... أنت علشان تخلى حد ينكر وجود كيان أو شخص أو حاجة تفتكر إيه أقوى وأسرع سلاح يخليك تحقق ده؟)

«مش عارف»

(أقولك أنا... أول خطوة هى إنك تشككه فيها)

«وبعدين...»

(وبعدين تخلى كل الظروف والأحداث تؤكد شكه ده)

«وبعدين...»

(هيبدأ يكرهها لوحده...

وبمجرد ما حد بيكره حاجة هو بنفسه بيكون الجيش اللى بيحاربها بكل قوته وعقله ومنطقة ولسانه...)

«طيب أنتم بتشككوا إزاى الناس ف وجود ربنا؟»

(بص يا معلم... إحنا لو ركزنا ع الله فى حد ذاته لازم هنخسر... لأن وجوده صارخ فى كل حاجة... كل نفس حى... كل عملية إعجاز خلق فى رحم الأم.. الكون اللى مضبوط بالفيمتو ثانية... وملايين الأدلة اللى تؤكد وجود قوى عظيمة متحكمة بدقة... يا جدع دانت لو جبت كوباية وقلت لواحد دى موجودة كده وخلاص ومحدش صنعها هيقول عليك مجنون فما بالك الجبروت ده كله ف الخلقة والكون م الآخر.

هتكون لعبة خسرانة بالنسبا لنا لو الله كان هو الهدف مباشرة)

«أومال بتركزوا ف إيه؟»

«بنركز ف البشر اللى بيقولوا إنهم بيعبدوا الله ومؤمنين بيه... كمان بنستخدم قدرتنا وذكاءنا علشان نخلى العقول دى تفسر كلام ووصايا ربنا على مزاجهم فنخلى الكل يكره بعضه ويشتم بعضه ويقتل بعضه...

ونخلى اللى عوزينه يلحد يقعد يفكر ويحلل فيقول إيه ده إيه التعصب والكره والحروب والأذية اللى الناس اللى بتعبد ربنا بيعملوه ف بعضهم ده لمجرد اختلاف الأفكار... لما التعصب للدين بينتج عنه كل المشاكل ده يبقى كده أكيد فيه حاجة غلط فيه وف الخالق اللى خلقه وبنجرجره واحدة واحدة لحد ما يقول بالفم المليان مفيش ربنا وأنا ملحد... شفت سهلة ازاى!!.

(يعنى بنستخدم الناس اللى بيعبدوا ربنا بطريقة غلط فى إنهم يخلوا الناس تلحد).

«طيب ما هما برضو من حقهم يفكروا ويحللوا ويستنتجوا... مع إنى شخصيًا مؤمن تماما بوجود الله... لكن ليه؟... ليه ربنا ما يحسمش اللغط ويبين نفسه والكل هيتأكد إنه موجود... ليه سايب الناس كده...؟!»

(آدم.... أنت إمتى عرفت إن الفراغ اللى حواليك ده مش فراغ... وإنه ملين جزيئات وذرات من الأكسجين والنيتروجين وثانى أكسيد الكربون وبخار الماء مع ملايين من العناصر والكائنات الميكروسكوبية؟....)

«يمكن على أواخر المرحلة الابتدائية كده...»

(طيب تعرف الكوكب اللى هناك ده بيبعد كام سنة ضوئية عن الأرض؟)

«أنا أصلاً أول مرة أشوفه!.. يبقى هعرف اللى بتسأل عليه ده إزاى؟!»

(طيب فهمت معنى الموت إمتى؟)

«يعنى لما أول مرة شفت جدى مات ف بيتنا بس مكنتش فاهم ولا عارف أكتر من إنه نايم ممدد ومش هنشوفه تانى»

(جميل يا عم آدم... لو أنا أخدتك على شاطئ البحر وقلت لك احفر حفرة ف الرمل وانقل مية البحر جواها بجردل... هتعمل إيه؟).

«هقول عليك مجنون!! ده أنا لو عشت عمرى كله مستحيل ده يحصل ويتم»

(طيب لما هو مستحيل... إزاى عاوز تجيب فكر وكيان الله اللانهائى وتشوفه بنظرك المحدود ونطاق إدراكك اللى ميعرفش يشوف بزاوية ٣٦٠ درجة وهو واقف مش بيتحرك....

طيب هسألك سؤال تانى... ينفع ذرة ماء تدخل فى نطاق أشعة الشمس والبروتونات اللى بتنبثق منها وتكون لسه بنفس طبيعتها ذرة ماء؟

لا طبعا مستحيل... أكيد دى طبيعة ودى طبيعة تانية خالص.

(يبقى الناس إزاى مش مدركة إن علشان يعاينوا عالم الروح لازم يكونوا فى نطاق آخر من الإدراك والطبيعة؟

طيب إحنا أخذنا ناس زيك قبل كده وعرفوا وشافوا كل حاجة وبعدها جالنا الأمر من الخالق إنهم يرجعوا تانى للحياة لأنه لسه مش ميعادهم ورجعوا وحكوا للى حواليهم كل اللى شافوه.. واتكتب فى كتب موثقة بالأحداث اللى تخلى الكافر يؤمن بوجود ربنا وفعلا الملحد منهم آمن بالله وكمل باقى عمره بطريقة مختلفة تماما... ده اللى رجعوا حكوا اللى كان بيحصل فى مكاتب الدكاترة وفى حجرات عيانين وهو كان ف الوقت ده ميت فى مشرحة المستشفى... هل ده خلا الإلحاد ينتهى لا بالعكس ده بيزيد كمان.

«طبيب ليه.. وازاى؟»

(لأن الملحد ده حبيبنا... تبعنا إحنا... مذلول لينا ربطينه بسلاسل من الفولاذ.. كل واحدة منها أصعب م التانية.

شهوة... مال... جنس... تعظم معيشة... غضب... انحراف، خلاص بقى مدمن زى الكلب ومصلحته إنه ينكر وجود الله يمكن الجحيم اللى هو فيه يهدأ عليه شوية...

أصل خلى بالك معايا الحاجات دى أول كام مرة بس اللى بتبقى ليها زهوة بعد كده البنى آدم بيكون منساق زى البهيمة وعبد لشيطانه اللى عشش فيه وسلبه حريته...

بنخليه خاتم ف صباعنا أي حد يطلع بنظرية يطبلله أى حد يقول طيب ربنا فينه من الظلم اللى بيحصل للناس يطبلله... أى حد يطلع ويقول لهم المتدينين بيشرحوا وبيقطعوا ف بعض يطبلله هو مش دريان أصلاً ولا يهمه يدرى...

هو اللى يهمه إنه يكتم الصوت اللى مش هيخليه ينام لو اعترف بوجود ربنا... فبيزيط ف الزيطة وهو أغبى من الغباء واجهل من الدابة

لكن بيحس أنه مش لوحده ومعاه عزوة.

«بس اللى أعرفه إنهم ليهم أدلتهم وتفسيراتهم ودعائمهم اللى بيروجوا بيها للالحاد».

(طيب ما هو لازم كده... وأنت متخيل إننا هيكون لينا جيش من غير سلاح)!!.

عارف إحنا بنعمل إيه... إحنا بنخلى الإنسان يعوز إنه يحط رأسه برأس ربنا ف طبعا لازم ميفهمش... ف ببساطة بيلحد.

الله واحد تعاليمه واحدة ووصاياه واحدة... الإنسان وتفسيراته ومحاولاته البشرية للخوض فى نوايا وتفكير وترتيب الخالق هى سبب تعاسته.

الإنسان جواه روح هى جزء من روح الخالق لو تحسس الصح والغلط فيها وبيها بالسليقة هيعرف بسهولة جدا اللى الله عاوزه وهيوفر على نفسه توهان كتير).

«إيه ده... إيه ده... إيه النار المرعبة اللى هناك دى... وإيه صوت الصريخ اللى جاى من هناك ده!!».

(بشويش علينا يا آدم... هتشوف كل حاجة وهتفهم كل حاجة...)

ومشى الشيطان مع آدم مسافات رهيبة فى لمح البصر لحد ما وقفوا قدام باب ضخم مكتوب عليه؟؟.

يتبع

حبيب جرجس وطه حسين

بقلم:
ملاك بشرى حنا
كاتب وباحث

يقول طه حسين: «إن الأقباط مصريون يؤدون الواجبات الوطنية كاملة كما يؤديها المسلمون، ويستمتعون بالحقوق الوطنية كاملة كما يستمتع بها المسلمون، ولهم على الدولة التى يؤدون إليها الضرائب وعلى الوطن الذى يذودون عنه، ويشاركون فى العناية بمرافقه ما للمسلمين من الحق فى العناية بتعليمهم وتقويمهم وتثقيفهم على أحسن وجه وأكمله، وما نظن أن أحداً يستطيع أن ينكر ذلك أو يجادل فيه، وقد قرر الدستور المصرى الذى نؤمن به جميعا أن المصريين سواء فى الحقوق والواجبات، لم يفرق فى هذه المساواة بين المسلمين وغير المسلمين».

ويقول حبيب جرجس: «القبط ليس لهم كيان اجتماعى خاص، بل هم مندمجون فى الأمة المصرية لأنهم أبناء مصر الأصليون، لهم ما للمصريين وعليهم ما عليهم. هم ليسوا أمة خاصة ولكنهم عنصر من عنصرى الأمة. والواجب يقضى على الوطن أن يعاملهم كإخوانهم فى الوطنية المصرية على السواء، بلا تمييز ولا تفريق. ويجب أن يسرى عليهم ما يسرى على كل مصرى، إذ لا تجد فرقا على الإطلاق بين القبطى وبين أخيه المسلم فى شىء ما، لا فى دمه، ولا فى شكله، ولا فى لونه ولا فى عاداته، ولا فى طباعه وهو فى اثناء تثقيفه فى المدارس وفى توظفه فى أية وظيفة، أو فى تجارته، أو فى مزرعته، أو فى صناعته، أو فى عائلته، وبالجملة فى كل أحواله الخارجية والداخلية، كرفيقه وأخيه المصرى من أى جنس ودين».

هذا لمحة بسيطة عن توافق الفكر بين قطبين ورائدين من قادة التنوير، ولقد قمت بدراسة تحليلية بين فكر كل من طه حسين وحبيب جرجس، ووجدت توافقًا كبيرًا جدا فى عدة مجالات ويصل لحد التوافق التام فى كثير من الرؤى المستقبلية لكل منهما، مثل مجالات التعليم الدينى، الاهتمام بالترجمة والنشر، قضية اللغة، التوجيه والمتابعة للعملية التعليمية، أهمية التعليم للكل، فلسفة الإصلاح والتجديد، وكثير من المجالات ولكن لضيق المساحة رأيت أن أقدم إطلالة سريعة عن توافق الفكر بين هذين الرائدين.

ولقد حظى كل منهما باهتمام الباحثين والدارسين، ولدينا عشرات الدراسات والرسائل والكتب التى تناولت هذين القطبين. وكل منهما يعد ظاهرة فريدة فى مسيرة تطور الفكر التربوى فى مصر. وكلاهما من قادة الفكر الإنسانى، حيث صنع كل منهما نهضة فكرية غير مسبوقة.

ولقد تشابه الرائدان فى مجالات حياتهما، فعن طه حسين يقول دكتور كمال مغيث: «قد مارس طه حسين التربية والتعليم كنشاط تطبيقى فى مختلف العملية التعليمية، معلمًا وموجهًا ومؤلفًا للكتب المدرسية ومستشارًا لوزارة المعارف، ثم وزيرًا لها».

أما حبيب جرجس فقد مارس أيضا التربية والتعليم كنشاط تطبيقى، معلما، ومفتشا، ثم مديرًا للإكليريكية، ومؤلفًا للكتب المدرسية، ثم مستشارًا فى لجنة فحص الكتب فى وزارة المعارف، وعمل مستشارًا لأربعة بطاركة فى الكنيسة. وأيضا كان صحفيا وشاعرا.

كان لكل منهما حلم من أجل الأمة، صاغ طه حسين حلمه هذا فى كتاب (مستقبل الثقافة فى مصر)، وهو تصور دقيق لكثير من مشاكل الثقافة فى الشرق العربى، وبه خطط جريئة ونظريات متجددة. ويعتبر هذا الكتاب برنامجًا متكاملاً للنهوض بالثقافة فى مصر.

أما حبيب جرجس فقد كان يملك نفس حلم الإصلاح، وصاغ ذلك فى كتاب (الإصلاحات القبطية آمال وأحلام تتحقق فى عشرة أعوام).

وهو عبارة عن برنامج يشمل أفكارًا عميقة وخلاقة على غرار كتاب طه حسين. المدهش أن فى نهاية كتاب طه حسين يقول إن هذه الأفكار هى آمال وأحلام يتمنى تحقيقها، وهى نفس كلمات حبيب جرجس فى كتابه (الإصلاحات القبطية) إنها آمال وأحلام يتمنى تحقيقها.

طه حسين فى كتابه (جنة الشوك) أدخل فنًا جديدًا على الأدباء فى العصر الحديث، وهو أسلوب المحاورة، وهو أسلوب فلسفى قديم، حيث تتم المحاورة بين فتى طالب وأستاذه الشيخ الحالم والحكيم المختبر. وحبيب جرجس فى كتابه (الإصلاحات القبطية) استخدم نفس أسلوب المحاورة، حيث يدور الكتاب على لسان ثلاث شخصيات، الشخصية الأولى (غيور بن رعد) شخصية مندفعة، الثانى (عادل بن عارف) شخص متزن دارس، والثالث (وضاح بن رجاء) شخصية حكيمة إيجابية لها أمل فى الإصلاح. وكل منهما قدم برنامجه بالمحاورة.

نادى طه حسين بضرورة العناية برجال الدين وضرورة تضافر الجهود بين الدولة والكنيسة للإعداد السليم المؤثر. وهذا نفس ما نادى به حبيب جرجس فى كتابه (الإكليريكية)، وما أكثر المجالات والقضايا والأفكار الكثيرة جدا المتوافقة بين الرائدين، التى رصدتها الدراسة المشار إليها، وسنلقى الضوء على هذه المجالات والقضايا المشتركة فيما بعد لنعرف مدى التوافق بين الرائدين.

أنطون سيدهم.. ومشوار وطنى

نشر بتاريخ ١٩٧٩/٩/٢
الأحداث الواردة فيه مرتبطة بزمن نشره

أنطون سيدهم.. والقضايا الاقتصادية

ونحن نبنى اقتصاد مصر

●● ونحن نواجه موقفاً اقتصادياً تكتنفه مصاعب شتى.. علينا دراسة العوامل المختلفة التى أدت إلى هذا الموقف المتأزم وصولاً إلى تشخيص الداء، ومن ثم تقرير العلاج الناجح مرتكزاً على إستراتيجية ثابتة، وليس حلولاً عرجاء هى بمثابة المسكنات لمشكلات عاتية لا تجدى مع تعقدها وضخامتها أية مسكنات أو حلول جزئية.

هذه العوامل التى أدت إلى ما يعانى منه اقتصادنا فى المرحلة الحالية تتلخص فيما يلى:

● الحروب المتتالية التى خاضتها بلادنا طوال الثلاثين عاماً الماضية، وما استلزمته تلك الحروب من تكاليف باهظة وأعباء فادحة تفوق قدراتنا كدولة نامية تتحكم فى مواردها اعتبارات معينة منها ضيق الرقعة الزراعية، وتخلف التطبيقات الحديثة للعلم والتكنولوجيا، مع تزايد رهيب فى عدد السكان...إلخ.

أعباء الحروب هذه تتمثل فى جيوب لابد أن تزود بالأسلحة المتطورة من طائرات ودبابات وذخيرة، وأن تكون فى حالة تأهب دائم، الأمر الذى يزيد من التكاليف التى وصلت إلى عشرات المليارات بعضها استنفد ثروة البلاد، والبعض الآخر مازال ديناً ثقيلاً يورثنا الهموم من جسامة أقساطه وفوائده.

● السياسات الاقتصادية الخاطئة التى اتبعتها مراكز القوى فى غير ضمير أو استشعار بالمسئولية القومية مما أدى إلى التدهور الذى تدفع ثمنه الفادح جماهير شعبنا.

● إهمال الزراعة إهمالاً تاماً، واتباع سياسات زراعية غير سليمة أدت إلى تدهور الإنتاج الزراعى مما دفعنا إلى استيراد المواد الغذائية بكميات كبيرة كلفت البلاد أموالاً طائلة.. وإنه من المؤسف حقاً أن مصر التى كانت مخزناً عالمياً للغلال تصبح مشكلة الغذاء بالنسبة لها من أولى مشاكلها.. هذا فى الوقت الذى تتوافر فيه العمالة والمناخ الملائم والمياه الوفيرة التى تذهب هباء إلى البحر المتوسط، وفى الوقت الذى تقوم فيه كليات للزراعة فى كل إقليم تقدم المئات بل الآلاف من الخريجين الذين تسجنهم القوى العاملة فى مكاتب التموين والمجمعات الاستهلاكية.

● الاتجاه إلى الصناعة بغير خطة سليمة.. كثير من المصانع أنشئ فى غير حاجة ملحة، هذا فضلاً عن استيرادها من الاتحاد السوفيتى، وكانت بكل الأسف لا تتمشى مع التكنولوجيا الحديثة، وبالتالى كان إنتاجها معيباً ومرتفع التكلفة، والنتيجة الطبيعية خسائر فادحة.

● السياسة التعليمية الخاطئة.. والمحصلة النهائية لمحنة التعليم تدهور مستوى الدارسين على كل المستويات، وتكديس الجامعات بغير المؤهلين للدراسة فيها، والإسراف فى إنشاء الجامعات -فى غياب خطة مستقبلية واعية- حتى أصبح من السهل على أى محافظة إقامة جامعة مادام الأمر لا يحتاج إلى أكثر من فرض تبرعات إجبارية على مواطنى الإقليم، ثم تحويل المدرسة الثانوية إلى جامعة!.. أما المعامل والأجهزة والأساتذة فكل ذلك لا يهم!..

والنتيجة البديهية؟.. عشرات الآلاف من الخريجين تعج بهم المصالح والشركات فى غير حاجة حقيقية إليهم.. إنها البطالة المقنعة.. وضياع مئات الملايين من الجنيهات من عرق الكادحين كانت أولى بها خطة سليمة واعية لزيادة التنمية والخروج من خانق الأزمة.

● إنها تركة مثقلة ورثها الرئيس أنور السادات.. والرجل يفعل المستحيل لعلاج الأخطاء المهولة التى أدت إليها.. والخروج بمصر من أزمتها قوية تبنى نفسها من جديد.

إن الرئيس القائد بعد نجاحه الرائع فى وضع حد للحروب التى أكلت اليابس والأخضر.. وكانت استنزافاً دائماً لاقتصادنا القومى وبالتالى إلى تأخرنا فى مجال التنمية والأخذ بأساليب التطبيقات الحديثة للعلم والتكنولوجيا.. أقول بعد نجاح مبادرة السلام التى من ثمارها اتفاقية السلام فإن الرئيس يعمل بكل الحماس والإصرار على معالجة الأخطاء جذرياً، والرئيس القائد استشعاراً لآلام الشعب وآماله بصدد إعداد خطة قومية متكاملة تعالج مشاكل الغذاء والإسكان والتعليم والبيئة والمعاملات الاقتصادية وحدود النمو.

إن الحلول الجزئية لكل مشكلة أن تؤدى إلى الإصلاح المنشود، والبناء الجديد المرتقب.

معارك البناء

● إن معارك البناء لا تقل فى معاناتها عن معارك الدم..

ومن هنا فإن مصر تدعو كل بنيها لبذل الجهد من أجل حاضرها ومستقبلها ووجودها.

وعلى لجنة تجميع الحوار الذى دار بين السيد الرئيس وبين مختلف النقابات والفئات أن تسارع بوضع خطة عمل شاملة تتحول بمقتضاها التصورات والاقتراحات إلى واقع ملموس تشارك فى صنعه كل طوائف الشعب صاحبة المصلحة الحقيقية فى التغيير.

لا بد من تكوين لجنة من كبار العلماء المصريين والأجانب لدراسة الهيكل الاقتصادى لمصر، ووضع الأسس والنظم السليمة لبنائه من جديد فى شتى المجالات، لإعادة بناء مصر من جديد وعلى أسس علمية وفنية حديثة.

وابتداء فإنه من الضرورى دراسة ظروف الإنسان المصرى.. إن التنمية ليست فقط مجرد النمو الاقتصادى، وإنما هى عملية -فى الدرجة الأولى- تحيط بالعديد من الاعتبارات الإنسانية التى تتصل برفاهية الإنسان، ليس من النواحى المادية فحسب، بل ثقافياً ومعنوياً بما يساعد على تحقيق التغيير الاجتماعى والتقدم العام.

لا بد من النظر بعين الاعتبار إلى الإنسان الذى عانى، ويتطلع إلى رفع المعاناة التى أثقلت كاهله وخنقت ملكاته.. وبذلك ينطلق كل إنسان فى مصر للعمل تحفزه قدراته الخلاقة -بعد أن توافر لها العدل والأمن والحرية- فيصنع المستحيل مؤدياً واجبه كاملاً فعالاً فى بناء مصر المستقبل.

السودان يوضح موقفه من مفاوضات السد الإثيوبى

إيمان شوقى

قرر السودان الانسحاب من مفاوضات سد النهضة فى ظل التعنت الإثيوبى والمراوغات المستمرة فى الملف الذى يؤثر بشكل مباشر على مصالح القاهرة والخرطوم، وحقوقها المائية جاء الانسحاب السودانى ليؤكد وحدة المصير الذى يجمع القاهرة والخرطوم.

وأكد وزير السودانى ياسر عباس–فى رسالة بعث بها إلى بيكلى سليشى– نظيره الإثيوبى«على موقف السودان الداعى لمنح دور أكبر لخبراء الاتحاد الأفريقى لتسهيل التفاوض وتقريب الشقة بين الأطراف الثلاثة، وأن الطريقة التى اتبعت فى التفاوض خلال الجولات الماضية أثبتت أنها غير مجدية».

وجددت الرسالة التأكيد على تمسك السودان بالعملية التفاوضية برعاية الاتحاد الأفريقى للتوصل لاتفاق قانونى ملزم ومرضى للأطراف الثلاثة إعمالاً لمبدأ الحلول الأفريقية للمشاكل الأفريقية.

مفوضية اللاجئين تتوقع وصول ٢٠٠ ألف لاجى إثيوبى للسودان

غنى الملاح

أعلنت مفوضية اللاجئين التابعة لمنظمة الأمم المتحدة أن وكالات الأمم المتحدة تتوقع وصول ٢٠٠ ألف لاجىء إثيوبى إلى السودان هربًا من العنف الدائر جراء الحرب فى إثيوبيا وذلك فى خلال ٦ أشهر.

وقال المسئول بمفوضية اللاجئين إكسل بيسكوب: لقد وضعنا خطة استجابة مع جميع الوكالات لحوالى ٢٠ ألف شخص، ونبلغ حاليًا حوالى ٣١ ألف شخص، مشيراً إلى أن الرقم الجديد تخطى ٢٠٠ ألف لاجىء.

وكان مقاتلو إقليم جبهة تحرير تيجراى قد أطلقوا صواريخ على مدينة بحر دار فى ولاية أمهرة شمال إثيوبيا فى وقت سابق من اليوم.

ويأتى هذا التطور بعد أيام من إعلان رئيس الوزراء الإثيوبى آبى أحمد السيطرة على بلدة أخرى فى إقليم تيجراى فى إطار الصراع المستمر منذ نحو أسبوعين والذى امتد إلى إريتريا المجاورة.

وقتل المئات، وفر ٢٠ ألفًا على الأقل إلى السودان ووردت أنباء عن ارتكاب أعمال وحشية منذ أن أمر رئيس الوزراء الإثيوبى بشن ضربات جوية وهجوم برى على زعماء تيجراى. واتهمت الجبهة الشعبية لتحرير تيجراى، التى تحكم المنطقة التى يقطنها خمسة ملايين نسمة إريتريا بإرسال دبابات وآلاف الجنود عبر الحدود لدعم القوات الاتحادية الإثيوبية، وتنفى أسمرة ذلك.

وحذرت المفوضية العليا لشئون اللاجئين، التابعة للأمم المتحدة من أن آلاف المدنيين يواصلون الفرار عبر الحدود إلى السودان، هربًا من الاضطرابات المستمرة فى إقليم تيجراى شمالى إثيوبيا.

وقال– ممثل المفوضية العليا لشئون اللاجئين فى السودان– إكسل بيسكوب أن معظم الفارين عائلات عادوا سيرًا على الأقدام، لأن بقاءهم فى بلدهم أصبح خطيرًا للغاية، ويقول السودان: إن نحو ٣٦ ألف شخص فروا عبر الحدود.

بطريركية الأقباط الأرثوذكس كنائس وسط القاهرة

كنيستا العذراء المغيثة الأثرية ومارجرجس بحارة الروم

تحت رعاية صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

تحتفل الكنيسة بعيد تكريز أول كنيسة باسم الشهيدة مارينا

وذلك بصلاة العشية مساء الثلاثاء ١٢/١

بحضور ومباركة نيافة الحبر الجليل **الأنبا رافائيل**

الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة

والآباء كهنة الكنيسة...وسوف يسمح بالزيارة

ونوال البركة اعتباراً من الساعة الحادية عشرة صباح (العيد الأربعاء ١٢/٢)

ويرفع الكف بعد نهاية قداس يوم الأحد ٢٠٢٠/١٢/٦

ثم تكون مواعيد الزيارة يوميًا من ١٠ص إلى٦مساءً

والله يبارك حياتكم

مع أخذ كافة الاحتياطات الاحترازية لتجنب «كورونا»

دكتور رفعت راغب
وقرينته نادية برسوم
نائبة رئيس التحرير بجريدة وطنى
ودكتور بيشوى رفعت
ودكتورة مويرا جودة
دكتور مكرم كامل
ودكتورة فيرونيا رفعت
يهنئون من أعماق قلوبهم
الأبوين الموقرين

القمص زكريا سعيد
والقمص موسى موسى

راعيى كنيسة الشهيد مارجرجس
بأرض الجنينة
لنوالهما نعمة القمصية
راجين الرب أن يحفظ كهنوتهما
بصلوات صاحب الغبطة والقداسة
البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

وشريكه فى الخدمة الرسولية
نيافة الحبر الجليل

الأنبا مارتيروس

خطوبة مباركة

تمت بشكر الرب أمام مذبح كنيسة مارجرجس بمنشية النور بينها صلاة خطوبة

الابنة المباركة يوستينا القس فيلوباتير رشدى
والابن المبارك مينا عزت يوسف

بحضور نيافة الحبر الجليل الأنبا مكسيموس أسقف بنها وقويسنا ولفيف من الآباء الكهنة

إسحاق عزيز والأسرة يهنئون الخطيبين السعيدين

متمنين لهما فترة خطوبة موفقة

«كهنتك يلبسون البر
وأتقياؤك يهتفون» (مز١٣٢: ٩)

نهنئ بكل الحب أبانا المحبوب

القمص إبرآم عبد السيد

بنوال رتبة القمصية

الرب يديم كهنوتك

نبيل عدلى والأسرة

«أما الشيوخ المدبرون حسنًا فليحسبوا إهلاً لكرامة مضاعفة ولاسيما الذين يتعبون فى الكلمة والتعليم» (١تى٥: ١٧)

كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بأبى الفرج

الكهنة والمجلس والتربية الكنسية والمرتلان وجميع الشعب والعاملون بالكنيسة

يهنئون أباهم الموقر

القمص إبرام عبد السيد

لنواله نعمة القمصية

بيد صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

وشريكه فى الخدمة الرسولية

أسقفنا المحبوب

نيافة الأنبا مكارى

أسقف شبرا الجنوبية

د.م/ محمد عبد الغنى فى حوار لوطنى

مع النـــاس وحقهم هو الأســاس

كشف مجلس النواب عن الفترة من٢٠١٥ إلى ٢٠٢٠ عن نماذج استحقت أن يلتف حولها المواطن وتكون صوته داخل البرلمان... أصوات لم تنس دورها الخدمى بجانب دورها التشريعى الرقابى...ومن هذه الشخصيات دكتور مهندس محمد عبد الغنى عضو مجلس النواب، والمرشح للمجلس القادم عن دائرة الزيتون والأميرية.

***د.محمد خلال ٥سنوات هى مدة عضويتك فى مجلس النواب كان لك العديد من الإسهامات سواء طلبات إحاطة أو حلول لعدد من القضايا وطلبات مناقشة عامة وبيانات عاجلة.**

ملف الصحة على رأس أولوياتى

● ما أهم الأنشطة الخدمية التى قمت بها داخل دائرة الزيتون والأميرية فى مجال قطاع الصحة؟

●● لدينا عدد من الأنشطة منها على سبيل المثال:

●● تم عقد بروتوكول تعاون مع جمعية مرضى الكبد برئاسة الدكتور/جمال شيحه ونجحنا فى افتتاح فرع جديد لجمعية الكبد المصرى بميدان الأميرية، والمركز يعمل حاليًا لخدمة أهالى المنطقة ويقدم الخدمة بالمجان لغير القادرين وشارك فى مبادرة السيد الرئيس١٠٠ مليون صحة ويساعد حاليًا فى أزمة كورونا وتم شفاء مئات من أبناء الزيتون والأميرية والمناطق المجاورة.

–تطوير مستشفى الزيتون، والحصول على موافقة لضم مساحة١٠٠٠متر من الأرض الخالية بجانب المستشفى.

–دعم إجراءات إعادة تشغيل المركز الطبى بالأميرية لاستكمال الأعمال المتبقية وتوفير الأجهزة.

–مساعدة المواطنين فى استخراج أكثر من ٢٨٧٠ قرارًا علاجيًا على نفقة الدولة.

–توفير بروتوكول العلاج اللازم لمرضى كورونا وغير القادرين بالمجان.

–تسهيل توفير أماكن بمستشفيات الحجر الصحى والعناية المركزة لمواطنى الزيتون والأميرية.

توفير أجهزة الأكسجين (بالتعاون مع أهالى الحى الكرام) وإجراء التحاليل والأسعات اللازمة لغير القادرين بالمجان.

–الحصول على موافقة إنشاء مجمع مدارس بنات إعدادى وثانوى يخدم الزيتون والأميرية.

● وداخل قطاع التعليم ما أهم الأنشطة الخدمية التى قمت بها؟

●● حصلنا على كل الموافقات من مجلس الوزراء والمحافظة والأبنية التعليمية على إنشاء مدرسة جديد بقطعة الأرض رقم ٢٣٠ أول شارع ترعة الجبل ليكون مجمع مدارس بنات إعدادى وثانوى يخدم الزيتون والأميرية.

–والموافقة على إقامة مدرسة جديدة بقطعة الأرض الخالية داخل مجمع مدارس كلية السلام لتتمكن المدرسة من استيعاب طلبة أكثر.

–وحصلنا على موافقة هيئة الأبنية التعليمية على إضافة عدد(١٩) فصلاً جديدًا بمدرس حدائق الأميرية الابتدائية، وتم الانتهاء من الأعمال.

واضافة عدد (١٥) فصلاً جديدًا بمدرسة القبة الثانوية.

توفير فرص عمل للشباب

● وماذا عن اهتمامك بمجال التوظيف والشباب والرياضة؟

●● قمنا بتنظيم عدد١٠ملتقيات للتوظيف بواقع(٢) سنويًا لتوفير فرص عمل للشباب بشركات القطاع الخاص تطوير السجل المدنى ووحدة مرور وقسم الأميرية

● فى مجال المرافق ماهى أهم إنجازاتك؟

●● بالتنسيق مع الأجهزة التنفيذية قمنا بتطوير شارع السواح الرئيسى بحى الأميرية..وشارع المطرية الرئيسى من ناحية حى الأميرية.

وكذلك تطوير السجل المدنى ووحدة مرور وقسم الأميرية.

وبالتنسيق مع الأجهزة التنفيذية قمنا بتطوير ورصف وإنارة معظم الشوارع بالأميرية والزيتون.

وقمنا بتشكيل لجنة للمرافق بمكتبى لتلقى طلبات المواطنين على مدار الساعة من إنارة وصرف صحى ومشاكل المرافق المختلفة وذلك للتواصل مع الأحياء وسرعة حل مشاكل المواطنين والاستجابة لها على الفور.

محو أمية ١٧٧١ شخصًا

● فى مجال الشئون الاجتماعية ماذا قدمت لدائرتك؟

●● تمكنا من الحصول على موافقة وزيرة التضامن الاجتماعى على إدراج منطقة الزيتون والأميرية بمشروع تكافل وكرامة، بشكل يخدم آلاف الأسر وحاجة الأيتام وذوى الإعاقة.

وأنشأنا عدد ١٥٧ فصل محو أمية وساعدنا فى محو أمية١٧٧١ شخصًا وذلك بالتعاون مع مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس، ودعم جهود إنهاء إجراءات معاش التضامن وتكافل وكرامة لـ ٢٨٨٩ أسرة.

عهدنا مع المواطنين

● بعد كل ما قدمته فى الخمس سنوات من٢٠١٥ إلى ٢٠٢٠ ماذا فى جعبة النائب محمد عبد الغنى فى مجلس النواب القادم؟

●● عهدنا مع الناس أن نكون صوتهم داخل المجلس، وأن ندافع عن حقوقهم ونرفض أى قرار أو قانون يضرهم وندعم ونوافق على أى عمل أو قرار أو قانون فى صالحهم.

ويرتكز برنامجنا على فهم احتياجات الناس فى ظل الضغوط الاقتصادية وأن غاية أى تشريع أو أعمال هو زيادة رفاهية المواطن لاتحميله أعباءً جديدة وضرورة اتباع سياسات اقتصادية تعتمد على الإنتاج والتنمية وتبتعد عن القروض التى تكبل الأجيال القادمة أو المزيد من الضرائب والرسوم التى تلهب وتقصم ظهور الأجيال الحالية.

–وأن لكل واحد منا الحق فى تعليم مجانى جيد وخدمة صحية راقية والحصول على فرصة عمل مناسبة ومسكن لائق ومرافق جيدة دون إضافة أعباء والتعامل بعزة وكرامة، وحقه فى التعبير عن رأيه هى حقوق أساسية ليست محل تفاوض أو مجادلة.

–ولا يفوتنا فهم أهمية خطورة موقع مصر وتأثيرها والحفاظ على مقدراتها وأهمها ماء النيل وحماية حدودها والعمل على وجود علاقة قوية مع جيرانها وفهم أهمية دورها العربى والأفريقى ودور القوى الإقليمية المعادية فى مواجهتها وأهمها إسرائيل مع ضرورة تحجيم الأحلام التوسعية للقوى الأخرى مثل تركيا وإيران وإثيوبيا.

–والقيام بدورنا الرقابى والشريعى وفق هذا المنهج عند تناولنا لأى قانون أو اتفاقية أو قرار أو متابعة أداء أى مسئول.

–والوصول لتنمية حقيقية مستدامة ترفع من شأن الوطن بأكمله.

على المستوى العام

نعمل على مقاومة الفساد، وعلى إقامة حياة ديموقراطية سليمة والاهتمام بالقطاع الصناعى والزراعى والتكنولوجى قبل العقارى لتوسيع فرص العمل والتنمية.

تطبيق القانون دون تمييز

نسعى لضبط منظومة التأمين الصحى ليحصل الجميع على حق العلاج.

ودعم التعليم المجانى وتطويره ورفض أى محاولات لإهدار حق التعليم.

والحفاظ على ما تبقى من الدعم وتوجيهه لمستحقيه.

طرح سياسات تحمى الطبقات الوسطى والفقيرة

حيث ندعم الدولة المصرية فى معركتها من أجل الحفاظ على حقنا فى الحياة وهو المياه فى أزمة سد النهضة ورفض أى اعتداء على حق المصريين.

ودعم الدولة المصرية فى مساندة ليبيا وإيجاد نظام وطنى يحمى ليبيا وعلاقتها بشقيقتها مصر.

وإقامة دولة فلسطين، واستعادة المسجد الأقصى وكنيسة القيامة وجميع مقدساتنا.

ودعم أى جهد لتوطيد العلاقات العربية وخروج سوريا واليمن ولبنان من أزمتها.

● ما أهم الأعمال والأنشطة التى تسعى لتنفيذها داخل الدائرة؟

●● أسعى لإنشاء مجمع خدمات ومجمع مدارس وقسم شرطة ومستشفى بأرض الشونة بالزيتون، واستكمال مركز شباب طومنباى.

وبناء مجمع مدارس لخدمة منطقة الفردوس بأرض جراج شرق الدلتا. واستكمال ملفات التدريب لمساعدة الشباب فى التوظيف.

د.م/ محمد عبد الغنى فى سطور

شغل دكتور مهندس محمد عبد الغنى العديد من المناصب:

–عضو مجلس النواب عن دائرة الزيتون والأميرية من٢٠١٥–٢٠٢٠.

–عضو المجلس الأعلى لنقابة المهندسين المصرية سابقًا.

–رئيس شعبة الهندسة المدنية بنقابة المهندسين المصرية سابقًا.

–رئيس لجنة التحكيم وفض المنازعات بنقابة المهندسين المصرية سابقًا.

–عضو اللجنة الاستشارية العليا بنقابة المهندسين.

–خبير فى الهندسة القيمية وعضو الهيئة الأمريكية للهندسة القيمةSAVEINT...

–عضو زميل فى الهيئة الملكية للمحكمين الدولين بلندنFCIARB.

–مهندس استشارى فى مجال إدارة المشروعات.

–خبير تقييم عقارى.

–مدرس من الخارج بعدد من الجامعات.

–رئيس مجلس إدارة شركة أنجنيرينج كونسلتنج بيرو للاستشارات الهندسية وإدارة المشروعات.

–حاصل على دكتوراه الهندسة المدنية فى مجال إدارة المشروعات.

–خاض انتخابات مجلس الشعب عام٢٠١٢ وحصل على ٥٥٠٠٠ صوت تجاوز بهم المرحلة الأولى بين أكثر من مائة مرشح، وكان منافسًا فى جولة الإعادة أمام مرشح الإخوان وحصل على٩٧٠٠٠ صوت.

–شارك فى تأسيس منتدى الزيتون للوعى والتنوير.

–شارك مع ملايين المصريين فى ثورتنا العظيمة على رموز الظلم والفساد حلى سقطت رأس الفساد.

–شارك فى تأسيس تجمع(مهندسين ضد الحراسة) للنضال لرفع الحراسة عن نقابة المهندسين.

منوعات وطنى

سودوكو

8	2	3	6	1	5	4	7	9
6	4	7	2	8	9	5	1	3
1	5	9	7	4	3	8	2	6
4	6	2	3	7	8	1	9	5
9	3	5	1	6	4	2	8	7
7	1	8	5	9	2	6	3	4
5	7	4	8	3	1	9	6	2
2	8	6	9	5	7	3	4	1
3	9	1	4	2	6	7	5	8

حل الأسبوع الماضى

الكلمات المتقاطعة

إعداد: د. ماجد موسى

كلمات أفقية

١– من بطولات التنس الكبرى

٢– نصف«رائد»–«من مثلك... يارب وحقك من حولك» «مز٨٩:٨»«معكوسة»– بحر–«بألسنتهم قد مكروا.... الأصلال تحت شفاههم»«رو٣:١٢».

٣– من كتب اليهود المقدسة«معكوسة»–« فقال يسوع لـ.... يا ابنى أعط الآن مجدًا للرب إله إسرائيل»«يش٧:١٩».

٤– «لأن إيمانكم.... كثيرًا، ومحبة كل واحد منكم جميعًا بعضكم لبعض تزداد» ٢تس١:٣––للنفى–آتى.

٥– كفنت«مبعثرة»– نهر بالكونغو الديموقراطية«معكوسة».

٦–«اكشف عن عينى فـ.... عجائب» مز١١٩:١٨–« ولكم لنا هذا الكنز فى أوان....» «٢كو٤:٧»–دق«معكوسة»

٧–«لا.... قلبك الخاطئين بل كن فى مخافة الرب»«أم٢٣:١٧»«معكوسة»– آلة موسيقية وردت فى٢حم٦:٥».

٨– قوام «معكوسة»– من الأحجار الكريمة– لقب لاعب كرة ورئيس أفريقى.

٩– لقب زعيم ثورى مكسيكى أغتيل– حاربه وقاتله.

١٠–أشجار تنمو فوق الجبال والتلال ١مل ٥:٨«معكوسة»–مدينة بدأ السيد المسيح خدمته فيها«معكوسة».

١١– فى المكابيل فى العهد القديم «تك١٨:٦»«معكوسة»– من أدوات الحرب وردت فى «مز٤٦:٩»– مهارة يحكمها الذوق والموهبة.

١٢– ضوء– بسط– من مكاييل الأشياء السائلة فى العهد القديم «خر٤٩:٤».

كلمات رأسية

١– اخترع المنطاد.

٢– أسقف روما الذى حدث فى عهده الانشقاق فى القرن الخامس الميلادى– أستطيع«معكوسة»– نصف«يوسف».

٣– عاصمة مصرية قديمة– من ألعاب الورق.

٤– «لا يزول قضيب من يهوذا ومشترع من بين رجليه حتى يأتى.... وله يكون خضوع– شعوب»«تك٤٩:١٠»– حيوان أليف «زك٩:٩».

٥– أب«باللغة القبطية»– اتفاقية دولية شهيرة «معكوسة».

٦– رمز رياضى–نصف«يركز»–رمز رياضى– اشتدت عداوته.

٧– مرض– تجدها فى«أفات»– نصف«هتلر».

٨– أديب وفيلسوف لبنانى.

٩– فأجاب وقال لهم:.... وإخوتى هم الذين يسمعون كلمة الله ويعملون بها» «لو٨:٢١»«معكوسة»–«فرأيت للحكمة منفعة أكثر من الـ....»«جا ٢:١٣» «معكوسة»–«فإن الكلب.... خير من الأسد الميت» «جا٩:٤».

١٠– آلة نفخ موسيقية «أر٤٨:٣٦»–آلة تدرس بها أعواد القمح لفصل الحب عن السنابل.

١١– حرف قبطى«معكوسة»– إنجليزى يعتبر رائد الفكر والمذهب البروتستانتى.

١٢– حاخام إسرائيلى متطرف تم اغتياله.

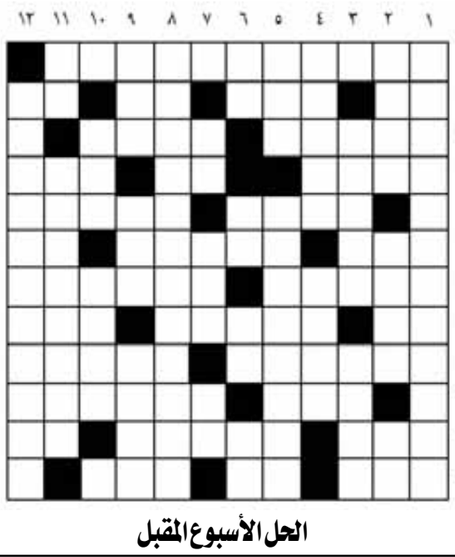

الحل الأسبوع المقبل

شفاف

مجلد مصر فى ست سنوات

تشهد مصر عبر السنوات الست الأخيرة نهضة فى مختلف قطاعات التنمية تحققت معها إنجازات لا تخطئها عين بشهادة المؤسسات المالية والاقتصادية فى العالم، ولا يتوقف صندوق النقد الدولى عن الإشادة بتجربة الإصلاح الاقتصادى الناجحة وكيف كانت حائط الصد أمام هجمة فيروس كوفيد١٩ العالمية.

مؤخراً صدر مجلد حصاد إنجازات مصر فى ست سنوات وهى هائلة، فلم تشهد مصر نهضة تنموية بهذا الحجم والنجاح طيلة عقود.

اشتمل المجلد الذى صاغه مستشارو رئيس الحكومة الدكتور مصطفى مدبولى على إنجازات فى مختلف القطاعات ضمن مسيرة التنمية التى بدأتها الدولة مع تقلد الرئيس عبدالفتاح السيسى مقاليد السلطة فى ٨ يونية ٢٠١٤.

فى جرأة غير مسبوقة طبقت الحكومة برنامج إصلاح اقتصادى استهدف دعم دور القطاع الخاص فى التنمية وتحفيز إقامة المشروعات المتوسطة والصغيرة وريادة الأعمال وتحسين خدمات الإسكان والتعليم والصحة والنقل وشبكات الحماية الاجتماعية ولم تغفل دعم مستوى معيشة الشريحة الدنيا عبر برامج عديدة يتزايد تأثيرها عاماً بعد عام.

أشار رئيس الحكومة إلى أن الدولة أنجزت ما يقرب من ١٥ ألف مشروع اقتصادى بتكلفة ٢,٢ تريليون جنيه.

أيضاً أولت الحكومة اهتماماً بالغاً بتهيئة المناخ الداعم للاستثمار من خلال توفير بنية تحتية جاذبة للاستثمار تمثلت فى ٥ آلاف كيلومتر طرق وعدة مئات من الكبارى والأنفاق وأهمية خاصة لمناطق الصعيد وسيناء من خلال مشروعات زراعية وصناعية.

فى مجال الغاز الطبيعى والبترول حققت مصر الاكتفاء الذاتى من الغاز والعودة إلى التصدير، وهناك مشروعات بمئات المليارات من الجنيهات مع سداد مستحقات سابقة لشركات أجنبية بأهميتها فى دفع الشركات لمزيد من الاستثمار.

تناول المجلد الجهد المبذول لتوفير حياة كريمة من خلال دعم منظومة الحماية الاجتماعية والتموين ورفع جودة الخبز وخفض الفاقد فى القمح من خلال منظومة صوامع وكان قد بلغ الفاقد نحو مليونى طن نتيجة سوء التخزين وصولاً لهدف إنهاء استيراد القمح.

كشف المجلد عن تنفيذ أكثر من ١٠٠ مشروع لمدن الجيل الرابع وتنفيذ ٢٠ مدينة جديدة أبرزها العاصمة الإدارية الجديدة وجار التخطيط لـ١٠ مدن جديدة.

فى مجال الكهرباء أصبح هناك فائض ويتم التصدير، ولم يغفل المجلد الإشادة بمشروع الـ١,٥ مليون فدان فى ٨ محافظات وهناك ٢٢٤ مشروعًا فى المحاصيل والاستزراع السمكى والإنتاج الحيوانى.

بدون تهويل أو تهوين تحققت الإنجازات بمعدلات قياسية تحت الإشراف الرئاسى المباشر، ولا نستبعد أن نشهد خطة سنوية قوامها عشرات المصانع الكبيرة ومئات المتوسطة وآلاف الصغيرة بطول البلاد وعرضها لاستيعاب الطاقة البشرية- أغلى ما تمتلكه مصر- وإحداث الرفاهية الحقيقية لجموع المصريين.. ومصر تستطيع.

نبيل عدلى

nabiladly29@gmail.com

صائب عريقات.. الحياة مفاوضات

هو أحد أبرز المدافعين عن حل الدولتين كأساس لإنهاء الصراع مع إسرائيل وأحد أبرز المتحدثين الفلسطينيين بالإعلام الغربى خلال الانتفاضة الفلسطينية الثانية التى انطلقت فى ٢٨سبتمبر٢٠٠٠ حتى٨ فبراير٢٠٠٥.وفى الوقت نفسه منتقد حاد لسياسة إسرائيل الاستيطانية بالأراضى المحتلة فكان يراها سياسة تدميرية لاحتمالات قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة.

وصفه رئيس السلطة الفلسطينية بالقائد الوطنى الكبير وشهيد فلسطين وبالمناضل والمفاوض الصلب دفاعًا عن فلسطين وقضيتها وشعبها وقرارها الوطنى المستقل.

وكانت صحة صائب عريقات - أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكبير المفاوضين الفلسطينيين السابق - قد تدهورت ونقل على أثرها إلى أحد المستشفيات الإسرائيلية فى١٨أكتوبر الماضى وتوفى بعد أيام...فمن هو عريقات؟

ولد صائب محمد صالح عريقات فى٢٨أبريل عام١٩٥٥ فى مدينة أريحا بالضفة الغربية، وكان السادس من بين سبعة أخوة وأخوات لأسرة تنحدر من بلدة أبوديس شرقى مدينة القدس.

بعد أن أنهى المرحلة الثانوية فى أريحا، سافر إلى الولايات المتحدة وحصل على شهادتى البكالوريوس والماجستير فى العلوم السياسية بجامعة سان فرانسيسكو سنة ١٩٧٩، ثم سافر إلى المملكة المتحدة وحصل على شهادة الدكتوراه فى دراسات السلام والصراع سنة١٩٨٣من جامعة برادفورد شمالى إنجلترا.

بعدها عاد إلى مدينة نابلس، حيث عمل محاضرًا للعلوم السياسية فى جامعة النجاح الوطنية وصحفيًا فى الوقت نفسه بهيئة تحرير صحيفة القدس الفلسطينية.

دشن عريقات فى ١٩٨٣ برنامجًا للتبادل الأكاديمى بين الأكاديميين الفلسطينيين والإسرائيليين إيمانًا منه بأن المفاوضات وسيلة وحيدة لإنهاء الصراع العربى الإسرائيلى.

فى عام١٩٩١ أصبح صائب عريقات نائب رئيس الوفد الفلسطينى، والتحق بمؤتمر مدريد للسلام وتابع المحادثات اللاحقة فى واشنطن بين عامى١٩٩٢-١٩٩٣.

حظى عريقات باحترام وإعجاب الكثير من الفلسطينيين، وكان أحد صانعى اتفاق أوسلو الذى وقعه الفلسطينيون مع إسرائيل فى عام١٩٩٣.

فى عام١٩٩٤ عين وزيراً للحكم المحلى فى السلطة الوطينة الفلسطينية ورئيسًا للوفد الفلسطينى المفاوض.

وفى العام التالى شغل منصب كبير المفاوضين الفلسطينيين ثم انتخب عضوًا فى المجلس التشريعى الفلسطينى عام١٩٩٦ ممثلاً عن أريحا.

بعد اختيار المجلس التشريعى الفلسطينى لمحمود عباس فى أبريل٢٠٠٣ ليكون رئيس الوزراء الفلسطينى عين عريقات فى منصب رئيس دائرة شئون المفاوضات بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان من المقرر ترشيح عريقات وزيرًا للمفاوضات، لكن سرعان ما استقال بعد استبعاده من وفد المفاوضات.وتم تفسير ذلك على أنه جزء من صراع فلسطينى داخلى على السلطة بين عباس وعرفات، ثم أعيد تعيينه فى وقت لاحق فى المنصب، ذاته وشارك فى مؤتمر أنابوليس عام٢٠٠٧.

وفى عام ٢٠٠٦ عينه الرئيس الفلسطينى محمود عباس رئيسًا للوفد الفلسطينى، لكنه قدم استقالته بعد تحقيق السلطة الفلسطينية فى قضية تسريب وثائق مفاوضات السلام فى الشرق الأوسط التى حصلت عليها قناة الجزيرة باللغة الإنجليزية فى فبراير٢٠١١، وبثتها فى برنامج الوثائق الفلسطينية فى سلسلة من أربع حلقات.

لكن سرعان ما عدل عن قراره وتراجع عن استقالته.

انتخب عريقات عضواً فى اللجنة المركزية لحركة فتح سنة٢٠٠٦ - أعلى هيئة قيادية فى الحركة. وفى عام ٢٠٠٩ أصبح عضوًا فى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ولعريقات ٩ كتب سياسية أبرزها «الحياة مفاوضات» صدر عام٢٠٠٨ ويتعرض للمنطلقات الرئيسية فى فهم عملية التفاوض كوسيلة من الوسائل السلمية فى التعامل مع النزاع العربى الإسرائيلى.

أطلق عليه الزعيم ياسر عرفات لقب«شيطان أريحا» من باب الدعاية وذلك فى إشارة منه لقدرات صائب عريقات الكبيرة كمناور ولإتقانه اللعبة السياسية وتمكنه من الخروج بحلول ومواقف من أجل القضية الفلسطينية.

نعته السلطة الفلسطينية وأعلن رئيس السلطة الحداد بتنكيس الأعلام الفلسطينية ثلاثة أيام. وكان أعلن فى١٨أكتوبر الماضى عن إصابته بفيروس كورونا ونقل من منزله فى مدينة أريحا إلى مركز هداسا الطبى فى إسرائيل ووضعه الأطباء على جهاز التنفس الصناعى، لكنه دخل فى غيبوبة بعد تدهور صحته.

وكان قد خضع فى عام٢٠١٧ لعملية زرع رئة فى الولايات المتحدة مما أدى إلى تثبيط جهاز المناعة لديه وتوفى بعدما.

رحم الله «صائب عريقات» المفاوض والمتحدث الفلسطينى البارز بامتداد عقود.

وليد المعلم.. واجهة النظام

عرف بنبرته الهادئة وبرود أعصابه فى أصعب الأوقات وغالبًا ما كان يتحدث ببطء، وبامتداد مشواره الدبلوماسى دحض تقارير عديدة ضده، وظل مدافعًا عن السلطة فى العديد من المحافل، وأضحى خلال سنوات النزاع الأخيرة واجهة للنظام واحتفظ بالمنصب رغم تغير الحكومات والوزراء، فقد كان شديد الولاء لبشار الأسد، وعرف بتصريحاته الساخرة من الغرب وكثير منها كان مثيرًا للجدل.

نبيل عدلى

فمشوار المعلم طويل طالما وصف فيه بأحد الحمائم فى السلطة السورية مقابل الصقور بقيادة فاروق الشرع وزير الخارجية والذى ورث هذا الدور من سابقه الذى انشق عن النظام عبد الحليم خدام، فكان الرجل مؤيدًا للعلاقة مع الضرب وفى الوقت نفسه لم يتوان عن مهاجمة أمريكا والأوروبيين دفاعًا عن بلاده.

قالوا عنه غيب الموت وليد المعلم الوجه الناعم فى النظام السورى وصاحب البيانات المخملية فى الدفاع عن المواقف المتشددة، فقد طويت صفحة جديدة لأحد رجالات الرئيس الأب حافظ الأسد، وعرفت سوريا خلال الخمسين سنة الأخيرة ثلاثة وزراء للخارجية والراحل هو الوحيد الذى توفى وهو فى المنصب دون أن ينشق مثل عبد الحليم خدام أو يبعد عن المنصب مثل فاروق الشرع.

رحل المعلم متأثرًا بمرض السرطان والقلب وجاء غيابه فى وقت يشرع فيه الرئيس بشار الأسد بعدد من التغييرات فى المواقع السياسية والإعلامية والأمنية وبالطبع اشتملت على تعزيز أدوار المقربين منه.

وليد المعلم الذى يعرف بأبى طارق ولد فى ١٧ يوليو ١٩٤١ بدمشق من أصل سورى، وهو دمشقى من عائلات دمشق التى سكنت حى المزة، تلقى تعليمه الابتدائى والثانوى بالمدارس الحكومية من ١٩٤٨-١٩٦٠ وحصل على الشهادة الثانوية من طرطوس ثم البكالوريوس من جامعة القاهرة سنة ١٩٩٣ فى الاقتصاد والعلوم السياسية.

متزوج من السيدة سوسن خياط وله ثلاثة أولاد هم طارق وشذى وخالد وله أربعة كتب هى:« فلسطين والسلام المسلح ١٩٧٠»، و«سورية فى مرحلة الانتداب من ١٩١٧ حتى ١٩٤٨»، «وسورية من الاستقلال إلى الوحدة من ١٩٤٨ حتى ١٩٥٨»«والعالم والشرق الأوسط فى المنظور الأمريكى».

عمل المعلم فى السلك الدبلوماسى بعدد من السفارات السورية كسفير لسوريا فى رومانيا سنة ١٩٧٥ لخمس سنوات إبان ترأس عبد الحليم خدام الوزارة الخارجية إذ لم يكن يروق له واستغل تلك الفترة فى تأليف كتبه الأربعة.

بعدها عمل نائبًا لوزير الخارجية فاروق الشرع الذى خلف خدام فى١٩٨٤.

عقب انطلاق مفاوضات السلام السورية الإسرائيلية فى عام١٩٩١ عين سفيرًا لسوريا فى واشنطن حتى ١٩٩٩، وخلال تلك الفترة عقد لقاءات سرية مع مسئولين إسرائيليين سياسيين وعسكريين وحاز إعجاب الأمريكيين والأوروبيين ودول عربية.

استقدمه حافظ الأسد من واشنطن بعد تقارير ضده وظل مهمشًا لفترة قصيرة ثم عاد نائبًا لوزير الخارجية.

فى فبراير ٢٠٠٦ عين المعلم وزيرًا للخارجية خلفًا لفاروق الشرع الذى أصبح نائبًا للرئيس بعد انشقاق خدام وإبعاده.

وتشير وثيقة مسربة من وزارة الخارجية الأمريكية يعود تاريخها إلى عام ٢٠٠٦ إلى أنه ينظر إليه باعتباره الدبلوماسى الأكثر خبرة وتفهمًا داخل الخارجية السورية لموقف الولايات المتحدة.

عقب الاحتجاجات المناهضة للحكومة السورية فى عام ٢٠١١ دأب المعلم على تحميل التدخلات الأجنبية مسئولية الأزمة السورية ووصف المعارضة المسلحة بالإرهابيين.

واعتبر أن إسرائيل تقف وراء كل ما يحدث فى المنطقة وأن سوريا تواجه مؤامرة عالمية تقودها الولايات المتحدة ويدعمها الاتحاد الأوروبى وتركيا وبعض أعضاء مجلس التعاون الخليجى، وفى مرات عديدة شدد على أن منصب الرئيس بشار الأسد خط أحمر وأمر لايقرره سوى الشعب السورى.

وعن اتهام الحكومة السورية باستخدام أسلحة كيميائية قال« لايمكن لدولة فى العالم أن تستخدم أسلحة دمار شامل ضد شعبها».

وقال فى حديث مع الصحفى البريطانى الراحل روبرت فيسك فى عام٢٠١٢ إن سوريا تعتقد أن الولايات المتحدة هى اللاعب الرئيسى ضد سوريا، وأن الأطراف الأخرى مجرد أدوات، أما الأزمة فقال إنها بدأت بمطالب مشروعة تعاملت معها الحكومة السورية ثم قامت عناصر أجنبية باختطاف الأجندة السلمية.

قبل أشهر من رحيله أدان المعلم قانون قيصر الأمريكى الذى فرضت بموجبه عقوبات مالية على مسئولين ورجال أعمال سوريين وطبق فى يونية الماضى، وكانت وزارة الخزانة الأمريكية أدرجت المعلم فى أغسطس٢٠١١ إلى جانب بثينة شعبان مستشارة الرئيس وعبد الكريم على السفير السورى فى لبنان على القائمة السوداء ردًا على ما وصفته عملية القمع المتصاعدة ضد الاحتياجات المناهضة للحكومة.

ومنذ ذلك الحين اقتصرت زياراته الخارجية على روسيا وإيران.

طالما وصفت تصريحاته بالمحيرة، إذ سعى من خلالها للدفاع عن النظام والعمل على التقليل من شأن ما تشهده سوريا متجاهلاً ضحايا الآلة القمعية التى رسخها النظام للحفاظ على نفسه.

من أبرز تصريحاته والتى ما كانت تخرج من دبلوماسى مفوه حينما رد على مراسل روسيا اليوم«بأنه لايعرف من هو مايك بومبيو وزير الخارجية الأمريكى الذى تسيطر بلاده على معظم منابع النفط شمال شرقى سوريا وتنتشر وحداتها العسكرية بآلاف فى سوريا إلى جانب دعوته إلى تناسى أوروبا من الخارطة وادعائه أن شوارع مناطق سيطرة النظام نظيفة بعد ٧ سنوات من الحرب على العكس من شوارع لبنان حيث حاول اختصار الأزمة فى سوريا بالقمامة!

الرابع من نوفمبر الجارى كان آخر ظهور لواجهة النظام السورى وليد المعلم أثناء افتتاح مؤتمر عودة اللاجئين وبعدها بأيام توفى ليخلفه نائبه فيصل المقداد فى المنصب وبشار الجعفرى نائبًا والاثنان قريبان من حيث التوجه لطهران.

جرشكل

الجائحة الخفية فى عالم الذكور

حواء... فى رحمها مفتاح الحياة، وفى دمائها عصير الأمومة، هل يتصور أحد دوام البشرية دونها؟! لا يمكن، فحينما خلقها الله قال: «ليس جيدًا أن يكون آدم وحده، فأصنع له معينًا نظيره» (سفر التكوين الإصحاح الثانى)، وهنا يأتى القانون السمائى، الأزلى الأبدى، إنها معين أى شريك فى العون والمسئوليات، وإنها نظير أى ند ومماثل، مساوية للرجل، ليست أقل ولا أكثر، ليست أفضل، ولا أدنى، لم يخلق الله لآدم مجموعة من النساء ليختار من بينهن واحدة، لكنه خلق الواحدة فى الشركة المقدسة، تلك الشركة التى شوهتها الأزمنة المتعاقبة، وجارت على حقوق المرأة عبر ثقافات وأطماع ذكورية وتفسيرات انتهازية، طالت ليس فقط الممارسات التكليلية بحواء، وإنما حتى التشريعات والقوانين التى بات بعضها يمثل حماية للرجال إن لم يكن فى النص ففى التطبيق وهو ما وجب التنويه إليه بمناسبة اليوم العالمى لمكافحة العنف ضد المرأة والموافق ٢٥ نوفمبر من كل عام.

ذلك العنف الذى لا يقتصر على الانتهاكات الجسدية والجنسية، لكنه يمتد إلى نظرة المجتمع ودعمه أو تخليه عن قضايا حواء، المجتمع هو المسئول الأول عن التطبيق، وللأسف كثير ما تغذيه الأنماط الأبوية التى تجبر النساء على الخضوع للسلطة الذكورية أيًا كان صاحبها فى حياتهن، وأيًا كانت نتائج أفعاله عليها، هل تدركون ماذا يعنى أن واحدة من كل اثنتين من النساء اللاتى قتلن فى عام ٢٠١٧ فى جميع أنحاء العالم، كان ذلك على أيدى أزواجهن أو أسرهن، يجب التوقف ومراجعة القوانين التى تحمى أولئك القتلة. لأن ما يجرى يمثل الجائحة الخفية التى تجتاح ضمائر معظم رجال العالم، إنها جائحة قهر المرأة وإجبارها على الرضا بأنها الأضعف، وعليها الانصياع للتنكيل والتعذيب والتحرش والتسليع، يكفينا العلم بأن استغاثات النساء من العنف الأسرى تضاعفت خمس مرات خلال فترات الحظر بسبب جائحة كورونا، فأيهما أخطر جائحة الأبدان أم جائحة القسوة فى النفوس؟ ما تواجهه حواء يبرز الاختلالات فى توازن القوى فى القوانين والسياسات والممارسات فى عالم ذكورى بالفطرة.

ولأن القوانين هى الحاضنة الشرعية لكل الممارسات التمييزية، علينا إلقاء نظرة سريعة على أكثر المواد فى قانون العقوبات إثارة للجدل، فالبرغم من أن الدستور أقر مبدأ المساواة أمام القانون، فى المادة «١١» منه والتى تنص على أن: «تكفل الدولة تحقيق المساواة بين المرأة والرجل فى جميع الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية» إلا أنه بمقارنة المادة الدستورية، بالقوانين التمييزية ضد المرأة فى التشريعات المصرية نجد تمييزًا فجًا، فمازالت ترسانة التشريعات تحمل قوانين تمييزية ضد المرأة فى مصر، ففى المادة ٢٣٧ التى تتحدث عن حالة مفاجأة الزوج لزوجته متلبسة بالزنا، فقتلها، يقضى القانون بعقوبة مخففة! وهى الحبس مدة لا تزيد عن ستة أشهر، وقد تقل لتصل إلى ٢٤ ساعة - طبقا للمجلس القومى للمرأة، وبوابة محامى مصر - وتخفيف عقاب الزوج يعنى أنه أفلت من العقوبات المقررة للقتل العمد أو للضرب المفضى إلى الموت، وسبب التخفيف هنا حالة الغضب والاستفزاز التى تسيطر على الزوج حينما يفاجأ بزوجته متلبسة بالخيانة، ولو كان ذلك فى غير منزل الزوجية، بينما إذا وقع العكس تعاقب الزوجة بعقوبة القتل العمد أى السجن المؤبد أو المشدد! ويشترط القانون ضبط الزوج فى منزل الزوجية، تلك العقوبات تستند لفرضية غير إنسانية وهى أن الرجل من حقه قتل المرأة انتقامًا لشرفه، والمرأة عليها أن تكون لوحًا من الجليد وتقبل هادئة بالخيانة.

أما الطامة الكبرى فهى المادة ٦٠ من قانون العقوبات والتى تحمى أى فعل ارتكب بنية سليمة، ويستخدم هذا النص إزاء ما أسموه «تأديب الزوج لزوجته» مما يوقع ضرراً كبيراً عليها بدنيًا ونفسيًا، وهنا لا تستطيع اللجوء للمحكمة - طبقًا لدراسة المجلس القومى للمرأ حول «المأمول فى مكافحة العنف ضد للمرأة فى القوانين». وهو ما يرتب قبولها بالإهانات والضرب والتعذيب أحياناً، وربما لا يكون لديها مسكن سوى مسكن الزوجية فتضطر مقهورة للاستمرار، فالشارع أيضاً مزدحم بالذكور، الذين لا يقلون خطورة عن شريكها فى المعشر.

التشريع والتطبيق كلاهما مرتبطان بثقافة المجتمع وتفشى الذكورية النفسية، فالافكار العنيفة تجاه حواء قد تحملها بنات حواء أيضًا نتيجة لاختلالات كثيرة ليس مكانها هذه السطور، ربما لا نستطيع إصلاح النفوس، لكننا من المؤكد يمكننا إصلاح المواد القانونية التمييزية لتحطيم الحاضنة الشرعية لقهر حواء.

حنان فكرى

إحنا معاك... تقديم: مادلين نادر

اتصلوا بنا أيام الاثنين والأربعاء والجمعة من الثالثة إلى الخامسة مساء على تليفون ٠١٠٩٦٩٨١٧٠٣ أو عبر البريد الإلكترونى

madlennader@yahoo.com

الجامعة حلم تحقق.. والعمل لايزال بعيد المنال

التحاق الطلاب الصم وضعاف السمع بالجامعات المصرية كان حلماً لعقود طويلة بعيد المنال ولكنه تحقق وبدأ التحاقهم بالجامعة فى عام ٢٠١٥، وتخرجت فى الجامعة دفعة من الطلاب الصم فى٢٠١٩، أى منذ عام وكانت فرحتهم شديدة بعد أن التحقوا بالجامعات المصرية بشكل رسمى عقب قرار المجلس الأعلى للجامعات فى عام ٢٠١٥ بقبول الطلاب الصم وضعاف السمع فى كليات التربية النوعية ببعض الجامعات المصرية، فلم يكن متاح لهم سوى الالتحاق بمدارس الأمل الخاصة بهم وأقصى مرحلة يمكنهم الوصول إليها كانت الحصول على الدبلوم.

تحدثنا إلى بعض الخريجين من الأشخاص الصم وأسرهم ممن تخرجوا العام الماضى، حول طموحاتهم وما تحقق وما يزالون يحلمون به فى المستقبل: مها محروس- والدة جون رفلة أحد الخريجين العام الماضى فى كلية التربية النوعية بجامعة عين شمس- وقالت:« بداية أود التقدم بالشكر للرئيس السيسى حيث إنه قام بالاستجابة للاستغاثات التى أطلقناها منذ ٥ أعوام لنطالب بإلحاق الأشخاص الصم بالجامعات، بالتعاون مع وزارة التضامن تم قبول أول دفعة من الطلاب الصم وضعاف السمع فى الجامعات المصرية عام ٢٠١٥.

وأضافت قائلة:«جاءت أول مجموعة تخرجت فى الجامعات المصرية من الصم وضعاف السمع تضم ١٢ طالباً وطالبة وذلك فى عام ٢٠١٩، لكنهم لم يحصلوا على عمل حتى الآن رغم نجاحهم وتفوق بعضهم فى الجامعة، للأسف سوق العمل سواء القطاع الخاص أو الحكومى يرفضون الحاقهم بأى عمل يتناسب مع مؤهلاتهم سواء فى مجال الكمبيوتر أو الاقتصاد المنزلى أو الفن».

وأشارت مها محروس إلى أن جون عماد رفلة تخرج فى كلية تربية نوعية جامعة عين شمس قسم التربية الفنية بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف وترتيبه الثانى على الكلية وحاصل على دبلومة جرافيك من المركز الثقافى الروسى لكن للأسف كل ذلك دون جدوى حينما يبحث عن عمل».

واستطردت قائلة: أين يذهب هؤلاء الشباب، رسالة أوجهها للمسئولين والجهات المعنية بإنفاذ القانون خاصة قانون رقم ١٠ لسنة ٢٠١٨، المتعلق بحقوق الأشخاص ذوى الإعاقة فى التعليم والصحة والعمل، كما أتوجه باستغاثة إلى الرئيس السيسى لنجدة هذه الفئة من الصم وضعاف السمع ليجدوا فرصتهم فى مجال العمل.

وأضاف جون رفلة: أتمنى أن تكون هناك فرص عمل لنا مناسبة مهاراتنا وقدرتنا ومؤهلاتنا الدراسية والكورسات التى حصلنا عليها، وفيما يتعلق بالأشخاص الصم بشكل عام نفسى أنه من الأول المدارس تكون دامجة فى التعليم الأساسى للطلاب الصم مع الطلاب الذين يستطيعون التكلم والسمع، فى مدارس دولية بالعالم بيعلموا باقى الطلاب لغة الإشارة علشان يقدروا يتواصلوا مع أصحابهم، ويكون متاح لهم الالتحاق بمدارس الثانوى العام وكذلك يتم فتح أبواب الكليات المختلفة أمامهم وليست كلية بعينها.

هداية أحمد عثمان- خريجة تربية نوعية جامعة عين شمس قسم تكنولوجيا تعليم حاصلة على تقدير جيد جدًا- قالت: «قدمنا كثيرًا على عمل بعد التخرج ولكن لم يتم قبولنا فى أى جهة عمل تقدمنا إليها، فلا تزال هناك عقبات وتخوفات لدى بعض أصحاب الأعمال من أن يقوموا بتوظيف الأشخاص الصم وضعاف السمع لديهم قد يكون بسبب أننا الدفعة الأولى التى تخرجت فى الجامعات المصرية بشكل رسمى بعد قرار الأعلى للجامعات فى٢٠١٥، لايزال هناك عقبات نتمنى أن نتخطاها وتحصل على فرص عمل فى تخصصاتنا قريبًا».

استطردت قائلة:«أتمنى أن تتاح لى فرصة عمل قريبًا فى شركة على الكمبيوتر لأنه مجال تخصصى وأنا بحبه وأقدر أشتغل فيه».

كريستين عماد- تخرجت فى كلية التربية النوعية بجامعة عين شمس قسم تفصيل بتقدير عام جيد-قالت:« حلمى أن يكون لدى أتيليه خاص بى، ولكن علىَّ أولاً العمل والتدرب والحصول على خبرات قبل أن أبدأ مشروعى الخاص حتى يكون لدى الخبرة ورأس المال، ولكن للأسف لم أحصل على عمل حتى الآن بالرغم من أننى تقدمت إلى العديد من جهات العمل على مدار أكثر من عام بعد التخرج».

دينا حمدى عبد الونيس تخرجت فى كلية التربية النوعية قسم حاسب آلى بتقدير جيد جدًا-قالت:« تخرجت منذ أكثر من عام ولم تتوفر لى فرصة عمل حتى الآن، بالرغم من أننى تم تدريبى على الجزء العملى بمدارس ضعاف السمع، وحصلت على كورسات بعد التخرج فى مجال الكمبيوتر».

افتح قلبك... تقديم: حنان فكرى

رحم ناقص «٢»

تواصلوا معنا عبر المحمول ٠١٢٢٤٠٠٣١٥١ أو على التليفون الأرضى للجريدة عدا السبت والأحد أوعبر البريد الإلكترونى «hanan.fkry@yahoo.com»

لم تكن الأيام سهلة، على فتاة مرت بتاريخ حافل من الذكريات المؤلمة، نشرنا قصتها منذ شهور، إنها إسترر، صاحبة القصة الحزينة، التى جاءت منذ شهور سبقت إتمام زيجتها، طلبت المساعدة فى شراء مستلزمات جهازها - آنذاك - لم تكن الأمور مبشرة بالخير، فالفتاة التى عاشت طفولة بائسة يائسة، مهدة بين أم مغلوبة على أمرها، وأب مدمن خمر ومخدرات، اكتمل عذابها بجسدها، الذى نما ظاهريًا فقط، بينما ظلت بجهاز تناسلى لطفلة، لم تبلغ مثل كل البنات خبرة صعبة جدًا فى سن مبكرة جدًا لطفلة، اقتحمت الفحوص النسوية طفولتها، بينما وصل عمرها إلى ٢٤ سنة.

خاضت مراحل التعليم، وحصلت على ليسانس آداب، لكن حلم الكمال الأنثوى، ظل يراودها، إسترر تنتمى لأسرة فقيرة، وتحيا بعيدة عن والدتها التى تعمل جليسة مسنين، بعد وفاة الزوج. لم يمنعها فقرها من الفحوص التى أضافت نتائجها حزنًا إلى أحزانها. فحينما جاءت إسترر تطلب معونة لزيجتها وصفت مشاعرها بمنتهى البلاغة قائلة: «حسيت بأن جسمى منتهك، وكمالى متهم، وأنى ناقصة حاجة، واتحملت علشان أكون زى البنات، لكن بعد الفحوص اكتشفت أنى مش زيهم، ودكاترة تقول إن عندى رحم طفولى، ومش هايحصل بلوغ أصلاً، وداكاترة تانيين يقولوا أنى ماعنديش رحم من أصله، وتحاليل وأشعات ثلاثية ورباعية الأبعاد، وكل النتائج واحدة، مافيش رحم، سكتت وكملت حياتى راضية بنصيبى، لغاية ما قابلت شاب، حبيته وحبنى، وحكيت له قصتى، وافق بكل ظروفى، ووافق على التضحية، لكن ماقالش لعيلته، حاسة بمشاعر ملخبطة جوايا، حاسة أنى مش مرتاحة، مش مبسوطة، مش متفائلة، يمكن ربنا بعد الجواز يخلق لى رحم زى ما خلق للأعمى عينين، يمكن يدينى أطفال زى ما ادى سارة فى شيخوختها، يمكن تحصل المعجزة، أنا عايزة معجزة لكن مش عايزة أروح لدكاترة تانى، من حقى أعيش وأتجوز وأحب وأتحب، وأكون كاملة حتى لو ناقصنى رحم. حتى لو زمن المعجزات انتهى، لسه إيمانى فى قلبى».

ختمت إسترر كلامها بالإيمان الذى أبكانى، مثلما ابكاها الخوف، لم يكن من الممكن المصادرة على أحلام مشروعة، أحلام تستند لميراث من الإيمان نتسلمه فى كل يوم على مذبح المسيح، أحلام تستند لماضى مفعم بالمعجزات، صمت أمام هذه الأحلام، وشجعتها على مزيد من الإيمان، ومزيد من الرضا فى كل الأحوال، فلا أحد يحصل على كل ما يريده من الحياة، وقد يكون حبيبًا مخلصًا رفيقًا شريكًا فى الحياة أهم وأوفى من «أورطة بنين».

وتزوجت الفتاة، حينها قلت لها نصا: «البعض يتصور أن الحب هيامًا وغرامًا، فقط ولا يعلمون أن بساتين الورود المفروشة فى أيام الحب والخطوبة، قد تتحول إلى غابات من الصبار بعد الزواج، فاستعدى لكل الاحتمالات واقبليها فى ظل الرضا».

لم أكن أتنبأ فقط كنت أحاول تبصيرها، ومرت الشهور وعادت إسترر لزيارتى، باكية حزينة، تطلب عملاً للفرار من المنزل، فمنذ ليلة الزفاف التى مضى عليها ثلاثة أشهر، وإسترر مازالت عذراء، فهناك ضيق مهبلى لا يسمح بممارسة الحياة الزوجية الطبيعية، طرقوا أبواب الأطباء دون جدوى، البعض يشخص الحالة بأنها تحتاج لجراحة توسيع مهبل، والبعض يؤكد أنها بلا فائدة، وبين هؤلاء وأولئك فقدت إسترر الأمل فقدت الشغف، والرغبة فى التذلل للأقدار حتى تواتيها، نادمة على الزيجة، بعد أن عيرها زوجها قائلاً: «أنا كده مش متجوز»، تخشى الفتاة أن يقيم دعوى بطلان، أين ذهب الحب؟ لا أحد يعلم، كل ما نعلمه أن خزائن الخوف من الترك، الخوف من الفقد، من الوحدة، من تعيير أسرة الزوج، امتلأت وصارت موصدة بفعل الكلام الجارح، سكن الخوف روح إسترر وقتل الأمل داخلها فما عادت تعلم ماذا تفعل بعد أن تخلت أسرة زوجها عنها ورفضوا مزيدًا من الإنفاق على فحوصها.

إيد الحب

امتدت أيادى الحب بالمبالغ التالية:

ثمانية آلاف جنيه- طالب شفاعة العذراء والأنبا أبرآم بالهرم

ألف وخمسمائة جنيه- طالبة العناية الإلهية

ثلاثة آلاف جنيه- من عطايا الرب

يحدث فى المدارس

مـــرت أيام على بدء «العـــام الدراسى الجـــديد» ولا نرى أى تطور ولا فى التـــعليم ولا فى المدرس المصرى بل ما حدث زاد الطين بلة كما يقال. نجد المدرس بكل جراءة يدخل الفصل ويقول الوزير قـال منشـرحش المدرسـة للنقـاش فـهل هذا مـعـقـول-؟ والشرح من القنوات التعليمية التى أتاحتها الوزارة.

كذلك المناهج من مرحلة الصف الرابع حتى الثانويةالعامة لانجد بها أى تغيير ولا تطوير، الأهم من ذلك المدارس أصـبـحت يومين فى الأسبوع وتم قص وقت من اليوم الدراسى، فـــهل الوقت الذى تم اسـتـقطاعـه حـمى الأولاد من فيروس كورونا أم أنه ظلمهم من شرح أكثر للدروس المقررة عليهم. بناءً عليـه نطالب بمد وقت اليـوم الدراسى أكـثـر من ذلك حـتى يتسنى للمدرسين شرح المناهج المقررة أو إلغاء أجزاء منها .نأمل أن نكون من ضـــمن الدول التى تحتل مراكز فى التعليم.

إيلاريا سيدهم

قلوب محتاجة لمن يداوى جراحها

الجيل الحالى والأجيال القادمة هما الأوفر حظًا فى متابعة ومعاصرة سير قديسين شهداء ومعترفين معاشين من رهبـان كـهنة وعلمـانيين سـجلوا سيرتهم العطرة على مسرح الحياة وحفظها التاريخ الحديث بالصوت والصـورة على عـدد من الوسـائل والسـجلات باستخدام التكنولوجيا الحـديثـة، نالوا خـلالهـا أكـاليل الشـهادة، الاعتراف والقداسة منهم من انتقل بالجسد ومنهم مازال يقدم خلال هذا العصر والعصور القادمة ليس فقط فى مصر بل فى كثير من دول العالم، وأصبحت متاحة للجميع فى أى زمان ومكان بعد أن كنا نقرأ ونسمع عنها من خلال الكتب ومنها كتاب سير القديسين.

لقد امتلأت قلوبنا فرحًا وتهليلاً لدى تطويب أبينا البطريرك المتنيح البابا كيرلس السادس قديسًا خاصة أولاده الذين تمت سيامتهم رهباناً، أساقفة وكهنة على يديه الطاهرتين أول قديس لحق بقطار التكنولوجيا السـريع، فـســجل له القليل من القـداســات، الكلمـات وبعض المناسبات كذلك شـهداء العـصـر الحـديث الذين سـجل لهم لحظات استشـهـادهم سـواء كانت نتيجـة هجـمـات إرهابيـة على الكنائس أو الاعـتـداء عليـهم بالأسلحـة الآليـة والبيضاء بسبب إيمانهم المسيحى.

بالتأكيد سيأتى يوم قريب تعلن فيه كنيسـتنا القبطية التى قدمت الآلاف من الشـهـداء بكل فـرح عن معـترفين العـصـــر الحـــديث أيضًـــا الذين اضطهدوا نتيجة التمييز الواقع عليهم من جانب سياسات الأنظمة الحاكمة المتعاقبة على اعتبار أنهم مواطنون من الدرجة الثانية أو إصاباتهم بعاهات مستديمة جراء الاعتداءات الإرهابية وغيـرها والذين أصـيـبوا بأمـراض نفسية وصحية نتيجة لها.

لقد سجل التاريخ لحظات حية من دمـوع الظلم على وجـوه المظلومين وعـائلاتهم الذين طردوا وهجـروا من منازلهم نتيجـة تلفيق اتـهامات عارية من الصـحـــة على يد مـتـشـددين ومـتطرفين، فـيـمـا يعـرف بجلسـات الصلح العـرفيـة إرضـاءً لهم بدلاً من تطبـيق القـانون عليـهم، كـذلك الذين لجأوا للقانون ولم ينصفهم.

أشرف حلمى

نحو تفعيل المشاركة فى باب «بريد القراء»

تدعو «وطنى» قراءها الأعزاء للمشاركة برسائلهم فى مجالات معايشة الأحداث المحلية والعالمية علاوة على تقييم ونقد المواد المنشورة فى الصحيفة والموقع الإلكترونى. وافونا بإسهاماتكم وتابعوا نشرها فى باب «بريد القراء» فى كل من الصحيفة والموقع.

ملاحظة: تخصص الجريدة هدية شهرية لأفضل الرسائل

نحمل مسئولية الوطن

«أكـتـوبر العظيم» أظهـر وعى المصريين، فـالشعب المصرى لديه رغبة شديدة فى مرحلة جديدة تقوم على العدل والكرامة.

أسرد بعض مما عشته عن قرب مع المشـيـر أبوغـزالة فـأننى تم تجنيدى عام ١٩٧١ جندى مؤهلات بسلاح مدفعية الميدان، وبعد فترة التـدريب رشـحت لدورة تدريبـيـة لفـرقـة استطلاع مـدفـعـيـة خلف خطوط العدو وتم الامتحان للجميع وجاء ترتيبى الثالث على المدفعية وتم توزيعى على قـيـادة مـدفـعـيـة الجـيـش الثـانى الميـدانى بالقـــصـــاصين (الجنايـن) الإسماعيلية وكان فرحتى غامرة بلقاء العميد أركان حرب محمد عبدالحليم أبوغزالة آنذاك ورحب بى وكان يعاملنى والجميع أحسن معاملة وقضيت أجمل وأحسن أيام حياتى بخدمتى بسلاح المدفعية وحباً وعشقاً لاسم أبوغزالة وتم نقل سلاح مدفعية الجيش الثانى الميدانى من القصاصين لمعسكر الجلاء بالإسماعيلية طيلة حرب ١٩٧٣ وكنت أحـد الأفـراد الذين أدوا دورهم بـحـــــرب ١٩٧٣، وسرعان ما تم ترقية العميد أركان حرب محـمـد عبدالحليم أبوغـزالة لرتبة لواء ثم مشير ثم وزير للقوات المسلحة ووزير الدفاع عام ١٩٨٢ وجعل منا نحن دفعة ١٩٧١ بسلاح مدفعية الميدان رجالاً قادرين على تحمل المسئولية والدفاع عن الوطن ولا نخشى الموت، فالقوات المسلحة تحـمل أمـانة للوطن وتغـرس فى نفوس الجميع حماية تراب الوطن وحمايته الوطن ومقدساته.. وكان يخدم مع أبوغزالة العميد ماجد قنديل شـقـيق الإعـلامى المرحـوم حمدى قنديل ولن أنسى ما حييت طوال حـيـاتى أقـرب الناس لقلبى وحـبى وتقـديرى لروح المرحـوم محمد عبدالحليم أبوغزالة.. الذى تعلمت الكثـير منه فـهـو مـخلص لوطنه ومـحب للجـميـع حتى أننى حزنت جدًا ليوم رحليه عام ٢٠٠٨.

ى.ع

كورونا والخوف

ظهر مرض «كوفيد ١٩» وصار رعـبًـا فى القلوب وتسـابق الناس لشـراء أدوية المناعـة والمضـادات الحيوية، والمطهرات والجميع يتوق شوقًا وتطلعًا لوجود المصل المضاد مثل رمديسفير أو أفيجان.

ونحن لنا العـزة والفـخـر، حـيث مـعـنا أعظم طبـيب للروح والنفس والأجساد ملك المجد يسوع المسيح «لأنه ينجيك من فخ الصـيـاد ومن الوباء الخطر» من أمـامـــه ذهب الوباء وعند رجليه خرجت الحمى مـحـفـوظين فى اسم الملك يسـوع المسيح.

لا تخف أنا معك كل الأيام وإلى انقـضـاء الدهر، أمـا الضـيـقـات والأحـزان فـحـتـمـيـة وجـودها لأن العالم وضع فى الشرير.

«فى العالم سيكون لكم ضيق»

لأنه ينبـــغى أن ندخل ملكوت السموات بضيقات كثيرة، لكن فى كل هذا يعظم انتـصـارنا بالذى أحـبنا فـهـو إله الإنقـاذ السـريع إله المستحيلات إله العجائب.

مـحبة أبدية قد أحببتكم، فلما الخـوف والذعـر.. نقـشـتكم على كـفى.. جـمـيـع شـعـور رؤوسكم محصاة لا تسقط واحدة منها إلا بإذنى.

مقار يوسف حنا
مدينة بدر
محافظة القاهرة

المسلمون والمسيحيون دم واحد

كم كانت سعادتنا كبيرة بأن قام قداسة البابا تواضروس الذى عشق تراب مصر بتأييد الرئيس عبدالفتاح السيسى - رئيسًا للجمهورية، ومن هنا أقول لجميع مسلمى وأقباط مصر (شعبى مصر الواحد) وليكون القرار الشعبى بتأييد السيسى، وأن تكون المبايعة فى تلاحم شعبى كبير ونلتف جميعًا حول الرئيس السيسى.

فأربعة عشر قرنا من الزمان استطاع المصريون خلالها أن يحافظوا على حقيقتين:

الأولى: الإيمان المتعدد مسيحيًا وإسلاميًا.

الثانية: العيش الواحد مصريًا.

فثنائية الدين فى مصر بين المسيحية والإسلام ساعدت على مدى أربعة عشر قرنًا فى صياغة الموقف الواقعى والوعى المشترك الذى يغرز الفكر الموحد، فالمحبة فوق الكل وإن كنت لا تحب أخاك الذى تراه كيف تحب الله الذى لا تراه.

وأن أساس الإسلام مع أهل الكتاب هو التسامح والتعامل معهم بأخلاق الإسلام ولعل فتح المسلمين لمصر يبين هذا المسلك فى التعامل للمسلمين مع المسيحين فى مصر، والسيد المسيح نفسه يوضح هذه العقيدة الإيمانية بفمه الطاهر عند ما سأله أحد اليهود عن أعظم الوصايا فأجابه أول الوصايا هى: اسمع يا إسرائيل «الرب إلهنا رب واحد».

أما وحدتنا أقوى من أى شعارات، فمصر للجميع لكل أبنائها لا تجمع الأقلية أو الصفوة أو الدكتاتورية أو الطائفية وهذه كلمات الرئيس السيسى عندما تحدث للمراسلين الأجانب وقال: (إن المسيحيين فى مصر يعيشون إخوة للمسلمين، فمنذ مئات السنين وهو قبل كل شىء مصريون) ورحم الله أمير الشعراء يوم قال:

إنما نحن مسلمون وقبطًا أمة وحدت على الأجيال
فإلى الله من مشى بصليب فى يديه ومن مشى بهلال

وما أجمل تاريخ مصر وما جاء إبان ثورة ١٩١٩ بأن أوفد الإنجليز سفيرهم السيد ونجت إلى البابا كيرلس الخامس يعرض عليه حماية الأقليات فقال له البابا «اسمع يا مستر أنا يوم ولدت وجدت نفسى وسط إخواتى المسلمين، وهكذا آبائى وأجدادى، وأننا نعيش فى بيت واحد وشارع واحد وأننى أفضل أن يموت الأقباط على أن يعيشوا فى حماية المستعمرين وينشد الشاعر خليل جرجس بقصيدة وطنية قال فيها:

بيوت الله ضمت جمعهم أهل قرآن وإنجيل سواء
وسواء منهم من جاهدوا بهلال وصليب للفداء
وسواء منهم من أذنوا بآذان أو ترانيم السماء
وسواء ركع فى مسجد والذى فى بيعة أزجى الدعاء

وحينما جاءت لجنة حرية الأديان الأمريكية وتحدثت عن وجود تفرقة للأقباط بمصر - جاء رد المتنيح قداسة البابا شنودة الثالث بأن الأقباط لهم نفس الحقوق والواجبات مثل إخوانهم المسلمين داخل مصر.

ويجب علينا جميعا فى ظل تلك الظروف الالتفاف حول قائد مسيرة السلام والرخاء مواجهة أى عيب أو خطأ بسكينة وهدوء وصوت خافت لأن الصوت العالى لا يخرج إلا من الجوف الخالى.

يسرى عزيز عبدالملاك
رئيس الجمعية القبطية بالمنصورة

حلم أعداء مصر!

مازالت دول محور الشر تريد مواصلة لعبة شطرنج العداء ضد مصر والشرق الأوسط، بالرغم فى كل مرة تلعب دوراً ضد مصر تخسره بكش ملك يا شر، ولكن مازالت مجموعة دول العداء لمصر والشرق الأوسط تنشر سمومها وتريد افتعال حرب عسكرية أو حرب داخلية بمصر ودول الشرق الأوسط الصديقة ودول كبرى، ففى كل مرة تنزع فتيل قنبلة معينة لإثارة الفتن والتفرقة سواء (دينية - طائفية - وغيرها - أو نشر قلاقل ضد إصلاح الدولة، فتلعب على وتر الطبقات الاجتماعية (الفقراء - ومتوسطى الدخل - وبسطاء الفكر) فتشن الحرب النفسية لفقد الثقة بين هؤلاء والرئيس والجيش والشرطة، ومن العجيب سعيهم الدءوب بتحريك الفساد وتلميعه ببريق مزيف ليظهر أنه هو الأفضل لسرعة تسهيل المهام وفى هذا نقول لهم : «شعب مصر وخاصة فئة الفقراء ومتوسطى الدخل والبسطاء لم ولن يخدعوا، لأنهم عرفوا جيداً القناع المزيف الذى يرتديه أعداؤنا وكل الغوغاء التى لا تعرف تعيش فى سلام وهدوء واستقرار لأنهم معمل يصنع فكر شر ويحب الأنا والنفوذ والسلطة الجبروتية، نعم من الواضح فى تلك الفترة الأخيرة تحلق فى الأفق طيور الشرط بأجنحتها حول مصر ومنطقة الشرق الأوسط من أجل أن تنقض على الوطن فى محاولة مستميتة لقتل حمام السلام وخير واستقرار الوطن والمنطقة، تلك المجموعة من طيور الشر (تركيا - قطر - لوبى صهيونى أمريكى - إخوان، وبعض دول كبرى وصغرى - حماس - داعش - وغيرهم من المرتزقة والجوارح الأخرى) للأسف تلون ريشها الهش فكلهم متفقون على أن تتصالح المصالح المشتركة فى شرهم مصلحتهم الآن واحدة وهى الانقضاض التام على مصر وتغير خريطتها الجغرافية والتاريخية وهويتها حتى التمزيق لكل معتقد بها والتفرقة من أجل الاستفادة الكاملة من ثروات وخيرات وكل مقدرات مصر وتحطيم أقوى حصن منيع بالمنطقة وهم متناسون تماماً مصر لحصن الربانى «مبارك شعبى مصر» فما يقومون به من تجاهل موضوع سد النهضة وتصعيد وتيرة الهجوم على مبانى العبادة للمسيحيين لإثارة المسيحيين بدول العالم والانشغال بذلك لإحداث نوع من التفرقة بين الأنظمة الحاكمة والجيش والشرطة وما حدث من إساءة ضد المسلمين فى صحيفة فرنسية ما هى إلا صناعة من أعدائنا (إخوانى - ومليشيات - وغيرهم من أصحاب الشر). من هنا نعلم عما تقوم به تركيا ضد مصر لليبيا واليونان وغيرهم يعود إلى أن الدول الكبرى «أمريكا وغيرها هو تسييس الأوضاع لاستنزاف الوقت لحين تمر انتخابات الرئاسة الأمريكية واكتمال الصفقات الاقتصادية مع الدول الأخرى مع تركيا وغيرها وفتح بوابات لإسرائيل لكى تضع لها نقاطًا بمصر لتتوسع فى نشوب حرب ليس معها بل دولة قطر وتركيا وإثيوبيا لتحل علينا مع دول الشر منها العظمى بمكر وخداع لصناعة قوى تحت مسمى «مسموم» حفظ السلام فهم الشر بعينه، فلكل منهم له خطة بعيدة المدى فى كيفية الاستفادة من الانقضاض على مصر ومنطقة الشرق الأوسط أو الاستفادة من التعاملات الاقتصادية. فأفعالهم هى إلغاء تام لمواثيق ومعاهدات عالمية لحقوق الإنسان والأوطان.

وكمصرى جزء أصيل من جسدها ويشاركنى كل المصريين أننا جيش وشرطة وقيادة مصر. فجميعنا نعيش تحت راية المحبة والسلام والاستقرار منتخبين من أنفسنا رئيسًا إنسانًا حكيمًا قويًا محنكًا سياسيًا صانعين منا جيشًا وشرطة وقضاء وكل السلطات فجميعنا ولاؤنا لمصر نبنى ونعمر ونصون كل شبر ومقدرات وطننا الغالى العزيز علينا.

رفعت يونان
سمالوط / المنيا

الناس والاقتصاد

الحمد لله السنة دى فيها بركة عظيـمـة من ربنا الزرع كـويس والإنتـاج وفـيـر والأسـعـار فى الخضر والفاكهة معقولة إلى حد كبير، أما فى القطاعات الأخرى فنجد فيها ركودًا إلى حد ما بسبب غـلاء الأسـعـار وضـعـف القـوة الشـرائية للمـواطن المصرى، لكن السؤال هنا كيف يمكن زيادة القوة الشرائية للمواطن المصرى لتحريك الاقـتـصـاد وتقـويتـه؟ يمكن ذلك بتـخـفـيض تكلفة الإنتاج وإعطاء توافر للإنتاج أمثلة على ذلك:-

كما ممكن دمج مجمع الضرائب فى خدمة واحدة مـخـفـضـة مثل ضريبة الدمغة والدخل والعقارية وغـيـرها. كـذلك نقص الضـرائب والرسوم.

كلما خفضت الضرائب والرسوم زاد النشاط الاقتصادى قوة أصبح للمـواطن وفـرة فى المال يسـتطيع شراء اللازم له.

كذلك زيادة الحصيلة الضريبية بسبب دخول الاقتصاد الموازى فى الاقتصاد الرسمى للدولة.

وزيادة الاعـتـمـاد الضـريبى للمـواطن ليـصـبـح ٢٤ ألف فى السنة.

وخـفـض نسـبـة الفـائدة على الودائع وعلى الاقتراض وعدم طبع ورق البنكنوت ليعطى قدرة للجنيه المصرى لفترة زمنية معينة.

ووضع ضـريبـة تنازليـة وليس تصـاعـدية لزيادة الإنتـاج ومنع التهرب من الضرائب.

إيليا بهجت توفيق

التربية

عملية التربية عملية صعبة وليست بالأمر السهل، والتربية تسبق التعليم وإذا نجحنا فى التربية سيتم تكوين جيل مفيد للمجتمع فى كافة النواحى، ولأن هناك قيمًا سقطت من المجتمع مثل الاحـتـرام للكبـير وللمعلم والأب والأم.... الخ، اسـتـوقـفـنى ترتيب الجـهـات المسـئـولة عن تربيـة النشء بتسلسل منطقى وهو:

١- الأسرة
٢- المدرسة
٣- دور العبادة
٤- الأصدقاء
٥- الميديا Media

إلا أنه للأسف فى هذا الزمن أصبح الترتيب مـخـتلفًا فـجـاءت الأسـرة فى الترتيب الخامس والميديا فى الترتيب الأول. إن الميديا تأثيرها قوى جدًا فى التربية وفى النشء الصـغـير وأيضًـا الكبـيـر فـأصـبـح الطفل يربى على (الشاشات) وأحيانا تكون الشاشات بها سم قاتل.

تحـتـاج لمنهـجـيـة فى التربيـة تكون مواكبه لتطورات العصر وتطورات فكر أبنائنا، وإلا سـيـصـبـح هناك أجـيـال هشة معدومة القيم والمبادئ وبالتالى سيكون هناك خطورة على المجتمع.

القس بولس جميل بانوب
كنيسة السيدة العذراء مريم - شبلنجة - بنها

لقاء ونداء

يقـول أمـيـر الشـعـراء أحـمـد شوقى:-

صلاح أمرك للأخلاق مرجعه
فقوّم النفس بالأخلاق تستقم
والنفس من خيـرها فى خـيـر عافية
والنفس من شرها فى مرتع وخم

فى إحـدى الليـالى جلست مع نفسى وفى وقت صفاء سألتها:

مـا سـر مـا يحـدث الآن من صراعات وأزمات متعددة؟

ثم تذكرت أمرين مهمين

ونحن الآن فى القـرن الحـادى والعـشـرين ومع التـقـدم العلمى الرهيب ووســـائل التـــواصل الاجتماعى وكثرتها على الإنترنت ونرى بوضـوح وفى جـلاء أن هناك عدم تقنين للأمور كثيرًا.

والأمـر الآخر وهو ما علمه لنا آباؤنا من قـيـم ومـبـادئ وأخـلاق سامية نابعة من إيماننا بالله ومن قيمنا الجـميلة. أصبحنا نفتقدها الآن

وهنا أتى على لسانى هذا الكلام كنداء

أن تعيش بحب الخير للغير، وأن تسعى بإخلاص وفير، وأن تنشد الصدق الكثير، وأن تحيا بأمانة وبلا تقـصـير، وأن تكون غنيًا فى أخلاقك لا فقير.

وأن تسلك مع الآخرين بوسطية وخدمة بلا تقصير

وفى أثناء لقـائى مع نفـسـى قـاطعنى صـديق جـاء مـتـأخـرًا بسؤاله: كيف يمكننا أن نجعل من أنفسنا وأولادنا فى تقدم وإصلاح وصـلاح ولهم مسـتقبل باهر بكل العزم والتوفيق؟ فأجبته: ياصديقى إن الأمم تبنى قـواعـد مـجـدها بالمبادئ السليمة والشعوب تتقدم بـالأخـــــلاق الكريمة والإرادة والعزيمة، والأوطان تنهض وتعيش فى رخـاء بعـقـول الأوفـيـاء الأمناء أصـحـاب القيم والمبادئ ومـعـهـا أيضًـا الرجـاء والدعـاء والعلم السليم المبنى على تعب وتصميم.

فالإنسان المحب للنجاح يسعى باستمرار للتقدم لا الرجوع، يجتهد يجـعل كل من يعـرفـه يثق فـيـه لنجاحه وقيمه وعمله المطبوع، سمة الأمناء الأوفـيـاء لرفـعـة أمـتـهم وإخوتهم بتقدم مرفوع.

وهنا وجدته فجأة قال لى:

ما أعمق هذا الكلام وهذا المعنى ولكن كل كلمة تحتاج إلى توضيح أكـثـر. فـقـلت له: بكل سـرور سنأخذها ونسير فى هذه المبادئ والمعانى الجميلة وهو ما سأسير معك فيه صديقى وعزيزى القارئ الفاضل فى المرات القادمة،،،

مينا قصدى
سوهاج

الطاقة البشرية
البشر ثلاثة أنواع

الأول (الشاحن): تشحن منه طاقة إيجابية بمجرد سماع صوته أو تتعامل معه، يوجد نوع من البشر من هم أعلى منك طاقة بمجرد أن تراهم أو تسمعهم تشعر بالسعادة وتشحن بالطاقة الإيجابية، غالبًا هم أعلى منك طاقة، طاقتهم إيجابية لايتأثرون بالآخرين وهم أنفسهم مؤثرون وجود هذا النوع يضيف لأى مكان ولأى شخص طاقة محسوسة ووعيا ورقى.

النوع الثانى: تستنزف طاقتك بمجرد أن تتعامل أو تتحدث (سارق أو ممتص الطاقة).

يوجد نوع من البشر أصحاب الشكوى والسخط ورفض الواقع وليست المشكلة مشكلة رفضه المشكلة، أنه ساحب لطاقتك لأنه يشركك معه فى سخطه ورفضه وبمجرد أن تتكلم معه تجد مشاعرك تغيرت وشعرت بالضعف ودخل الحزن قلبك وجود شخص مثل هذا فى عالمك كفيل بسلب طاقتك وإشعارك بالإحباط وعدم التفاؤل بمجرد ظهوره فى حياتك.

النوع الثالث: مكافئ لك بالطاقة تتناغم وتنسجم بوجوده، هو مكافئ لك فى الطاقة، من تتناغم معه وتنسجم بجلسته وتحب رؤيته، أفكارك قريبة من أفكاره أنتما متساويان بالطاقة أو قريب من التساوى لايستنزف طاقتك ولكن شحن للطاقة متبادل، يسمى الشبيه أو توأم الروح أو المتساوى بالطاقة.

وأخيرًا:

كن بابًا.. يدخل منه الخير.
فإن لم تستطع، فنافذة ينفذ منها الضوء.
فإن لم تستطع فجدارًا يسند رؤوس المتعبين.
لاتنس دائمًا أن تحمل معك» بعض بذور الخير تنثرها فى كل مكان، وغدًا سيخبرك المطر مكان غرسك.

إيلاريا سيدهم- الجيزة

انتقل إلى الأمجاد السمائية بكندا

الدكتور مراد أنور حنا

زوج المرحومة سهير البرماوى ووالد كل من السيدة فيبى مراد حرم السيد بيتر الجبلاوى بكندا والدكتور جورج مراد زوج السيدة مارى مايكل بكندا وأخو كل من المهندس مجدى المدير المسئول بشركة رايت للهندسة والإنشاءات زوج السيدة سهير جونى وكيل أول بالجهاز المركزى للمحاسبات سابقًا والمهندس ماهر كبير المهندسين وعضو مجلس الإدارة بفندق ميامى فلوريدا بأمريكا زوج السيدة لورين لطفى والدكتور ممدوح زوج الدكتورة نرمين يوسف بكندا والقس لوقا بكنيسة القديسين بطرس وبولس بأودفل تورنتو زوج السيدة هالة فهمى بكندا وعم كل من المهندسة ماريان مجدى حرم المهندس جون بسطا والسيدة ليليان مجدى حرم رجل الأعمال راوى رزق والمحامية جين ماهر حرم المحامى جوزيف كاسيس بأمريكا والآنسة هايدى ماهر بأمريكا والدكتورة مارى ممدوح حرم المهندس جونى تولانى بكندا والمحاسبة سارة ممدوح حرم المحاسب أندرو ناجى بكندا والمهندسة كريستين ممدوح حرم الدكتور باسم جوهر بكندا والدكتورة ميراى القس لوقا بكندا والمهندسة كريستين القس لوقا بكندا

وشيعت الجنازة بمدينة تورنتو بكندا يوم الجمعة ٢٠نوفمبر ٢٠٢٠ والعزاء

تلغرافيًا: **مجدى أنور**
مدينة نصر

دكتور إرميا حلمى
والأسرة يودعون للسماء
شيخ الرهبان
القمص ديسقورس الإخميمى
نياحًا لروحه وعزاءً لديره ولأبينا
نيافة الأنبا متاؤس

ليس موتاً لعبيدك بل هو انتقال
يقدم موقع «وطنى» الإلكترونى
خدمة جديدة لإعلانات الوفيات
تسمح للأسرة والأهل والأصدقاء بتقديم المشاطرات وكلمات التعزية طوال الوقت وبدون مساحات محددة أو عدد محدد للكلمات، وهى خدمة غير متوفرة بالصحف الورقية.
يقدم الموقع الخدمة مجاناً على
www.wataninet.com

الرياضة ... باب أسسه : بنيامين باسيلى - عام١٩٥٨

رحيل مارادونا ساحر كرة القدم العالمية وأيقونة الأرجنتين

ماجد موسى

شـهـدت المنطقـة المحـيطة بالقـصـر الرئاسى بالعاصمة الأرجنتينية بوينس إيرس الخـميس الماضى وداعًا مـهـيبًا ومؤثرًا وحزينًا لنجم نجوم كرة القدم دييجو مـارادونا معشوق كل محـبى الساحرة المستديرة، وبالأخص جماهير بلاده الذين توافـدوا بعشـرات الآلاف لوداع سـاحـر الكرة التـاريخى، الذى فارق الحياة إثر إصابته بأزمة قلبية مـفـاجـئـة يوم الأربعـاء فى منزله فى تيجرى شمالى العاصمة، بعدما خضع لعملية جراحية بسبب تجمع دموى فى المخ قـبـلهـا بأسـابيع قليلة وأعلنت الرئاسة الأرجنتينية الحداد فى البلاد لمدة٣ أيام، كـمـا شـهـدت مـلاعب« التشـامـبـيـزليج» و«يوروبا ليج» يومى الأربعـاء والخـميس الماضـيين دقـيـقـة صمت.

بعـد إعـلان وفـاة النجم العـالمى الأشـهـر، خـيم الحـزن أيضًـا على صـفـحـات الأندية العـالمية والعـربيـة بالمشـاركـة بصـور وعـبـارات تخلد المراحل البـارزة فى مـسـيـرته ذات المراحل المتقلبة والمثيرة، أبرزها مـا نشـرته صـفـحـة برشلونة على تويتـر صـورة لمارادونا بقـمـيـص الفـريـق الكتالونى-الذى ارتداه مـا بين ١٩٨٢-١٩٨٤و تم التعليق عليها بعبارة «شكرًا دييجو على كل شىء. ارقد بسلام، كما غردت صفحة بوكاجونيورز بالقول: شكر أبدى دييجـو الخـالد» ومـعـهـا صورة له بقميص الفريق الأرجنتينى أثناء الاحتفال بأحد أهدافه، كما كتب نـادى نابولى الإيطالى-الذى ارتدى مارادونا قميصه أيضًا-« العالم ينتظر كلماتنا، ولكن لاتوجد كلمات لوصف الألم الذى نمر به، الآن وقت الحـزن»، وعلقت صفحة إنتر ميلان الإيطالى«لم يكن مارادونا مجـرد خـصم بل كـان الأعظم، إلى اللقاء دييجو».

وبرحـيل« السـاحـر» تطوى أبرز صفحات التاريخ الكروى لنجم نجوم الكرة العالمية، الذى ترك خلفه مسيرة كروية خـارقـة من الإبداع والنجـوميـة والإنجازات بما فيهـا من إثارة وغرابة وسقطات وجنون وأحزان.

«يد الله» أشـهـر مـقـولة وتعليق على هدف حينما سأله الصحفيون عن مدى صحة هدفه الأشـهر الذى أحرزه بيده فى مـرمى الحـارس الإنجليزى بيـتـر شيلتون فى مـبـاراة ربع نهـائى كـأس العـالـم بالمكسـيك عـام١٩٨٦ والتى أدارها الحكم التـــونسى على بن ناصـر، والتى شـهـدت هدفًا ثانيًا له اخـتـيـر كـأجـمل هدف فى تاريخ المونديال بل يعتبره الخبراء الأجمل فى تاريخ كـرة القـدم حـيث انطلق بالكرة من منتصف الملعب ونجح فى المرور من مـعظم لاعـبى المنتـخـب الإنجليزى بمهارة وبراعة قبل تسديد الكرة فى المرمى، ومن يومـهـا يطلق على أى هدف مـشـابـه لقب «هدف مـارادونى» وهذه أبرز محطات النجم الكبير.

ولد دييـجـو أرمـاندو مـارادونا فى الثلاثين من شهر أكتوبر عام١٩٦٠ فى مقاطعة لانوس بالعاصمة الأرجنتينية بوينس إيرس، وكان ترتيبـه الخـامس وسط ثمانية أشقاء.

أصبح أصغر لاعب سنا يشارك مع المنتخب الأرجنتينى فى مباراة دولية بعد مشـاركتـه أمـام منتـخب المجـر عـام١٩٧٧ قبل ١٠ أيام من احـتـفـاله بعيد ميلاده السادس عشر.

لم يشارك فى مونديال ١٩٧٨ والذى فـاز به منتـخب بلاده لأول مـرة، ولكنه قـاد منتـخـب بلاده للفـوز بمونديال الشباب تحت ٢٠سنة فى العام التالى.

النقطة المضـيئة والأبرز فى تاريخـه الكروى هـى قـيـادته لمنتـخب الأرجنتين فى الفوز بلقب مونديال١٩٨٦، وكان له الدور الرئـيـسى فى حـصـد اللقب مسـجـلاً ٥ أهداف مؤثرين من بين ٣٤ هدفًا أحـرزها فى ٩١ مـبـاراة دوليـة خاضـها مع منتخب بلاده فى مسيرته الكروية.

على مـسـتـوى الأندية فـاز بلقب الدورى الأرجنتينى مع بوكا جونيورز عـام١٩٨١ بعـدها انتـقل إلى برشلونة الإسبـانى فى العام التـالى، وفاز مـعـه بكأس ملك إسبانيا عام١٩٨٣، ثم انتقل إلى نادى نابولى الإيطالى فى صـفـقـة كانت الأكبر آنذاك، وحقق مع الفريق لقب الدورى الإيطالى عـام ١٩٨٧، ثم لقب كـأس الاتحـاد الأوروبى عـام ١٩٨٩ وهو اللقب الأوروبى الوحـيـد لفريق نابولى حتى الآن قبل أن يحقق لقب الدورى المحلى الإيطالى للمـرة الثـانـيـة عـام ١٩٩٠ همـا أيضًـا كل رصيد نابولى من الألقاب في البطولة المحلية على مدار تاريخ النادى حتى الآن.

قاد منتخب بلاده للوصول للمباراة النهـائية فى مونديال ١٩٩٠ بإيطاليا وحصل على المركز الثانى.

عـام ١٩٩١ سـقـط مـارادونا فى اختبار المنشطات حيث تبين تعاطيه مادة الكوكايين المخدرة وتلقى عقوبة الإيقـاف لمدة ١٥ شـهـرًا، قـبل أن يتم إلقاء القبض عليه فى الأرجنتين بسبب تعـاطى الكوكـايين أيضًـا وأصـدر القاضى حكمه على اللاعب بالخضوع للعـلاج والرعـاية الطبية للتخلص من الإدمان.

بعـد ذلك اختـار اللعب لأشـبـيلية الإسبانى ولكنه استبعد من صفوف الفـريق فى ١٩٩٣، ليـعـود إلى بلاده منضمًا لفريق نيويلز أولد بويز.

اختير للمشاركة مع منتخب بلاده فى مونديال ١٩٩٤ بالولايات المتحدة، خاض مبـاراتين فقط قبل أن يتعـرض للإيقاف والاستبعاد من البطولة لثبوت تعاطيه مادة إفيدرين المنشطة.

خـضـع لفـتـرة عـلاج بين عـامى ١٩٩٥-١٩٩٧ بمصـحـة سـويسـرية للتـخلص من الإدمـان وبعـدها أنهى مسيرته معتزلاً الكرة يوم عيد ميلاده السابع والثلاثين.

تولى تدريب منتـــخب الأرجنتين عـام٢٠٠٨ وقـاده لنهـائيـات مونديال ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا، ولكنه خرج من دور الثـمـانـية بالهـزيمة من المنتـخب الألمانى برباعية نظيفة.

بعـد ذلك تولى تدريب عـدة أندية بأماكن متفرقة من العالم مثل الوصل والفـجـيـرة الإماراتيين ودورادوس دى سينالوا المكسيكى وخيمناسيا دى لا بلاتا الأرجنتينى.

اختاره الاتحاد الدولى«فيفا» لاعب القرن العشرين مناصفة مع النجم البرازيلى بيليه.

ZED
EAST
ZED
EL SHEIKH ZAYED
PYRAMID HILLS
طرق بسداد تصل
إلى عشر سنوات
15003
www.zed-egypt.com
MORE THAN DEVELOPERS
Ora

Cartouche

Equipe de rédaction:
Michael Victor
Christine Ibrahim
Révision:
Rafik Baracat
Mise en page
Saleh Sami

Rédacteur en chef
Youssef Sidhom

WATANI Francophone
Fondé par ANTOUN SIDHOM en 1958

Directrice de rédaction
Laura Hakim

Dimanche

29 Novembre 2020
20 Hâtour 1737
14 Rabie AL-Awal 1442
15 ème ANNEE
NUMERO 758

Trois «Covid personnelles» vécues par le Pape François

Le Pape François livre un véritable traité pour se relever après la pandémie de Covid-19, et construire un «monde meilleur», dans un ouvrage d'entretien réalisé par le journaliste britannique Austen Ivereigh: «Un temps pour changer» sortira aux éditions Flammarion le 2 décembre 2020. Ce livre de 223 pages est rédigé en trois parties suivant un «processus de conversion», explique le rédacteur: «voir-choisir-agir». Dans ce texte au nom du Pape, qui est le fruit de divers échanges au Vatican, mais aussi de documents compilés et travaillés à sa demande, il se confie de façon très personnelle sur les «trois Covid» de sa vie, ces «temps d'arrêt» ou crises qui révèlent «ce que nous avons dans le cœur».

Dans son livre le Pape François s'est exprimé en ces termes: «J'ai vécu trois Covid dans ma propre vie: ma maladie, l'Allemagne et Cordoba.

Quand je suis tombé vraiment malade à l'âge de vingt et un ans, c'était ma première expérience de la limite, de la douleur et de la solitude. Cela a changé ma façon de voir la vie. Pendant des mois, je n'ai pas su qui j'étais, ni si j'allais vivre ou mourir. Les médecins ne savaient pas non plus si j'allais m'en sortir. Je me souviens d'avoir serré ma mère dans mes bras et de lui avoir dit: dis-moi seulement si je vais mourir. J'étais en deuxième année de formation pour le sacerdoce au séminaire diocésain de Buenos Aires.

Je me souviens de la date: le 13 août 1957. J'ai été emmené à l'hôpital par un préfet qui s'est rendu compte que ma grippe n'était pas le genre de celle que l'on traite avec de l'aspirine. Ils m'ont tout de suite enlevé un litre et demi d'eau du poumon et je suis resté là, à me battre pour ma vie. En novembre, ils m'ont opéré pour enlever le lobe supérieur droit d'un poumon. J'ai une idée de ce que ressentent les personnes atteintes du coronavirus lorsqu'elles luttent pour de l'oxygène sous respirateur.

Je me souviens surtout de deux infirmières de cette époque. L'une d'entre elles était l'infirmière en chef, une sœur dominicaine qui avait été enseignante à Athènes avant d'être envoyée à Buenos Aires. J'appris plus tard qu'à la suite du premier examen médical, une fois le médecin parti, elle demanda aux infirmières de doubler la dose de médicaments – essentiellement de la pénicilline et de la streptomycine – qu'il avait prescrits. Elle savait en effet par expérience que j'étais en train de mourir. Sœur Cornelia Caraglio m'a sauvé la vie. Grâce à son contact régulier avec les malades, elle comprenait mieux que le médecin ce dont ils avaient besoin, et elle avait le courage d'agir en fonction de son expérience.

Une autre infirmière, Micaela, a fait de même lorsque j'avais des douleurs intenses, me prescrivant secrètement des doses supplémentaires d'analgésiques en dehors des heures prévues. Cornelia et Micaela sont au paradis maintenant, mais je leur devrai toujours beaucoup. Elles se sont battues pour moi jusqu'à la fin, jusqu'à mon complet rétablissement. Elles m'ont appris ce que c'est que de recourir à la science mais aussi de savoir la dépasser pour répondre à des besoins particuliers.

Cette expérience m'a appris autre chose, à savoir l'importance d'éviter les consolations bon marché. Les gens venaient me dire que tout irait bien, qu'avec toute cette douleur, je n'aurais plus jamais à souffrir – des choses vraiment stupides, des mots vides, prononcés avec de bonnes intentions mais qui n'ont jamais rejoint mon cœur. Celle qui me parlait le plus profondément, avec son silence, était l'une des femmes qui ont marqué ma vie, sœur María Dolores Tortolo, l'enseignante de mon enfance qui m'avait préparé à la première communion. Elle était venue me voir, avait pris ma main, m'avait embrassé, s'était tue un instant, et puis, finalement, m'avait dit: «Tu imites Jésus.» Elle n'avait pas besoin d'en dire plus. Sa présence, son silence étaient profondément consolants.

Après cette expérience, j'ai pris la décision, lors de mes visites aux malades, de parler le moins possible. Je ne fais que leur tenir la main.

Mon temps en Allemagne en 1986 a été la Covid du déracinement. C'était un déracinement volontaire, parce que je suis allé étudier l'allemand et faire des recherches pour ma thèse, mais je me sentais comme une cheville carrée dans un trou rond. Je me rendais à pied au cimetière de Francfort et de là, je regardais les avions atterrir et décoller, me languissant de ma patrie. Je me souviens du jour où l'Argentine a gagné la Coupe du monde. Je n'ai pas regardé le match et je n'ai réalisé que le lendemain que nous avions gagné, quand j'ai lu les journaux. Je suis arrivé à mon cours d'allemand et personne n'a dit un mot, mais ensuite une Japonaise s'est levée et a écrit VIVA ARGENTINA au tableau et tout le monde a éclaté de rire. Le professeur est entré, lui a dit d'effacer, et c'était tout.

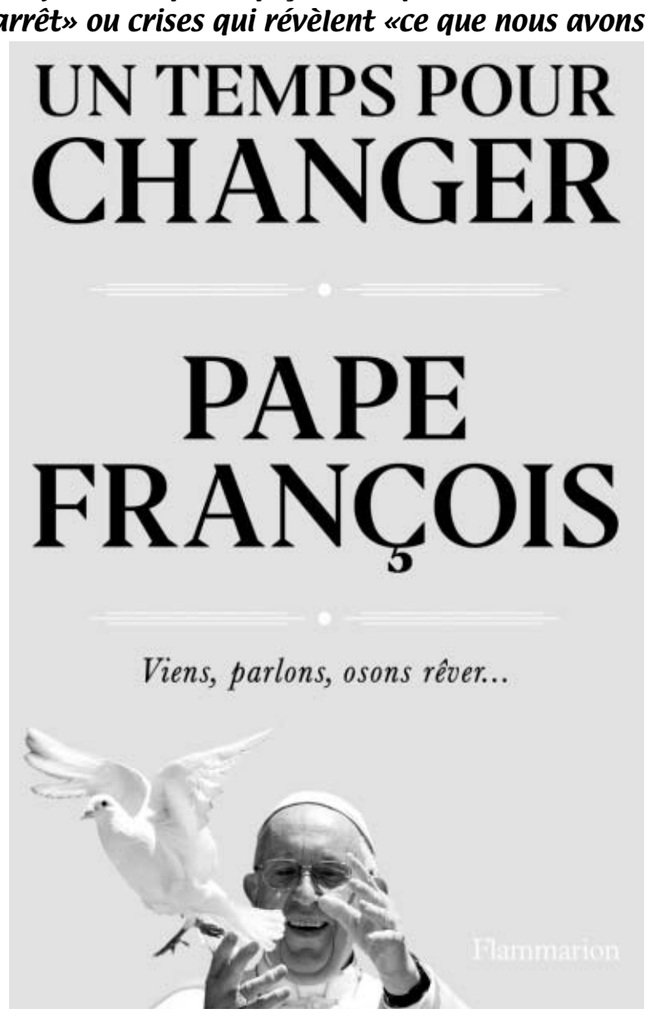

C'était la solitude d'un triomphe que tu ne peux pas partager, la solitude du déracinement, d'être déstabilisé. On te prend là où tu es et on t'envoie là où tu ne sais pas, et durant ce processus tu apprends ce qui compte vraiment dans tout ce que tu as laissé derrière toi.

Parfois, le déracinement peut être une guérison, une transformation radicale. Ce fut ma troisième Covid, quand j'ai été envoyé à Cordoba entre 1990 et 1992. Ce moment a pris racine dans ma façon de gouverner, comme provincial puis recteur. Je suis sûr que j'ai fait quelques bonnes choses, mais je pouvais être très dur. À Cordoue, ils m'ont licencié et ils ont eu raison de le faire.

J'ai passé un an, dix mois et treize jours dans la résidence des jésuites. Je célébrais la messe, je confessais et je faisais de la direction spirituelle, mais je ne quittais presque jamais la maison, si ce n'est pour aller à la poste. C'était une sorte de confinement, d'isolement avec ma famille comme tant d'entre nous l'avons vécu dernièrement, et ça m'a fait du bien. Cela m'a aidé à développer des idées : j'ai beaucoup écrit et prié.

Jusqu'alors, j'avais eu une vie bien réglée dans la Compagnie de Jésus, fondée sur mon expérience de leadership, d'abord comme maître des novices, puis à partir de 1973, année où j'ai été nommé provincial, jusqu'en 1986, quand j'ai terminé mon mandat de recteur. J'étais bien installé dans cette vie. Donc un tel déracinement, lorsqu'on t'envoie hors du terrain de foot et qu'on te met sur le banc de touche, ça change tout. Tes habitudes, tes réflexes, les points de référence de ton existence façonnés au fil du temps, tout cela se retourne contre toi, et tu dois apprendre à vivre à nouveau, à reprendre les armes.

Avec le recul, je suis frappé par trois choses en particulier. Premièrement, la capacité de prière qui m'était donnée; deuxièmement, les tentations que j'ai éprouvées; et troisièmement – chose la plus étrange ! – pourquoi il m'est venu à l'esprit de lire les trente-sept volumes de l'Histoire des papes de Ludwig von Pastor. J'aurais pu lire un roman, ou quelque chose de plus intéressant. Mais de là où je suis maintenant, je ne peux pas m'empêcher de me demander pourquoi Dieu m'a inspiré de les lire. C'était comme si le Seigneur me préparait avec un vaccin. Une fois que tu connais cette histoire papale, il n'y a pas grand-chose qui se passe dans la curie du Vatican et dans l'Église aujourd'hui qui puisse te choquer. Cela m'a beaucoup servi!

La Covid de Cordoba a été une véritable purification. Elle m'a donné une plus grande tolérance, une meilleure compréhension, une capacité de pardon et une empathie renouvelée pour les faibles et les sans-pouvoir. Et la patience, beaucoup de patience, qui est le don de comprendre que les choses importantes ont besoin de temps, que le changement est inexorable, qu'il y a des limites et que nous devons travailler à l'intérieur de celles-ci tout en gardant les yeux sur l'horizon, comme l'a fait Jésus. J'ai appris l'importance de voir ce qu'il y a de grand dans les petites choses, et de considérer ce qu'il a de petit dans les grandes choses. C'était une période de croissance à bien des égards, le genre de croissance nouvelle qui advient après une taille sévère.

Voilà mes trois Covid personnelles. Ce que j'ai compris, c'est que tu souffres beaucoup, mais si tu le laisses te transformer, tu en sors meilleur. Et si tu t'enfonces, tu en ressors pire».

الأحد

٢٩ نوفمبر ٢٠٢٠م
٢٠ هاتور ١٧٣٧ش
١٤ ربيع الثانى ١٤٤٢هـ
السنة ١٦
العدد ١٠٧٠

رئيس التحرير
يوسف سيدهم

الوطنى الدولى
أسسها أنطون سيدهم عام ١٩٥٨
وطنى لو شغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى "أمرؤ القيس"

اشتراكات «وطنى» السنوية
- ٩٠٠ دولاراً أمريكياً مصرياً بالدول العربية.
- ١٢٠ دولاراً أمريكياً لدول أوربا وأفريقيا (١٠٠ يورو / ٧٠ جنيهاً إسترلينيا).
- ١٥٠ دولاراً أمريكى لأمريكا وكندا.
- ١٧٥ دولاراً أمريكياً لليابان وأستراليا ونيوزيلاندا (٢٦٥ دولاراً أسترالياً).
- بالنسبة لأسعار العملات المذكورة عالية يمكن السداد بالجنيه المصرى بعد احتساب المقابل طبقاً لأسعار التحويل وقت السداد

ملامح إدارة بايدن تتضح.. فما هى توجهاتها السياسية؟

نرجس فخرى

أعلن الرئيس الأمريكى المنتهية ولايته «دونالد ترامب» عن بدء الانتقال الرسمى للسلطة إلى الرئيس المنتخب جو بايدن، يأتى ذلك فى الوقت الذى تم اعتماد فوز بايدن فى ولاية ميشيجان رسميًا، وهو ما يمثل ضربة كبيرة لترامب.

أعلن الفريق الانتقالى لبايدن، أنه سيبدأ فى غضون الأيام القليلة المقبلة اجتماعات مع مسئولين فى حكومة دونالد ترامب لتفعيل نقل السلطة، بعد إعلان الأخير أنه أعطى الضوء الأخضر لذلك.

وقال المدير التنفيذى للفريق الانتقالى لبايدن «يوهانس إبراهام»، فى بيان: «سيبدأ المسئولون الانتقاليون الاجتماع مع المسئولين الفيدراليين فى الأيام المقبلة لمناقشة الاستجابة للوباء، والحصول على معلومات مفصلة عن مصالح أمننا القومى.

وأكد المسئول الديموقراطى أيضًا أنهم سيسعون فى الاجتماعات إلى الحصول على فهم كامل لجهود إدارة ترامب لإفراغ الأجهزة الحكومية.

وجاء الإعلان بعد دقائق من إشارة ترامب إلى أنه أعطى الضوء الأخضر لنقل السلطة إلى بايدن، بعد ثلاثة أسابيع على الانتخابات، فى الوقت الذى لم يعترف فيه صراحة بهزيمته.

وقال ترامب عبر حسابه فى تويتر: «أود أن أشكر إيميلى مورفى فى إدارة الخدمات العامة على التزامها وولائها لبلادنا، عرضت للمضايقة والتهديد والاستغلال ولا أريد رؤية ذلك يحدث لها أو لأسرتها والعاملين فى الإدارة قضيتنا مستمرة بقوة، وسنواصل القتال الجيد وأعتقد أننا سننتصر.

وتابع «ومع ذلك ومن أجل مصلحة بلادنا، أوصى إيميلى وفريقها بفعل ما يتعين عليهم فيما يتعلق بالبروتوكولات الأولية، وطلبت من فريقى أن يفعلوا الشىء نفسه.

وتعهد بايدن ببناء أكثر الإدارات الأمريكية تنوعًا فى التاريخ الحديث، وغالبًا ما يتحدث هو وفريقه عن رغبتهم فى أن تكون إدارته انعكاسًا للتنوع فى الولايات المتحدة.

وقد تعهد بايدن بإصلاح أكبر قدر ممكن من الضرر خلال المائة يوم الأولى من توليه السلطة، من خلال التراجع عن عدد من الأوامر التنفيذية التى أصدرها الرئيس دونالد ترامب، والتى قلبت الاتفاقيات والتحالفات الدولية التى زعم الرئيس أنها كانت مجحفة بالنسبة لأمريكا لأسباب مختلفة.

واختار بايدن الأسماء التالية فى إدارته:

أنتونى بلينكن (٥٨ عامًا) لمنصب وزير الخارجية، وقد عمل كنائب لوزير الخارجية ونائب مستشار الأمن القومى خلال إدارة أوباما، ويتمتع بعلاقات وثيقة مع بايدن، وفقًا للمراقبين سيلعب دورًا رائدًا فى محاولة الإدارة القادمة إعادة صياغة علاقة الولايات المتحدة مع بقية دول العالم، بعد ٤ سنوات شكك فيها الرئيس دونالد ترامب فى التحالفات القديمة.

جون كيرى وزير الخارجية الأمريكى الأسبق فى منصب المبعوث الخاص للرئيس للشئون المنتخ، وتعليقًا على اختياره لهذا المنصب قال كيرى: «العمل الذى بدأناه فى اتفاقية باريس بعيد عن النهاية، أعود للحكومة لإعادة أمريكا على الطريق للتطرق إلى التحدى الأصعب فى هذا الجيل ولهؤلاء القادمين».

● جيك سوليفان المستشار منذ فترة طويلة لبايدن وهيلارى كلينتون، لمنصب مستشار الأمن القومى فى البيت الأبيض.

● أليساندرو مايوركاس وزيرًا للأمن الداخلى، وسيكون بذلك أول أمريكى من أصول لاتينية يتولى هذا المنصب، وذلك بعد أن كان نائبًا سابقًا لوزير الأمن الداخلى.

● أفريل هينز (٥١ عاما) مديرة للاستخبارات الوطنية، لتكون بذلك أول امرأة تشغل هذا المنصب شغلت هاينز منصب نائب كبير المستشارين فى لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ من ٢٠٠٧ حتى ٢٠٠٨ عندما كانت عضوة فى مجلس الشيوخ آنذاك، كان بايدن رئيسًا للمجلس.

فى ٢٠٠٨، انضمت إلى وزارة الخارجية كمستشارة قانونية، وفى ٢٠١٠ أصبحت نائبة مساعد الرئيس ونائبة مستشار الرئيس لشئون الأمن القومى فى البيت الأبيض.

● رونالد كلاين لتولى منصب كبير موظفى البيت الأبيض (٥٩ عامًا) وهو مستشار بارز للرؤساء ونوابهم المرشحين وأعضاء مجلس الشيوخ من الديموقراطيين. ويمثل تعيينه ما يشبه العودة إلى المنزل، حيث خدم كلاين فى أواخر الثمانينيات كأبرز مساعدى بايدن عندما كان الأخير يتولى رئاسة اللجنة القضائية فى مجلس الشيوخ، وأدار مكتب بايدن عندما أصبح نائبًا للرئيس.

وقال بايدن فى بيان: إن خبرته العميقة والمتنوعة وقدرته على العمل مع أشخاص من مختلف الأمر السياسى هى ما يحتاجه بالتحديد فى منصب كبير موظفى البيت الأبيض مع مواجهتهم لحظة أزمة، ولتوحيد البلاد مجددًا.

وتصف واشنطن بوست كلاين بأنه استراتيجى بعقلية قانونية وأذن سياسية، وهو من الأشخاص الذين عملوا خلف الكواليس فى واشنطن على مدار عقود مضت، وعميل أدار كل شىء بدءًا من تفشى أيبولا وحتى مناظرات المرشحين والتأكيدات القضائية.

ويعتبر منصب كبير موظفى البيت الأبيض منصبًا غير منتخب، ولا يخضع لتأييد مجلس الشيوخ، ومن يتولاه يصبح الشخص الذى يجب أن يوقظ الرئيس فى وقت الأزمات، ويقرر من سيكون موجودًا فى الغرفة لتشكيل وجهات نظره.

● ريما دودين فى منصب نائب مدير البيت الأبيض للشئون التشريعية، وهى أمريكية من أصول فلسطينية وأردنية، ومن أبرز المتطوعات فى فريق بايدن - هاريس، حيث عملت كمساعدة ومستشارة للسيناتور الديموقراطى ديك دوربين، من ولاية إلينوى، كما عملت سابقا مديرة أبحاث ومساعدة للسيناتور الديموقراطى فى اللجنة القضائية الفرعية لحقوق الإنسان والقانون.

وشاركت دودين فى تأليف كتاب تمهيدى عن إجراءات قاعة مجلس النواب ومجلس الشيوخ من خلال معهد بروكينجز، كما عملت متطوعة فى عدة حملات ديموقراطية، بما فى ذلك مع باراك أوباما، وقد تخرجت من جامعة كاليفورنيا فى بيركلى وجامعة إلينوى فى أوربانا شامبين، وتقول تقارير إن أصول عائلة دودين تعود إلى إحدى قرى مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، فيما يعيش عدد من أفراد العائلة فى الأردن ويحملون جوازاتها.

فيما ذكرت وسائل إعلام أردنية أن جد ريما دودين، كان قد تولى إحدى الوزارات فى الحكومة الأردنية، وهو مصطفى دودين وكان وزيرًا للشئون الاجتماعية والعمل فى حكومة وصفى التل عام ١٩٧١، كما كان عضوًا فى مجلس الأعيان وعمل كذلك سفيرًا للأردن فى الكويت.

يقول المراقبون: إن ترامب قام بتفويض علاقات واشنطن مع عدد من الحلفاء، كما أنه أخطاء فى طريقة إدارة ملفى كوريا الشمالية وإيران ويتوقعون أن يقوم جو بايدن بإصلاح علاقة واشنطن بالحلفاء والتفاوض مع إيران مجددًا للعودة للاتفاق النووى وأيضًا التفاوض مع بيونج يانج لنزع السلاح النووى من الكوريتين.

ويؤكد المراقبون أن بايدن استعان فى إدارته بوجوه من إدارة الرئيس السابق أوباما، وبالتالى، من المتوقع أن يقطع المعينون الجدد، من قبل بايدن، نهج ترامب ويتوقع أن تصبح العلاقات مع الصين وإيران أقل تصادمية، ويصبح التوتر مع الاتحاد الأوروبى شيئا من الماضى.

وعن ملامح سياسة بايدن الخارجية، قال الخبير الاسترتيجى فى الحزب الديموقراطى إليس هنيكان: إن السياسة الخارجية هى بين واجبات الرئيس التى يمكنه القيام بها دون إذن من الكونجرس.

ومضيفًا أن إدارة بايدن ستقوم بعدد من التحركات الصارمة والواضحة، التى تختلف عما شهدناه فى عهد ترامب، بما يكفل عودة الدور الأمريكى حول العالم، مع إعادة بناء علاقاتنا مع حلفائنا، وسيكون ذلك تغييرًا هائلاً.

وأكد هنيكان أن بايدن والمقربين منه يؤمنون بأن أمريكا أقوى وأكثر أمنًا عندما تكون لديها تحالفات دولية وثيقة، وستبنى السياسات الأمريكية وفق هذا المفهوم.

أما محللة الشئون الدولية فى شبكة «سى بى إس» الإخبارية، كارول كاين فقالت: ينبغى الانتباه إلى أن بايدن بدأ تعييناته باختيار فريق سياسته الخارجية، وهذا دليل على أنه يريد توجيه رسالة إلى العالم بأن الولايات المتحدة عادت للساحة الدولية، من خلال وجود أشخاص ذوى كفاءة.

وأضافت كاين أن سحب القوات الأمريكية من العراق وأفغانستان أثار انزعاج كثيرين فى واشنطن، مؤكدة أن الإدارة الجديدة ستعيد النظر فى بعض هذه السياسات ومن المؤكد ستقوم بتصحيحها.

يأتى ذلك فى حين قال كبير موظفى الرئيس المنتخب«رون كلاين»: إن رفض إدارة ترامب إفساح المجال أمام فريق بايدن للوصول إلى المعلومات الأساسية بشأن الوكالات والأموال الفيدرالية لعملية الانتقال، يؤثر سلبًا على التخطيط، بما فى ذلك عملية اختيار الإدارة.

وبالتزامن مع ذلك، أعلن بايدن، عن بعض الأسماء فى إدارته التى يأمل أن تتولى مهامها فى العشرين من يناير المقبل. فمن هم أبرز الأسماء فى إدارة بايدن؟ وما هى توجهات هذه الإدارة السياسية فيما يتعلق بالشئون الخارجية وقضايا الشرق الأوسط، خاصة بعد انتقائه وجوهًا برزت فى إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، وستعود إلى الساحة السياسية من جديد؟!

عين على المستقبل:

السيارة الطائرة قد تغير العالم

جورج رياض

السيارة الطائرة أصبحت حقيقة فى عالمنا وليست«خيالاً علميًا» مثلما كنا نشاهد فى أفلام«هوليود» الفكرة تناولتها العديد من الأفلام التى قدمت خلال ثمانينيات القرن الماضى، وبما تكون هذه السيارة حلاً سحريًا لأزمة المرور التى تعانى منها المدن الكبرى حول العالم كالقاهرة على سبيل المثال والتى تعانى من الازدحام المرورى منذ عقود طويلة مضت استنفدت معها كل الحلول الممكنة ولاتزال المشكلة قائمة حتى وقتنا هذا.

السيارات الطائرة باتت حقيقية قائمة الآن، ويمكنها تشكيل طريقة تنقلنا وعملنا وحياتنا خلال العقود القادمة، ويرجع الفضل فى ذاك إلى التقدم العلمى فى تحديد كثافة طاقة بطاريات هذه السيارات ومحاكاة علوم الكمبيوتر مما أدى إلى تطوير مجموعة من السيارات الطائرة الشخصية وأنظمة الملاحة التى ستسمح لها بالعمل من الطائرات الشراعية الكهربائية إلى الطائرات ذات الأجنحة الثابتة والطائرات بدون طيار.

ونشرت شبكة«بى بى سى» البريطانية تقريرًا أشار إلى أن تصميم هذه السيارات قد يكون مختلف قليلاً عن الصورة التى تخيلتها الأفلام لكن بشكل عام فإن التصميم أصغر بكثير من الطائرات التجارية، ومعظمها مصمم بدوارات بدلاً من الأجنحة، مما يسمح بالإقلاع والهبوط العامودى، وتسمح الدوارات المائلة، على سبيل المثال، بالكفاءة فى الطيران الأمامى على مسافات أطول، بينما تم تصميم المحركات متعددة المحركات لتقليل الضوضاء أثناء الطيران، والأهم من ذلك، أن هذه المركبات مصممة لتقديم تنقلات أسرع من وسائل النقل التقليدية للأفراد، خاصة فى المدن التى تعانى من الازدحام المرورى.

وتتنافس العشرات من الشركات على تطوير هذه السيارات النفاثة والدراجات النارية وسيارات الأجرة الشخصية، ويرى أصحاب رؤوس الأموال وشركات السيارات والطيران أن هذه الصناعة ستزدهر بشكل كبير فى المستقبل، وقد تصل قيمتها إلى نحو ١,٥ تريليون دولار بحلول عام٢٠٤٠ وفى الوقت نفسه قامت سلطات الطيران بتجميع المطالبات السياسات ومعايير السلامة التى ستحكم عالم النقل الجديد هذا.

فى ألمانيا قامت شركة« فولوكوبتر«*Volocopter*» بتسويق مركباتها كأول تاكسى جوى مرخص تجاريًا ويعمل بالكهرباء هى مركبة ستعمل بدون طيار فى البداية ويقول فابيان نستمان –نائب رئيس الشركة– إن هذه السيارات سيكون سعتها راكب واحد فقط، وستكون التكلفة عالية للرحلة فى البداية «حوالى ٣٠٠ يورو» لكنه يؤكد أن هدف الشركة هو تقليل التكلفة لتصبح تنافسية مع وسائل المواصلات الأخرى مثل«أوبر» ويقول:«لانريد أن تكون هذه لعبة للأثرياء، ولكنها جزء من رحلة متكاملة جيدًا لأى شخص فى منطقة حضرية، يجب أن يكون لدى الجميع خيار المشى، أو القيادة، أو ركوب الدراجة، أو الطيران».

ودخلت شركات أخرى فى شراكة مع مصنعى السيارات الحاليين لإنشاء نماذج يخططون لتطويرها للاستخدام التجارى النهائى، على سبيل المثال تعاونت شركة *Sky Drive* اليابانية الناشئة مؤخرًا مع إحدى شركات السيارات الكبرى فى اليابان لإجراء رحلة تجريبية لسيارتها الأجرة الكهربائية بالكامل، والتى يقال: إنها أصغر مركبة كهربائية فى العالم يمكنها الإقلاع والهبوط من وضع عامودى وفى الصيف الماضى قامت الشركة فى إجراء تجربة طيران ناجحة لسيارتها الجديدة من طراز طائرتها *SD-03* لعدة دقائق حول أحد المطارات فى اليابان وكان يقودها طيار فى مقدمة جسمها.

من جانبه يقول باريمال كوبارديكار– مدير معهد أبحاث الطيران التابع لوكالة ناسا–:«لقد كان حلم النقل الجوى موجودًا منذ فترة طويلة والآن هناك فرصة قوية الآن لتصميم المركبات التى يمكنها نقل البضائع والخدمات فى الأماكن التى لايستطيع الطيران الحالى الوصول إليها».

ومن المتوقع أن يؤدى التوسع فى أعداد السيارات الطائرة بطبيعة الحال إلى تغيير فى تصميم المدن، وتوسع عمليات الهبوط على الأسطح، وربط الطرق السريعة الجوية ما يوفر مساحة كبيرة من الأراضى، وسينتج عن ذلك تقليص عدد السيارات على الأرض مما سيقلل من الازدحام المرورى، وقد يؤدى ذلك إلى إنشاء حدائق ومساحات خضراء على مساحات واسعة، وعلى الرغم من أننا قد لا نتخلص من المترو والطرق التقليدية مطلقًا، فقد نتمكن من تقليل تأثيرها باستخدام هذه السيارات الطائرة.

Watani

Chairman of the Board
and
Editor-in-chief
Youssef Sidhom

WATANI International
Founded by ANTOUN SIDHOM in 1958
The International edition of WATANI Egyptian Sunday newspaper

29November 2020
20 Hatour (Hator) 1737
14 Rabie al-Thani 1442
Issue 1033
Year 20

Editorial

Problems on hold

In need of party reform

Youssef Sidhom

Egypt is currently in the process of giving birth to a new House of Representatives which would take up its legislative and overseer roles next January for a five-year term. The House will consist of 568 members, half of whom were elected through a slate system and the other half as individuals. The remaining seats which represent 5 per cent of the House, will be named by the President of the Republic. These proportions, however, do not reflect any expected political configuration in the House in terms of parties, ideologies or platforms; the configuration which naturally yields majority and opposition either through political blocs or coalitions. The coalitions form political platforms that address public needs through offering answers to the challenges society faces, and visions to achieve its dreams and ambitions. Each bloc should lobby for supporters and advocates. These are the very basic and significant features of democracy.

The parliamentary system is all about the people governing themselves, and the MP is but a representative of an electoral base. It is thus inevitable that MPs should belong to parties that uphold specific political convictions and platforms supported by their constituencies. Accordingly, individual MPs would not be restricted by their limited individual impact, but would join hands with others who share the same principles and beliefs so that together they form a voting front in parliament. These are specifically the characteristics of political parties.

Political parties are thus the nucleus of political work; their ideologies and platforms are their passport to the public, whether each on its own or through allying with other parties. It is how parties gain windows in parliament whether through majority or opposition seats.

Looking at the upcoming parliament, even before the final results are out, I fail to see any clear party trends regarding the seats won, given the electoral configuration. The features may be found in the breakdown of parliamentary seats won by slated candidates, individual candidates, and those to be named by the President. I also fail to notice any diversity in principles, platforms or policies. I stand confused when I try to grope with indicators that may refer to majority or opposition.

This reality compels us to open the file of political party reform in Egypt, which has long been troubling many, myself included, so much so that I have repeatedly written about it. We stand before a reality that looks shiny on the outside but is in fact ailing. The unconditional freedom to form parties has left us with more than 100 parties on the scene, most of which lack the basic measures for wholesome parties. No measures are in place to check the political inclinations of newly formed parties, or to evaluate their weight among the public or magnitude of their membership. This has resulted in party fragmentation; we ended up with ineffective sham parties.

The suggested reform was to encourage—or force—existing parties to align and form political blocs according to their political leanings and principles, all with the aim of establishing party blocs that would represent, as in all democracies, the right, centre right, centre, left, and centre left. Only then would the differences and areas of rivalry be clear to the public, and these differences would reflect on party principles and platforms, rather than being vague and obscured by divisive intentions.

But how can we do this, in order to reap an effective parliamentary experience, and a true democratic practice that would help our youth grow and develop, and prepare them to participate in and contend power rotation? Once again I refer to President Sisi's declaration in May 2017 in a meeting with editors in chief of State owned papers; he said: "I have more than once called upon parties with similar agendas and political views to merge, in order to create [a few] strong parties [instead of numerous, conflicting, feeble ones]. Only then will the parties produce calibres that qualify for power rotation. I wish to see parties with the same principles strive towards collaboration and mergers."

I have repeatedly written about that, without any tangible change on behalf of members of the party map. My numerous editorials which tackled this very concern are dated: 29 October 2017, 28 January 2018, 25 February 2018, 22 April 2018, 27 May 2018, 14 October 2018, 3 February 2019 and 29 December 2019. I even wondered what if the parties fail to voluntarily join forces, and parliament is too overburdened to tackle this predicament, would the President take the lead by sending parliament a legislative mandate or the government a draft law to achieve this party reform? Can we see that in the near future?

On 8th anniversary of his papacy, Pope Tawadros consecrates 5th-century church, and gives a talk

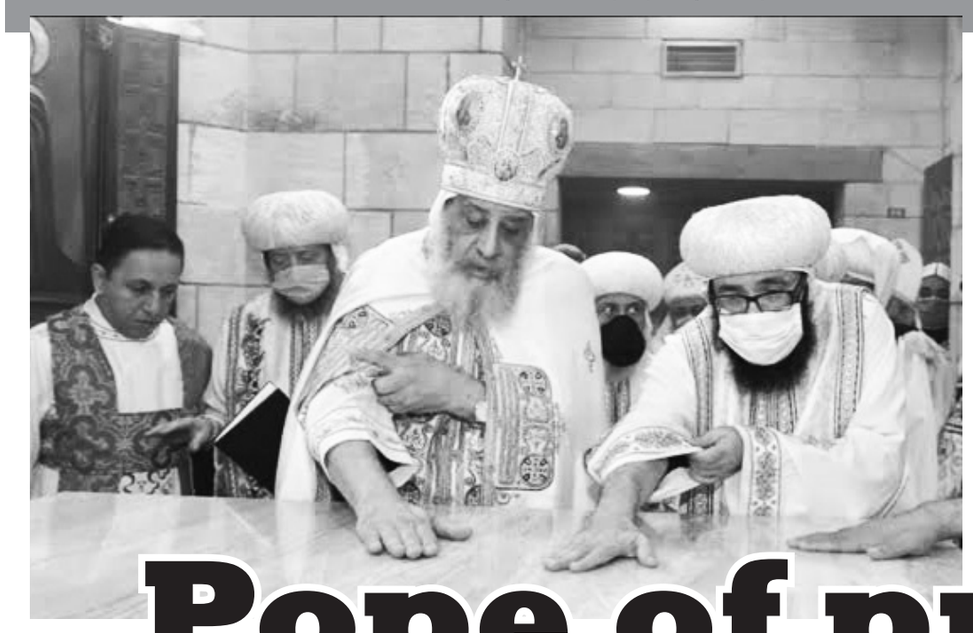

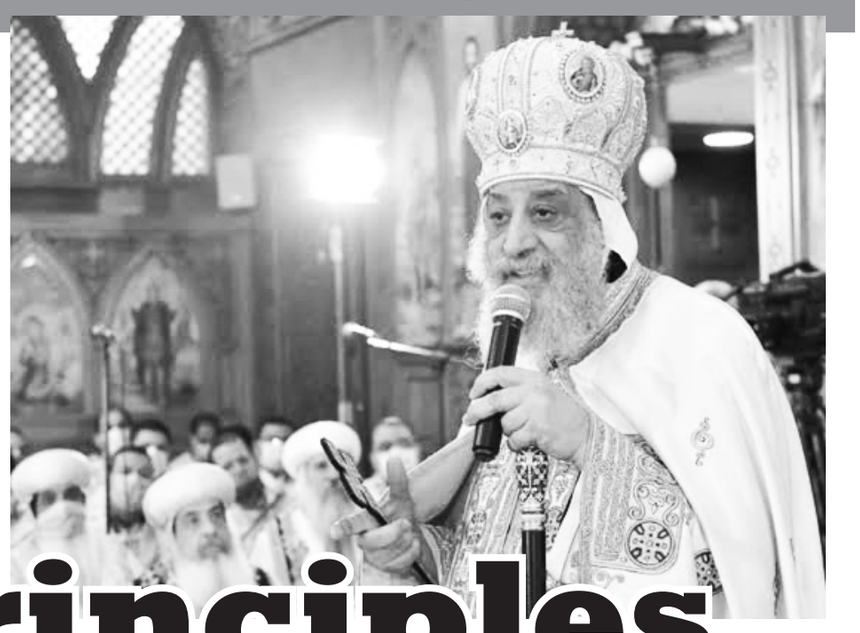

Pope of principles

Michael Victor
Michael Girgis

On 18 November 2020, Pope Tawadros II presided over Mass at the 5th-century church of the Holy Virgin, known as Qasriyet al-Rihan (literally "Pot of Basil") church, in Old Cairo. The date marked the 8th anniversary of Pope Tawadros's enthronement as patriarch of the Coptic Orthodox Church.

The Pope consecrated the renovated Qasriyet al-Rihan church which had been undergoing restoration works. The 5th-century church is located in the vicinity of the Roman-era Babylon Fort in Old Cairo.

Anba Yulius, Bishop-General of Old Cairo churches and of the Bishopric of Social Services was at hand to receive the Pope, as were a number of bishops and Old Cairo priests and nuns. Upon arrival, the Pope unveiled the commemorative plaque that marks the consecration of the church.

During Mass, Pope Tawadros consecrated the old church and another modern one attached to it. He also promoted four Old Cairo priests to the rank of Hegumen.

Participating in Mass with the Pope were the bishops and priests. The congregation attending Mass was limited in number in respect for the avoidance of crowds and the social distancing observed as cautionary measures against the spread of coronavirus.

Three principles

In a word he gave that evening, Pope Tawadros focused on principles.

"Principles in a person's life," the Pope said, "are formed from the principles found in the Holy Bible, from the lessons they learn on their life journey, from their elders, from their teachers, from their family, from their Church-servants, their priest fathers, and so on. Once formed, a person's principles end up guiding his or her life, and so during our celebration this evening I would like to focus on three principles that I have learned and live by, principles that I like to apply at all times."

Starting with the third principle, the Pope cited it as "Only look to the positives and give no attention at all to the negatives", a principle he said he had learned from his predecessor Pope Shenouda III. As the Lord allowed it the Anba Tawadros should become Pope in 2012, "the scope of my work increased, which only made this principle become even more important ... and one experienced all kinds of situations. People may praise you, oppose you, refuse to accept you, wrong you, and so on, but a true servant must look at what is positive and not give any importance to the negatives because, my beloved brethren, negative things can act as a leash, limiting a person's movements."

The second principle the Pope listed was: "Look to the future and never to the past".

He explained: "We give the Lord glory for all past achievements, but should not be overly preoccupied with them. Think of the future, think of what more you can do."

As to the first principle, the one of paramount importance in the life of Pope Tawadros, he cited it as: "Love never fails". He read from the 13th chapter of St Paul's first epistle to the Corinthians: "Love suffers long and is kind; love does not envy; love does not parade itself, is not puffed up; does not behave rudely, does not seek its own, is not provoked, thinks no evil; does not rejoice in iniquity, but rejoices in the truth; bears all things, believes all things, hopes all things, endures all things. Love never fails." This, he said was the very precious anthem of love.

Thank you

Nabila Makram, Minister of Emigration and Egyptian Expatriates Affairs was among the congregation attending Mass that morning. The Minister extended her gratitude to Pope Tawadros for his efforts in supporting the services her Ministry provides to Egyptians inside and outside Egypt, and stressed that the patriotism of the Coptic Orthodox Church will go down in history. She commended the great role played by the Church regarding issues that required Egyptian solidarity and cooperation among all State institutions. "Pope Tawadros always conveys to the world a true image of peaceful Egypt during his pastoral visits to the Diaspora," she said.

Ms Makram, herself a Copt, congratulated the Pope and the Church, praising the love, humbleness, forgiveness, generosity, and wide knowledge he has become famous for.

Addressing the Pope, Ms Makram lovingly said: "Thank you for the blessing of being there. We learn from you the value of work, upholding ethics, loving others and caring for the needy."

On Universal Children's Day, Egypt launches

First child-friendly village

Madeleine Nader
Samia Ayad

To celebrate Universal Children's Day (UCD) on 20 November, Egypt's National Council for Childhood and Motherhood (NCCM) launched a number of initiatives that focused on child welfare. Perhaps the most conspicuous of these initiatives was the launching of Egypt's first child friendly village in Shakshouk, a village in Fayoum some 100km southwest Cairo.

"Shakshouk Village, Child Friendly", is part of a broader plan laid out by the council to develop 50 villages across the governorate by raising the awareness of both children and their families.

The initiative was launched on 20 November in a celebration held in Shakshouk. Participating in the event were Ahmed al-Ansari, Governor of Fayoum; Martino Melli, Director of the Italian Agency for Development Cooperation; Jeremy Hopkins, UNICEF Representative in Egypt; Hussam Abbas, Head of the Population and Family Planning Sector at Egypt's Ministry of Health and Population; and Ahmed Awad, President of the General Authority for Cultural Palaces.

Rights of the child

"On the same day, 31 years ago, the UN General Assembly proclaimed the Universal Children's Day to commemorate the Declaration of the Rights of the Child. This day represents a spark to defend child rights and promote international togetherness, awareness among children worldwide, and improving children's welfare", said Sahar al-Sonbati, Secretary General of the NCCM.

"We are here today to declare the village of Shakshouk a child friendly village according to the standards set by the NCCM to fulfil its strategic vision". She explained that a child friendly village means that the village complies with enhancement of children's lives according to their rights set in the Egyptian Child Law and as stated by the Declaration of the Rights of the Child of the UN; also as per the African Charter on the Rights and Welfare of the Child. The strategy is summraised as follows: "The child's right to health, life, survival and development, the child's right to education, the rights of poor children, the child's right in participation, and the child's right in motherhood care".

Dr Sonbati pointed out that this initiative was inspired by the "Decent Villages" initiative launched by President Abdel-Fattah al-Sisi, which seeks to provide a decent life for the most needy people in the community in the fields of health, education and housing. And since childhood development is one of the initiative's goals, Shakshouk village has been declared to be among the "decent villages" list.

Focus: Fayoum

Dr Ansari, Fayoum Governor, talked about the significant role played by the NCCM in supporting children's rights and empowering children and their families. He stressed the importance of development partners, including national and international NGOs, in supporting the most needy villages.

He also talked of Fayoum villages in the more general sense, saying that they have been undergoing economic progress and positive changes for the past six years. As an example, he said, sanitary drainage will be fully deployed in the village within two years.

Dr Ansari also expressed his happiness that the people in Fayoum gave special attention to their famous handicrafts, which the government will accordingly support during the upcoming period. Additionally, a booth for motherhood and childhood will be allocated in the annual 9th Edition of the Tunis Village Pottery and Handicrafts Festival, scheduled next month.

Dr Sonbati honoured Dr Ansari for his supportive role within the governorate, and handed him the NCCM Shield in appreciation.

During the day, the new Shakshouk Primary School was opened, the infrastructure of which was specifically developed to ensure a safe environment for children.

Support from Italy and UNICEF

For his part, Mr Melli welcomed the attendees and expressed his happiness for being present in Fayoum to celebrate the Universal Children's Day, a significant occasion to promote the rights of all children without discrimination.

He stressed the continuous support of the Italian Agency for Development Cooperation as a strategic partner to the activities of the NCCM.

For his part, Mr Hopkins explained the long fruitful partnership between UNICEF and the NCCM, which is important in upholding the rights of the child and putting into effect the national system for child protection led by the NCCM.

Mr Hopkins pointed out that this year's celebration of the Universal Children's Day is marred by the global consequences of Covid-19, on the various levels of economy, education, health and protection of children and young people. "Through cooperation with the NCCM and other national partners," he said, "we provide the best opportunities for children to make them the centre of our attention in order to ensure a better future for them."

The child: The future

"The Childhood factor in the Ministry of Health and Population," Dr Hussam Abbas, Head of Population and Family Planning Sector at the Ministry said, "is the foremost factor in the reproductive health strategy and the plans implemented for it.

Dr Abbas pointed out that the reproductive health programmes are offered to everyone with the aim of granting the population the inherent right to better reproductive health and awareness.

Universal Children's Day, first established in 1954, is observed to shed light on the suffering and loss of many children's rights at the international level. In the aftermath of World War II, the plight of children in Europe was dire, which prompted the UN to provide food, clothing, and health care for these children. In 1953, UNICEF became a permanent part of the UN. Today, UNICEF works in 190 countries, with significant efforts being made to reach the most vulnerable and excluded of children.